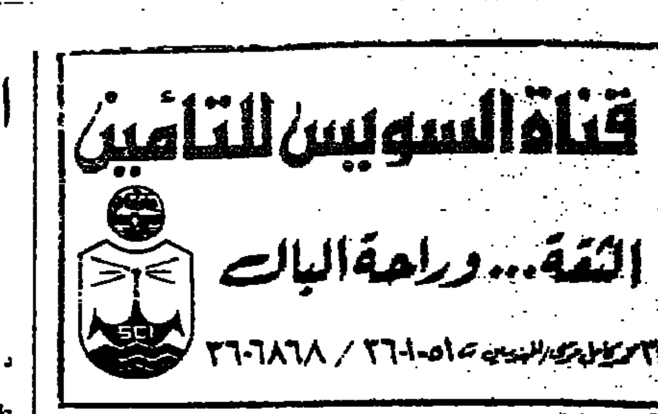


المفتى يؤكد قرب إصدار وثيقة زواج جديدة

الاسكندرية ـ زكريا فكرى .

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية قرب الاعلان عن وثيقة زواج جديدة تتضمن الوثيقة الجديدة ضرورة حصول الزوجين على شهادة طبية بخلوهما من الامراض المعدية كما تتضمن الوثيقة مسلحة فارغة يدون فيها الزوجان شروطهما . وما يريدان الاتفاق عليه مثل عمل الزوجة بشرط عدم التعارض مع الشريعة الاسلامية . وكان مفتى الجمهورية قد شهد ندوة معسكر طلاب نادى جامعة الاسكندرية مساء امس الاول طالب المفتى المسلمين بالتبرع لاهل البوسنة والهرسك

د محمد سيد طنطاوى



إذا كانت الولايات المتحدة تخطط لإحلال صغار الصداميين محل كبيرهم ، فإن «نقبها سيكون على شونة» ... ولن يكسب شعب العراق من هذا التغيير السطحى سوى اتساع دائرة الطغيان ، وتعدد قبضات القمع ، وتوزيع تركة السفاح الكبير على صغار الطغاة الذين تربوا على مائدة صدام ، وكانوا اداته المنفذة فى كل الجرائم التى ارتكبها طوال عهده الأسود .

إن العراق يعيش الآن تحت وطأة عصابة عائلية جمعهم صدام من المواخير والمقاهي واوكار الفساد . وجعل منهم طبقة حاكمة نهبت ثروة الشعب المقهور ، واكلت امواله بالباطل . وعاشت عيشة الأباطرة والأكاسرة فى وقت عز فيه القوت على ابناء العراق . وما عملية الهروب إلى الأردن سوى مظهر من مظاهر الصراع بين اللصوص على اقتسام الغنيمة ، وشكل من اشكال تصفية الحساب بين فصائل العصابة على النحو الذى يحدث بين اجنحة عصابة المافيا الشهيرة .

إن المحنة التى يعيشها شعب العراق هى نتيجة حتمية لحكم الفرد . وغياب الديمقراطية عن هذا البلد العريق ، ووقوعه تحت حكم سفاح محترف استطاع أن يسخر وسائل الدعاية الخبيثة فى تخدير الشعب ، والزج به فى حروب ومعارك ومغامرات طائشة لم يكن منها سوى صناعة البطل المنقذ الذى سيحرر الأمة العربية من الاستعمار والصهيونية والجهل والفقر والمرض .. فإذا به يسطو على الكويت طمعاً فى ثروتها .. ويزرع اسافين الشقاق والتصدع فى البناء العربى حتى صار شظايا متناثرة هيهات أن تتماسك مرة أخرى .

ولعل ابشع ما ارتكبه صدام هو انه استفرد بالشعب العراقى . وعزله عن المشاركة فى مقدراته . ونزع منه سلاحه ، وقتل كل صوت حر . وغسل ادمغة الناس بشعارات واكاذيب وضلالات . وفرض عليه حكم الإرهاب عن طريق شرذمة من صغار السفاحين واللصوص . فشربوا منه الصنعة . وحذقوا فن إذلال الشعب . ولاينبغى بحال أن تخدعنا صيحات الفئة الهاربة من جبروت صدام .. وآثام صدام .. وسرقات صدام .. فاولئك اركان حربه ومساعدوه الذين اعانوه على الإثم والعدوان . ولو كانوا صادقين فى حرصهم على مصالح العراق ، نادمين على مافعلوه ، لتخلصوا من كبيرهم ، وأراحوا منه البلاد والعباد . وكان فى مقدورهم أن يفعلوا ذلك بحكم قرابتهم وقربهم منه .. ولكنهم أحجموا .. وفضلوا الهروب على امل أن يدخلوا بغداد على أسنة الرماح الأمريكية ، ويكتسبوا الشرعية الدولية لنظامهم الجديد(!!) ولو حدث هذا .. فلن يتغير وجه العراق .. وسيدخل الشعب العراقى فى حلقة جديدة من حلقات البطش والإذلال تحت حكم الطغمة الفاسدة من تلاميذ صدام وورثته .. وإذا كان هذا التغيير السطحى يرضى مشاعر السذج ، فإنه لا يلبى طموح الشعب العراقى فى الحرية والديمقراطية والعدالة والرفاهية .

إن الشعب العراقى يعانى من جرائم عهد أسود . وليس من السهل أن يتخلص من هذا العذاب بين يوم وليلة .. ونحن نعرف حجم الحصار المفروض على شعب العراق ، ونعلم فظاعة الأجهزة القمعية التى تنتشر كالسرطان فى كل خلايا المجتمع .. فكيف للشعب المجرد من كل أسلحة المقاومة أن يتخلص من هذا المرض الخبيث ؟

●● إنه سؤال صعب .. والجواب عليه اصعب مهما بلغت براعة المراقب السياسى فى الاستنتاج والتوقع .. خاصة إذا وضعنا فى حسباننا ضعف فصائل المعارضة العراقية فى الخارج وعجزها عن القيام بتغيير جذرى داخل العراق ..

ولايبقى امامنا إلا أن ندعو للشعب العراقى بالصمود حتى يستجمع قواه ، ويتصدى لحكم الإرهاب مهما كلفه ذلك من تضحيات . فالحرية قيمة إنسانية غالية الثمن .. ولن تورق شجرتها فى العراق إلا إذا رويت من دماء الشهداء والأبطال .. وبهذا ـ فقط ـ تزول وصمة العار عن جبين العراق .. ويسترد حريته المهدرة ، ويواصل مسيرته فى موكب التقدم والحضارة مثلما فعل فى تاريخه القديم والحديث .

تصعيد خطير لأزمة هروب صهرى «صدام» إلى الأردن

واشنطن تواصل التعزيزات العسكرية فى الخليج لمواجهة العراق

٢٠٠٠ من مشاة البحرية وحاملتا طائرات أمريكية تشارك فى المناورات مع الأردن

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء .

تصاعدت امس التطورات المتلاحقة . بعد ازمة هروب صهرى الرئيس العراقى صدام حسين الى الاردن . قررت وزارة الدفاع الامريكية تعزيز تواجدها العسكرى فى منطقة الخليج تحسبا لتكرار محاولة العراق حشد قواته على حدود الكويت فى «اكتوبر» الماضى . تشمل التعزيزات الامريكية حاملتى الطائرات «تيودور روزفلت» و«ابراهام لنكولن» استبعد المتحدث باسم البنتاجون قيام العراق بخطوات عسكرية تهدد امن الاردن . كما توجهت الى الاردن قوة تضم الفين من مشاة البحرية الامريكية وحاملتى طائرات ووحدات من سلاح الجو للمشاركة فى المناورات العسكرية المشتركة لتأكيد مساندة واشنطن للاردن ضد هجوم عراقي محتمل . وبدأت عملية انزال ٤ سفن امريكية وحاملة الطائرات «نيو اورليانز» استعدادا لبدء المناورات وواصلت امس المعارضة العراقية هجومها على الرئيس صدام حسين . وصف المؤتمر الوطنى العراقى هروب الفريق اول الركن حسين كامل حسن صهر صدام الى الاردن بانه يتيح للمعارضة والشعب العراقى فرصا جديدة لاسقاط «الطاغية» كما وصفت المعارضة . اتهامات الفريق حسين كامل للعراق بانها ادانة دموية للنظام وتجسيد للعلاقة بين جرائم الحكومة والعقوبات الفادحة التى يدفع ثمنها الشعب . ووصف رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل التطورات الاخيرة فى بغداد بانها تمهد لاتخاذ قرار برفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ بعد الكشف عن الاسرار العسكرية . ويجتمع «ايكيوس» مع الفريق اول الركن حسين كامل فى عمان للتعرف على مزيد من المعلومات بشأن برامج التسليح العراقية .

الملك حسين

الطقس حار

يتوقع خبراء الارصاد الجوية . طقسا معتدلا على السواحل الشمالية . ومائلا للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة وشديد الحرارة جنوبا اثناء النهار .

● النشرة «ص ـ ٤»

تحويل ديون شركات قطاع الاعمال إلى سندات

كتب ـ محمود عبدالعظيم :

تقرر تشكيل لجنة مشتركة من قيادات البنوك ورؤساء شركات قطاع الاعمال لبحث تحويل ديون الشركات الى سندات تمويل وطرحها للاكتتاب العام . تتولى اللجنة تحديد ضوابط اصدار السندات والعائد المقرر لها ووسائل استردادها وتداولها فى البورصة . من المنتظر ان يتراوح

(البقية ص ٤)

رئيس حزب الوفد المعبر الوحيد عن رأى الحزب

صرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . بان ما نشر امس فى جريدة «الاهرام» منسوبا إلى يس سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة حول موقف الحزب من الانتخابات القادمة ، لا يعبر عن راى حزب الوفد او خطة الحزب فى المعركة الانتخابية القادمة وقال فؤاد سراج الدين «لقد سبق نشر تصريحات واحاديث فى بعض الصحف والمجلات منسوبة إلى بعض اعضاء الحزب ، وهى كلها لاتعبر عن راى الحزب . ولم تصدر عن قيادة مسئولة فيه» . وغنى عن البيان ان رئيس الحزب هو وحده الذى يعبر عن سياسة الحزب .

فؤاد سراج الدين

الوفد

العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٤١٦ هـ ـ ١٧ أغسطس ١٩٩٥ م ـ ١١ مسرى ١٧١١ ق ـ العدد ٥٩٠ ـ السنة الثانية عشرة ●

١٤ صفحة ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ AUGUST 17 1995 □ VOL.12,NO.590

شرف الله

بقلم :
جمال بدوى

.... (ص ـ ١١)

ترشيح طلاب المرحلة الأولى للالتحاق فى ٧١ ألف مكان بالكليات

استيعاب ٩٦ ألف طالب فى المرحلة الثانية بحد أدنى ٧٠٪ للعلمى و٦٢,٥٪ للأدبى

كتب ـ زكى السعدنى :

يبدأ كمبيوتر جامعة القاهرة اوائل الاسبوع القادم ترشيح طلاب المرحلة الاولى للقبول بالكليات ، والتى تستوعب ٧١ الفا و٥٨٦ طالبا وطالبة تعلن نتائج المرحلة فى منتصف الاسبوع القادم . يبدأ تنسيق المرحلة الثانية بعد ٢٤ ساعة من اعلان النتائج . تستوعب المرحلة الثانية حوالى ٩٦ الف طالب وطالبة من القسمين العلمى والادبى . يقبل من القسم العلمى حوالى ٤٢ الفا والادبى ٥٣ الف طالب وطالبة . من المنتظر ان يصل الحد الادنى لقبول طلاب العلمى ٢٧٨ درجة بنسبة تتراوح بين ٧٠ و٧٢٪ والادبى ٢٤٠ درجة بنسبة تتراوح بين ٦٢,٥ و٦٣٪ . تؤكد مؤشرات المرحلة الثانية ارتفاع الحد الادنى للمرحلة الثانية عن العام الماضى بفارق يصل الى ١٠ درجات بنسبة ٣٪ لطلاب العلمى و٨ درجات بنسبة ٢٪ عن العام الماضى . يعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على مكتب التنسيق فى نهاية الاسبوع القادم . نظام العمل بالمرحلة الثانية للتنسيق والاعداد المقرر قبولها ومدة المرحلة والحد الادنى لطلاب العلمى والادبى . ويتوقف ارتفاع وانخفاض الحد الادنى على النسب المتوقعة وفقا لما يقرره مكتب تنسيق القبول بالجامعات .

حسين بهاء الدين
وزير التعليم

إجتماع لمنظمات حقوق الانسان لمواجهة الاجراءات الحكومية

تبحث منظمات ومراكز حقوق الانسان فى اجتماعها بعد غد «السبت» بمقر مركز المساعدة القانونية . سبل مواجهة الاجراءات الحكومية ضد حركة حقوق الانسان فى مصر . يستعرض الاجتماع تشكيل هيئة دفاع موحد للترافع فى الطعن المقدم من المنظمة المصرية لحقوق الانسان ضد قرار وزارة الشئون الاجتماعية برفض اشهارها . تنظر المحكمة الادارية العليا الدعوى يوم «الاثنين» القادم .

(● اقرا ص ـ ٣)

اليوم .. اجتماع عاجل لحل أزمة شركة النصر للسيارات

كتب ـ محمد عبدالعليم وفتوح الشاذلى :

يعقد اليوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال واحمد العماوى وزير القوى العاملة اجتماعاً موسعا لبحث علاج ازمة شركة النصر للسيارات . يحضر الاجتماع السيد راشد رئيس اتحاد العمال وممثلو النقابة العامة لشركة النصر وعدد من اعضاء الجبهة المعارضة بالشركة . ارجع «عبيد» نشوب الازمة الى الاختلاف حول نسبة صرف الحوافز للعاملين . اشار «عبيد» الى صدور قرار من مجلس ادارة الشركة فى ٣ «اغسطس» الماضى . بصرف الحوافز على الاجر بدون العلاوات . صدر القرار باغلبية اعضاء المجلس مقابل اعتراض عضوين . كما وافق عليه اعضاء اللجنة النقابية بالشركة . رفض العمال قرار المجلس وطالبوا بصرف الحوافز على اساس الاجر مضافاً اليه قيمة العلاوة الاجتماعية . اكد «عبيد» تحمل تكلفة الاجور بمبلغ ٩,٥ مليون جنيه . طبقاً لمطالب العمال . كشف «عبيد» ارتفاع ديون الشركة للبنوك الى ٩٠٠ مليون جنيه واستمرار الخسائر لمدة ١٢ عاماً . اشار وزير قطاع الاعمال الى استمرار المفاوضات مع البنوك لتخفيف اعباء الفائدة ومحاولة انقاذ الشركة . قال الوزير فى تصريحاته امس : «نحن على استعداد لاعطاء الشركة للعمال بشرط سداد ديونها» !! اعلن «عبيد» عدم السماح لاحد بالخروج على الشرعية . وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد امر باغلاق الشركة بعد اضراب العمال . وعلمت «الوفد» بقيام احمد العماوى وزير القوى العاملة بالوساطة بين الحكومة والعمال لانهاء الاحوال المتدهورة فى الشركات

والعمال يرفضون الأجازة الاجبارية

رفض العمال والمهندسون المضربون عن العمل بشركة النصر لصناعة السيارات الاجازة الاجبارية مدفوعة الاجر والتى قررها مجلس ادارة الشركة . توجه امس العمال الى مقر الشركة لمزاولة اعمالهم قامت لجهزة الامن بمنعهم من الدخول واجبرتهم على الابتعاد عن الشركة . وصف العمال قرار الاجازة بانه «تمييع للموقف» .

منع خصم العمولات من ثمن محصول القطن

اكد امس الدكتور يوسف والى وزير الزراعة مساندة الحكومة النظام الجديد لتسويق القطن لضمان حصول الفلاح على الحد الادنى للسعر ، وحمايته من المضاربات غير الشرعية . كما اكد الوزير عدم خضوع ثمن القطن لاى خصم او عمولات .

ذكريات يس سراج الدين : ٤ وزارات فى ٦ شهور ما بين حريق القاهرة وانقلاب ٢٣ يوليو (ص ـ ١٠)

الحكومة السودانية ترتكب جرائم تطهير عرقى ضد النوبيين

نيروبى ـ وكالات الانباء :

اتهمت امس احدى جهات المعارضة السودانية فى المنفى ، نظام البشير بارتكاب حملات التطهير العرقى ضد سكان جبال النوبة فى السودان . اشارت منظمة التضامن مع النوبيين المعارضة فى كينيا ، الى قيام النظام الحاكم فى الخرطوم بارتكاب جرائم قتل واغتصاب ونهب ضد سكان جبال النوبة .

تحطم طائرة عسكرية امريكية فى قبرص

شتوتجارت ـ وكالات الانباء :

تحطمت امس طائرة مروحية من طراز «يو ـ إتش ٦٠» تابعة للجيش الامريكى فى قبرص . اسرعت طائرات عسكرية تابعة لحاملة الطائرات الامريكية «تيودور روزفلت» وسلاح الجو البريطانى وشرطيين قبارصة باجراء عمليات بحث واسعة لمعرفة مصير طاقم الطائرة الذى يضم ضابطين وجنديين امريكيين .

الجماعات الارهابية تقطع رؤوس ٧ مدنيين بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء

عثرت امس السلطات الجزائرية على جثث ٧ مدنيين مقطوعى الرأس من بينهم سيدة بغرب البلاد . وكانت جماعة ارهابية من ٢٠ مسلحاً قد اختطفت الضحايا السبع من بلدة زدين .

حل مشكلة الأهلى فى كأس «السوبر» العربى

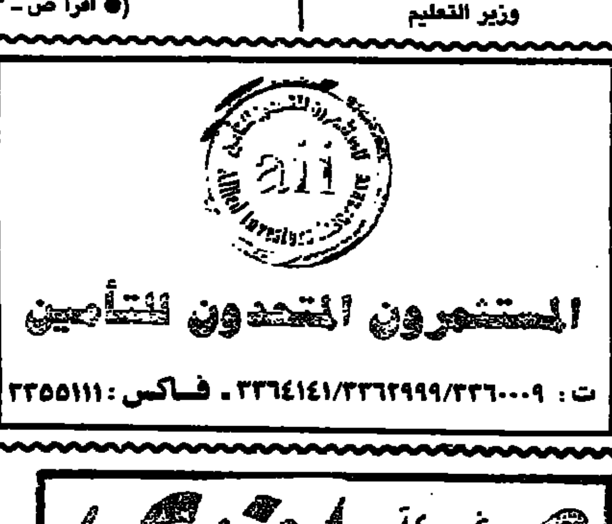
كتب ـ محمود على الدين :

وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على تقديم موعد بطولة «السوبر» العربية لمدة اسبوع . تقام البطولة فى المدة من ١٧ الى ٢٢ «ديسمبر» بدلا من الفترة من ٢٤ الى ٢٩ من نفس الشهر . اعلن الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة موافقة الاتحاد على اشتراك الاهلى فى البطولة بجميع لاعبيه الدوليين الموجودين فى صفوف المنتخب خلال هذه الفترة دون تحديد عدد معين من اللاعبين .

(● الرياضة ص ١٢ ، ١٣)

٩٢٠ الف طن قمح يوفرها الفلاحون

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين توريد ٩٢٠ الف طن قمح خلال العام الحالى مقابل ٨٠٠ الف طن فى العام الماضى . اكد الوزير عدم قيام الدولة بالمضاربة على اسعار القمح واشار الى طرح ١٠٠ الف طن سكر بطاقات وحر شهرياً لتكوين مخزون استراتيجي ٢٠٠ الف طن . لتفادى حدوث الازمات . اكد الوزير ثبات اسعار الزيت









٣ قيادات بالحزب الوطنى تتصارع لاختيار اصحاب الحصانة

تقارير للخارجية والداخلية ضد بعض المرشحين!

مبادىء!

● قرر الحزب الوطنى فتح بعض الدوائر الانتخابية لأكثر من مرشح للحزب الوطنى على ان يختار الشعب واحدا منهم.. المهم عند الحزب الحصول على الأغلبية حتى لو سقطت رموز الحزب وقياداته.

● أمر رئيس الحزب الوطنى باعادة ترشيح رؤساء اللجان العامة في مجلس الشعب الحالى في قوائم الحزب للانتخابات القادمة.



صراعات حادة داخل الحكومة حول اختيار رئيس جديد لهيئة التليفونات خلفا للمهندس محمد سليم الذى توفى في الولايات المتحدة الامريكية اثر عملية جراحية منذ ٣ اسابيع.. الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ينتظر الاتفاق على اسم المرشح.. يوجد وزيران لكل منهما مرشح يتمسك به(!!)

سوف تأتى الانتخابات البرلمانية حامية الوطيس، بسبب اهمية المرحلة القادمة التى ينتظر ان تشهد تعديلات في الخريطة السياسية، وبدأ المرشحون الدعاية الانتخابية مبكراً دون انتظار لاعلان الاسماء معتمدين على اجراء الانتخابات بالنظام الفردى، ومن بين الاسماء الكثيرة جداً التى قررت خوض الانتخابات سياسيون، ورجال اعمال، واشخاص يدخلون التجربة لاول مرة، وجميع اعضاء مجلس الشعب الحاليين. وتؤكد المؤشرات ان ثلاثة عوامل تتحكم فى نتيجة الانتخابات القادمة وهى العصبيات القبلية في الصعيد، وسلاح المال فى يد رجال الاعمال بالقاهرة والوجه البحرى، والعامل الثالث يقود زمامه بعض السياسيين من الخبرات البرلمانية السابقين والحاليين المتناثرين فى المناطق الثلاث. والحزب الوطنى لا يملك التأثير فى العوامل السابقة الا بالتزوير. والمشكلة الاخرى التى تواجه قيادات الحزب الوطنى في الانتخابات القادمة هى فشل المفاوضات فى ضم المرشحين المستقلين إلى صفوف الحزب الوطنى، او الحصول على وعود منهم بالانضمام إلى الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بعد نجاحهم فى الانتخابات. ويأتى رفض المستقلين وخاصة من النواب الحاليين إلى اسباب عديدة منها نكوص قيادات الحزب الوطنى بوعودهم للمستقلين بتقلدهم مناصب فى الحزب والمجلس بعد انضمامهم إلى صفوف الحزب الوطنى، واكتشاف المستقلين ان الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى تحولت إلى تابع للحكومة وليست رقيبة عليها. وكان عدد المستقلين الذين نجحوا فى انتخابات عام ٩٠، حوالى ١١٣ مستقلاً هرولوا إلى الحزب الوطنى الا ١٧ عضوا احتفظوا باستقلاليتهم وكانوا الاداة التى حفظت لمجلس الشعب بعضا من مهامه بسبب ادائهم المتميز والراقى تحت القبة.

والعقبات السابقة فى طريق الحزب الوطنى جعلت قياداته تفكر فى التراجع عن المبادىء والمواصفات المطلوبة فى المرشح والتى اعلنوا عنها مثل النزاهة والامانة، والالتزام. فاول شىء تراجع عنه الحزب صراحة.. عدم التقيد بالالتزام الحزبى فى الترشيح، وان كان عدم التقيد بهذا الشرط ليس من المعوقات السياسية، الا انه حيلة ماكرة لجأ إليها الحزب الوطنى للاحتفاظ بالمرشحين خوفاً من لجوئهم للاحزاب الاخرى، وفى نفس الوقت النتيجة فى يده(!). والواضح ان الحزب الوطنى لا يهمه نزاهة او امانة فى مرشحيه بقدر ما يهمه الحصول على الاغلبية فى مجلس الشعب، وهذا كلام ليس من عندنا فقد دخل مجلس الشعب ضمن صفوف الحزب الوطنى تجار للمخدرات، وتجار الاغذية الفاسدة، واللصوص والمرتشون.



وكما فشل الحزب الوطنى مع المستقلين فشل ايضا مع رجال الاعمال الذين يخوضون الانتخابات معتمدين على سلاح المال، وآخر ورقة يفكر الحزب الوطنى فى طرحها هى ترشيح اعضاء مجلس الشورى الحاليين من رجال الاعمال فى انتخابات مجلس الشعب، فى نفس دوائر رجال الاعمال المستقلين (!) ومعلوم ان مجلس الشورى يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال وبعضهم جاء بالتعيين.

ووصلت الامانة العامة للحزب الوطنى ترشيحات المحافظات، وتضمنت القوائم اسماء اكثر من ٧٠٠ مرشح، وظهرت فيها خلافات شديدة بين امناء الحزب الوطنى والمحافظين بسبب موقف المحافظين المعارض لترشيح بعض النواب الحاليين من اعضاء الحزب الوطنى بعد ان سببوا لهم احراجا شديدا فى الدورات البرلمانية الماضية فى احداث الزلزال والسيول. كما تضمنت القوائم ترشيح اشخاص ليسوا فوق مستوى الشبهات وقدمت بهم تقارير امنية وتقارير من وزارة الخارجية. ويعضهم رفعت عنهم الحصانة لاسباب متعلقة بالامانة وضياع المال العام. وانقسمت الامانة العامة للحزب الوطنى على نفسها فى ثلاث جبهات، الاولى يقودها الدكتور يوسف والى امين الحزب والثانية يقودها كمال الشاذلى امين التنظيم ويؤيده محيى الدين عبداللطيف امين الحزب بالقاهرة والجبهة الثالثة يقودها صفوت الشريف مساعد الامين العام.. ولكل جبهة من الجبهات الثلاث رؤية فى المرشحين ولكل منهم قائمة مرشحين خاصة به غير ترشيحات المحافظات.

فوزير الاعلام يساند مذيعة نشرة ويسعى لترشيحها فى احدى محافظات الوجه البحرى كما يسعى لترشيح بعض رؤساء الادارات بالتليفزيون. والدكتور يوسف والى يعارض فكرة ترشيح بعض الوزراء ويساند كمال الشاذلى اعضاء مجلس الشعب الذين نجحوا فى الانتخابات التكميلية ولم يمارسوا دورهم البرلمانى. ولا توجد طريقة امام الحزب الوطنى للحصول على الاغلبية فى الانتخابات سوى اللجوء إلى التزوير والبلطجة. لأن الحصول على نسبة ثلثى اعضاء المجلس مسألة صعبة بالنسبة للحزب الوطنى فى حالة اجراء انتخابات نزيهة. والمجلس الشعب القادم اهمية خاصة لانه سوف يرشح رئيس الجمهورية ويحتاج الترشيح موافقة ثلثى الاعضاء.

محمود غلاب

نبضات

طلب احاطة نقدمه إلى السيد/ وزير الداخلية يتعلق بانتخابات مجلس الشعب القادمة. والشعارات التى نسمعها دائما هى ان الشرطة محايدة ولاتتدخل فى الانتخابات. والمفروض ان تكون كذلك لأنها وجدت لأمن الشعب كله. ولاتستمد مبرر وجودها من الحزب الذى يحتكر السلطة.

وللأسف ان الواقع لايؤكد شعار الحياد. بل هو يناقضه بشكل ملفت للنظر.

ففى محافظة الغربية قام مفتش مباحث أمن الدولة باستدعاء بعض الأشخاص الذين اختارتهم لجنة الوفد بالغربية كمرشحين عن الوفد فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

هذا الاستدعاء خطير بغض النظر عن مضمون اللقاء. فالاستدعاء فى حد ذاته تهديد وتخويف. ومن شأنه ان يؤدى الى تردد أصحاب المصالح فى الترشيح تحت راية حزب معارض.

فما شأن مباحث أمن الدولة بمرشحى الوفد. وهل امتد اليهم وصف الارهاب والتطرف؟!

لقد بدأ التدخل فى الانتخابات اعتبارا من مرحلة الترشيح. فيتم محاصرة أحزاب المعارضة ومطاردة مرشحيها حتى يعتذروا عن الترشيح. فتقاسى المعارضة دوامة البحث عن المرشح المناسب القادر على خوض الانتخابات.

والعثور على المرشح المناسب مشكلة بالغة التعقيد. فمعظم الراغبين فى الترشيح يخشون خوض الانتخابات باسم المعارضة. فهم يعلمون ان المهمة ثقيلة وصعبة ان لم تكن مستحيلة. لأن الراغب فى الترشيح يدرك ان الناخبين لايقبلون على الانتخابات وان الحكومة تسيطر على نتيجة الانتخاب. وهذه النتيجة منقطعة الصلة تماما بارادة الناخبين.

وقد ترتب على كل ذلك أن المرشح صاحب القدرة والعزوة والفرصة يتجه الى حزب الحكومة ليرشحه. لأن هذا الحزب يضمن له النجاح.

إذا أضيف الى هذه الصعوبات قيام مباحث أمن الدولة باستدعاء المرشحين لارهابهم. لكان الأمر جد خطير لأن التدخل يسعى الى احجام المعارضة عن الترشيح واخراجها من حلبة الانتخابات مبكراً.

هذا الموقف غير مفهوم وغير مبرر. لأنه يعنى ان الداخلية تعمل لحساب الحزب الوطنى. وتعتبر المعارضة كلها رجس من عمل الشيطان، فلا بد من استئصاله.

ومثال آخر فى مركز الباجور منوفية، حيث يستمر مأمور مركزها فى موقعه منذ خمسة عشر عاماً. ولايجرؤ أحد على نقله إلى مكان آخر!!

وفى انتخابات مجلس الشورى الأخيرة فى الباجور قام مأمور المركز بمهمته خير قيام. من طرد مندوبى المرشحين والاشراف على تسويد البطاقات. ويرفض هذا المأمور حتى الآن تنفيذ أمر النيابة بضبط واحضار أحد المتهمين فى شروع فى قتل اثناء الانتخابات. والمتهم يجلس كل مساء بالمقهى. وعندما يراه المأمور يحييه مقرونا اسمه بلقب «البيه» ومطمئنا اياه بعدم المساس بشخصه.

ونذكر كذلك مهزلة قيد بعض الناخبين فى أكثر من دائرة وأكثر من لجنة داخل الدائرة. ومهزلة قيام بعض الوزراء وبعض رؤساء مجالس ادارة الشركات تعيد العاملين التابعين لهم فى جداول الانتخاب التى سيرشح فيها هؤلاء المسئولون. وكان المفروض عدم قيد الناخب الا فى الدائرة التى يقع بها محل اقامته.

والماذا لا تسلم من الآن جداول الناخبين بالأسماء والعناوين لكل من يطلبها مقابل نفقات تصويرها. ويتم تصحيح الأخطاء التى يكتشفها أى مواطن. علماً بأن مرشحى الحكومة يحصلون على كشوف الناخبين فى أى وقت ومبكراً.

تلك هى بعض الأمثلة التى تشير الى دور وزارة الداخلية التى تنحاز إلى مرشحى الحزب الحكومى ضد مرشحى المعارضة.

وهو دور لايبشر بخير فى الانتخابات القادمة.

د. نعمان جمعة

استجواب لوزير التموين:

علمت بخطة نقل المجمعات من الصحف!

● أصدر رئيس الجمهورية تعليماته فى يناير الماضى لنقل المجمعات الاستهلاكية من وزارة قطاع الاعمال إلى وزارة التموين وحتى الآن مازالت المفاوضات واللجان والدراسات تجرى بل مازالت احوال المجمعات الاستهلاكية فى تدهور مستمر حتى احجم عنها المستهلكون(!).

توجهنا باستجواب سريع للدكتور احمد جويلى وزير التموين لاستيضاح الامور ومعرفة أسباب التأخر فى النقل.

● لماذا لم يتم نقل تبعية المجمعات حتى الآن إلى وزارة التموين رغم صدور تعليمات من رئيس الجمهورية بذلك منذ سبعة اشهر؟!!

- الاجراءات القانونية والدراسات لم تنته بعد وارجو ان يتم ذلك فى القريب العاجل ولن يمر شهران حتى يتم النقل.

● هل اعددتم خطة تتبناها وزارة التموين لاصلاح حالة المجمعات.

- من البديهى ان خطة وزارة التموين سوف تبدأ مع بداية تبعية المجمعات لنا وسنعمل على تقديم افضل خدمة للمستهلك سواء من حيث كميات السلع او نوعياتها واسعارها وستكون خدمة منافسة للقطاع الخاص والهدف الاول هو حماية المستهلك.

● قرأنا فى احدى الصحف الحكومية خبراً عن قيام وزارة قطاع الاعمال بتأجير المجمعات الاستهلاكية لوزارة التموين مقابل جنيه واحد سنويا فما حقيقة هذا الخبر؟!.

- لم اعلم بهذا الخبر سوى من نفس الجريدة التى قرأها المواطنون ولم نتوصل بعد إلى طريقة النقل هل تتم بالتأجير ام بالبيع والمسألة مازالت معلقة حتى الآن ونأمل ان تنتهى بما يخدم مصالح الجماهير.

عماد خيرة

المجمعات الا...

برلمان الوفد

صفحة اسبوعية تصدر كل خميس

اعــدام

سلطات المانيا قامت باعدام ٤٠ طنا من صبغة الـ «بابونج» المستوردة من مصر.. هذه الصبغة يتم صناعتها من نبات «شيح البابونج».. تم اعدام الشحنة بسبب زيادة نسبة السموم الناتجة عن الرش العشوائى بالمبيدات! الشحنة قيمتها أكثر من نصف مليون دولار!

وزير الداخلية يستجيب للبرلمان

استجاب اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لما اثاره «برلمان الوفد» حول انتشار الاسلحة فى الصعيد بصورة خطيرة وتحول بعض القرى إلى ترسانات مسلحة. امر «الالفى» بتنفيذ سلسلة من الحملات المفاجئة على القرى لجمع الاسلحة وتقدر المصادر الامنية حجم الاسلحة التى تقرر جمعها بحوالى ٣ آلاف قطعة سلاح..

بالمناسبة السلاح فى الصعيد من مختلف الانواع بداية من الخرطوش وانتهاء بالمدافع ومرورا بالبنادق الآلية والنصف آلية.. اما الماركات فمن مختلف الدول ايضا!

حكايات سكندرية

حفلة.. للحكومة

● منذ ايام اصطفت الحكومة على بلاج شاطىء قرية سيدى كرير بالاسكندرية.. اصطف الوزراء فى صفوف طويلة واحتفلوا مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتوزيع جوائز احدى المسابقات.. وطبعا كان عمارة يهدف أيضا للترفيه عن الوزراء المثقلين بالهموم.

.. بالمناسبة.. الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يحتفظ باحدى الشاليهات الفاخرة فى قرية سيدى كرير.. استمرت الحفلة عدة ساعات.

فكرة

● فوجىء المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية اثناء مروره فى شارع جمال عبد الناصر بحى المنتزه بوجود جبال القمامة على جانبى الرصيف الاوسط للشارع.. وكان المحافظ قد اصدر تعليمات من قبل بازالة القمامة ويتم ازالتها لتعود مرة أخرى.. أمر المحافظ بسرعة ازالة الرصيف، وبالفعل تمت ازالته!!

البحث مستمر!

● مازال البحث جاريا عن دائرة شاغرة لترشيح الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب، وكان قد تردد ان الخوالقة سيخوض الانتخابات عن دائرة الرمل بدلا من المهندس احمد الميرغنى رئيس شركة النحاس المصرية «قطاع عام».. يعقد احمد خيرى امين الحزب جلسة خلال ايام مع المستشار الجوسقى المحافظ للاستقرار النهائى على اسماء المرشحين واصبح فى حكم المؤكد ترشيح كل من د. محمد عبد اللاه وعطية الزعيرى وطلعت مصطفى والسيد راشد وسعد الخوالقة وفاروق رخا ووليد شلبى واحمد خيرى ومحمد رمضان وسمير عبد العزيز وسعيد عبده وفؤاد طه.. ومازال هناك ١٥ آخرون يتم فحص اوراقهم.

ممنوع

● محافظ الاسكندرية استجاب لطلب وكيل وزارة الصحة بالمحافظة وامر بعدم منح اية تصاريح لانشاء صيدليات فى المناطق العشوائية بالمحافظة وعددها ٦١ منطقة والتى يبلغ عدد سكانها ١.٥ مليون نسمة!

قرار المحافظ نص على عدم منح اى ترخيص ١٪ للصيدليات التى توجد فى عقارات مرخصة وحاصلة على رخص بناء (!).

القرار يحرم السكان من الدواء!!

الغريب ان العشوائيات تتمتع بالمياه والكهرباء والتليفونات وجميع الخدمات ما عدا الدواء!!

زكريا فكري

شواكيش

● الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية استعدت لانتخابات مجلس الشعب القادمة مسئول امنى اكد اعداد الجداول الانتخابية على الآلة الكاتبة بدعوى ضمان عدم التزوير او التلاعب فى ارادة الناخبين. اللواء بدير الدشلوى مدير الادارة العامة للانتخابات تم مد خدمته عامين لكفاءته فى ادارة الانتخابات.

● اللواء حسن جبريل وكيل مصلحة الامن العام تم تعيينه مديرا للادارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية. اللواء جبريل نقل مكتبه من المصلحة إلى مبنى مصلحة الادلة الجنائية.

● اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد اول وزير الداخلية للشئون الادارية سيتولى رئاسة المجلس الاعلى للشرطة عقب بلوغ اللواء صبحى الشتوى مساعد اول الوزير للامن سن المعاش.

● الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء شاهدوا احد المتطرفين المفرج عنهم يوم السبت الماضى يعانى من اعراض الشلل فى ساقه. زملاء المتهم حملوه خارج الاسوار.. تحت اشراف المسئولين فى السجن!

● الشيخ حسن الهلاوى المرشد «الخاص» للجماعات المتطرفة داخل السجون وصف وعود المسئولين فى وزارة الداخلية بالافراج عنه بمضى نصف المدة بأنها كلام!

وبالمناسبة «الهلاوى» يقضى حاليا السجن سبع سنوات فى تنظيم الجهاد.

● تأكد للجموعة الارهابية العائدة من السودان تم رصد تحركاتها اكثر من ٢ شهور منذ وصوله الحدود المصرية متسللا من السودان. عيون صقور الأمن رصدت قائد المجموعة بأجهزة «تصنت» حديثة وراقبت تحركاته مع اعوانه الاربعة حتى سقوطهم فى قبضة الامن.

● التليفزيون اذاع على مسئوليته فى نشرة اخبار التاسعة يوم السبت الماضى خبرا عن الافراج عن مجموعة جديدة من المتطرفين الثلاثين ابعد غدا!!

محمد زكي

أين الضرائب ؟

سؤال إلى رئيس مصلحة الضرائب:

هل قامت المصلحة بتحصيل الضرائب المستحقة على حفل اقامة احد المسئولين فى فندق شهير بالجيزة يوم ١١ اغسطس الحالى؟!

دعا المسئول وهو بدرجة وزير ٣٥٠ شخصا!!

شكوى

قدم الدكتور حسن حافظ عبدالرحمن وكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومى وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمنسوجات والتجارة شكوى إلى المجلس الاعلى للصحافة ضد رئيس تحرير مجلة اقتصادية. قال الدكتور حسن انه استغل وظيفته ونشر ما من شأنه الاضرار بسمعته.. وقالت الشكوى ان الدكتور حسن كشف مخالفات خطيرة فى عملية بيع اسهم شركتين تابعتين للشركة القابضة وان رئيس التحرير شارك فى تأسيس شركة للسمسرة فى الاسهم والاوراق المالية.. وهذه الشركة هى التى تولت بيع الاسهم الخاصة بالشركتين بالاتفاق مع رئيس الشركة!. وقال الدكتور حسن ان ما نشر يشكك حصوله وحصول بعض العاملين ببنك الاستثمار على بدل حضور جلسات اجتماعات احدى الشركات العامة.. يأتى ضمن محاولات الانتقام منه لكشفه المخالفات التى تحقق فيها الاجهزة الرقابية حاليا ومنها قضية الاسهم واضافت الشكوى انه ما كان يجب أن تستخدم المجلة فى تصفية حسابات خاصة حيث ان رئيسها عضو بمجلس ادارة الشركة القابضة «قطاع عام».

● صحيفة «القبس» الكويتية اكدت وجود اتصالات على اعلى مستوى بين مصر واثيوبيا تهدف إلى تسليم الارهابيين الثلاثة الذين شاركوا فى حادث اديس ابابا إلى مصر.. اشارت الصحيفة إلى ان اثيوبيا تبحث ٣ سيناريوهات للمحاكمة منها تسليم المتهمين لمصر او محاكمتهم فى اثيوبيا او اجراء المحاكمة فى منطقة محايدة ومنها لاهاى بهولندا.

● صحيفة «دارفور الجديدة» الاسبوعية التى تصدر فى الخرطوم نشرت مقالاً منذ ايام، انتقدت فيه قيام بعض ائمة المساجد الكبرى فى السودان بالدعوة العلنية لمساعدة الارهابيين فى مصر. قالت الصحيفة المعروفة بصلتها الوثيقة بالجبهة الامن السودانية ان هذه الدعاوى تؤيد ما تقوله مصر من الدعم السودانى للارهابيين.

● مكتب الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تحول إلى خلية نحل لاستقبال اهالى السيدة زينب المبايعة وقضاء المصالح. لم يجد النواب وموظفو المجلس فرصة لمقابلة الدكتور سرور بسبب الزحام الشديد من ابناء الدائرة.

الرزاز.. كمان وكمان!

لايزال وزير المالية الدكتور الرزاز مستمرا فى انهاك ميزانية الاسرة المصرية.. فبعد رفع العائد على الودائع بالجنيه المصرى لتشجيع المصريين على تحويل الودائع من العملة الصعبة الى الجنيه المصرى.. فجأة قررت الحكومة تخفيض العائد على الجنيه بالتدريج حتى وصل الى ادنى حد له!!

آخر القرارات الغريبة التى ابتكرها الدكتور «الرزاز» انه فرض على البنوك تحصيل مبلغ ٥ جنيهات كايرادات مطبوعات على عائد الودائع، وكانت قد تقررت فى العلم الماضى والغيت خلال شهر من تاريخ تنفيذها.. فلماذا تعاد مرة اخرى والى متى يسدد الشعب فواتير تكاليف اعادة بناء البنوك؟!!

الشىء المحزن ايضا ان الدكتور الرزاز رفض رد اموال المصريين العاملين فى الخارج والتى كانت تفرضها وزارة المالية عليهم كضرائب.. وكان قد صدر حكم نهائى من المحكمة الدستورية العليا بعدم احقية الدولة فيها وردها اليهم.. وصرح الرزاز بانه لن يصرف لأحد مستحقاته الا لمن يحصل على حكم متفرد.. المعروف ان عدد المصريين العاملين فى الخارج يصل الى حوالى مليونى مواطن!!

الرزاز

سيد عبد العاطي

وجوه وفدية



عادل لطفى سراج الدين

● المحاسب عادل لطفى سراج الدين

● تخرج فى كلية التجارة جامعة المنصورة عام ١٩٨٦.

● انتخب عضوا باتحاد طلاب المدارس الثانوية.

● انتخب عضوا باتحاد طلاب كلية التجارة.

● مارس العمل السياسى منذ عودة الوفد وعين أمينا للصندوق للجنة شباب الوفد بالدقهلية.

● انضم للجنة العامة بالدقهلية وانتخب سكرتيرا عاما مساعدا للجنة عام ١٩٨٩.

● اشرف على العديد من المؤتمرات السياسية والقوافل الطبية.

● يرى ان الحل الوحيد للخروج من الازمات الاقتصادية والاجتماعية هو تطبيق الاسلوب الديمقراطى الصحيح.

المستضعفون فى الأرض

حكومة.. «فوت علينا بكرة»!

«فوت علينا بكرة ياسيد».. «مصلحتك خلصت»!...

«خلاص مانيش فاضيلك يا خويا»!.. «خلاص يا محترم»!... «عشنا وشفنا المواطن بيعدل على المسئول»... هذه شعارات حكومة الحزب الوطنى التى صنعت البيروقراطية، وقننت الروتين القاتل الذى يقتل الأمل فى نفوس البشر، ويسد فى وجوهم ابواب الرحمة، ويترك فى نفوسهم الحسرة والألم.. هذه شعارات الحكومة التى نشرت الفساد والمحسوبية والرشوة، وضيعت حقوق المواطنين وخيبت أمالهم فى الحياة.

نبيل محمد على الموظف بالوحدة المحلية لمدينة المنصورة، يروى مأساته مع الروتين الحكومى القاتل قائلا: لأننى اعانى من ظروف صحية خاصة ولا استطيع السير على قدمى واضطر الى ركوب ٤ مواصلات يوميا من محل اقامتى بقرية ميت خميس الى الوحدة المحلية بالمنصورة.. ولا استطيع شراء دراجة بخارية ولا استطيع ان اغير محل اقامتى.. لكل هذه الاسباب المحوقة، تقدمت بالعديد من الطلبات لنقلى بدرجتى المالية من الوحدة المحلية للعمل بجامعة المنصورة الواقعة على ارض قريتى فى ميت خميس والتى لاتبعد عن محل اقامتى سوى امتار قليلة.. ودخت السبع دوخات.. تارة يقولون لحين اجتماع لجان شئون العاملين، وتجتمع وترفض نقلى، وتارة اخرى يطالبوننى بواسطة حتى تنتهى مشكلتى ولا استطيع ان افعل ذلك.. وتارة اخرى يقولون الدور لم يحل عليك.. ورابعة يقولون ما هى اسباب النقل واكتب كثيرا عن المعوقات التى تصادفنى ولى الحق فى النقل دون جدوى.. وهكذا تتعمد الحكومة اتباع سياسة الروتين فى علاج مشاكل المواطنين التعساء لتزيد من الامهم ومصائبهم..

ألم نقل انها حكومة «نكد وعكننة» وحان سقوطها.

وجدي زين الدين

نبيل محمد على

معقول

شعبان محمد الدراويش من مواليد ١٤ ديسمبر عام ١٩٦٦ فى محلة مرحوم بمركز طنطا.. وعلى هذا الاساس دخل المدرسة واستخرج بطاقة شخصية وادى الخدمة العسكرية وتزوج.. ولكن سجل مدنى مركز طنطا يصر على ان شعبان من مواليد ١٤ ديسمبر عام ١٩٦٧!! وكان شعبان قد تقدم لوظيفة بالمحافظة واستخرج شهادة ميلاد واكتشف انه مدون بها تاريخ ميلاد عام ١٩٦٧ ورفض استلام الشهادة.. واصر الموظف على موقفه وطلب من شعبان بسرعة تغيير جميع اوراقه ومستنداته على التاريخ الجديد لميلاده!!

مازالت الازمة مستمرة!

محمد المسيري

رأي حر..

... و ضرب الصحفيين!!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● سجن الصحفيين.. ثم ضرب الصحفيين..!!

●● الاعتداء على أى صحفى خصوصا اذا كان من الكتاب الأحرار هو اعتداء على كل الصحفيين.. والاعتداء على الأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير أكبر جريدة حرة تصدر فى مصر هو أبشع الاعتداءات على المصريين وقد بدأ الاعتداء بالقرار الذى يلغى محاضرات الأستاذ جمال بدوى لأنه قرر أن يكون بين فرسان محاربة القانون الإجرامى الذى يتم الاجهاز على الصحافة وحق المصريين فى صحافة حرة.

الشوق للعهد الأسود

●● إن ما يحدث على أرض مصر الآن يقطع بشوق السلطة للعهد الأسود الذى دمرت به الدكتاتورية السوداء كل مقومات مصر.

●● وتجلى الشوق لعهد الدكتاتورية السوداء فيما قام به المجلس المسمى [مجلس الشعب] لإكمال قتل كل الحريات بإصدار قانون النقابات ثم قتل حرية الجامعات بقانون أصدره هذا المجلس وكان هذا غير كاف لاشباع النهم نحو استباحة سفك دماء الحرية فإذا بقانون العمد يزحف على كل قرى مصر.

●● وعز على ذلك المجلس أن تنتهى مدته دون أن يسجل قدراته على ذبح البقية الباقية من الحريات إذ وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة يهرول ليصدر قانونا يمكن من سجن الصحفيين.. كأن قانون الطوارئ لا يكفى.

●● هل يجوز بعد ذلك أن يتحدث أى صاحب سلطة عن ديموقراطية الظلام أو عن تعميق [الديموقراطية]..؟؟

البقاء في السلطة

●● ما هو المطلوب.. البقاء فى السلطة.. ومن الذى نازعكم فيها..؟؟

●● إن كل مصرى يرى الفزع الذى تصابون به يوم أن يتصور أى قابض عليها أن هناك من قد يزحزحه عنها.

●● لقد فقد المصريون حقوقهم يوم قهرتهم الديكتاتورية السوداء إذ وجهت كل الأسلحة الخسيسة الى صدور الأحرار والمدافعين عن مصر والمصريين بينما أمرت بعدم توجيه الأسلحة الى المعتدين الإسرائيليين.

●● منذ ذلك العهد تم تجريد مصر من أعز مقوماتها وهى المقومات التى كانت تجعلها دولة تحارب العدو والمحتل وترفع رايات الحرية والدفاع عن كل شعب واقع تحت نير الاحتلال.

●● منذ ذلك العهد تم الاستيلاء على السلطة وتم تدعيمها بالنفاق الذى أوصل الى درجات النبوة من كان يقتل المصريين ويستسلم لإسرائيل.

●● ومنذ ذلك العهد ماتت صحافة مصر التى كانت منارة تشع أنوار الحق ولم يكتف الدكتاتور باغلاق الصحف الحرة التى طالبت ودافعت عن حق مصر والمصريين فى الكرامة والعزة والتمتع بالديموقراطية بل حولت البقية الباقية من صحافة مصر الى وريقات صفراء للدعايات التى لم تضلل أحدا إلا المالك الجديد لها.

●● ومنذ ذلك العهد لم تشهد مصر مجلس نواب غير مزيف ولم يصدر أى مجلس من هذه المجالس المصوغة بالتزييف أى قانون يحقق أية مصلحة للمصريين أو لمصر.

خذوا السلطة ولكن..

●● نعم خذوا السلطة ولكن اتجهوا الى العمل.. أى عمل مهما كان ضئيلا يخفف الأزمات القاتلة التى تطحن عشرات ملايين المصريين.

●● اصدعوا المجالس كيف شئتم ولكن وجهوها الى خدمة اقتصاد مصر لا إلى فرض الضرائب التى قصمت ظهور المصريين والى سلب حريات المصريين.

●● خذوا السلطة فأنتم أخذتموها ولكن وفروا الأمن للناس فلا يضرب من يريد من لا يعجبه رأى الأحرار.

●● خذوا السلطة ولكن تبصروا فيما يدور فى الدول التى أرادت كسب الاحترام لتروا تايوان وماليزيا وكوريا الجنوبية والفلبين وموزمبيق وغيرها وغيرها من الدول الأفريقية قد تحولت الى دول ديموقراطية يختار الشعب الرؤساء والنواب فى انتخابات نزيهة وحرة.

فرنسا والمزيد من الحريات

●● [المزيد من سلطات الشعب] هذا هو الهدف الذى يريد جاك شيراك رئيس فرنسا أن يحققه كأهم وأول عمل سياسى.

●● جاك شيراك لا يريد أن يكون حكمه هو امتداد لحكم من سبقوه بل يرفض أن يرث روتينا للحكم ولذلك بادر بطلب تعديل الدستور لتوسيع سلطات الفرنسيين فى توجيه الأمور عن طريق توسيع استعمال حق الاستفتاء الشعبى.

●● شيراك لا يعبد الدستور ولا يعتبره تنزيلا بل هو لتحقيق حقوق الفرنسيين واذا ما كانت هناك حقوق يمكن أن يكتسبها الشعب وهى غير واردة فى الدستور القائم وجب تعديل الدستور.

●● هكذا تتقدم الدول وليس بالجمود والتشبث بالبالى من الدساتير التى فقدت الاتصال بواقع الأمور فترقى الدول وتسعد الشعوب وليس بأبدية السلطة تتقدم البلاد.

الدول لا ترتقي عشوائيا

●● نعم الدول لا ترتقى عشوائيا بل ترتقى باحترام حقوق وسيادة شعبها.

●● ولكن هذا قد تم الغاؤه منذ ٤٣ سنة ولذلك وصلت مصر الى هذا الفقر ووصل المصريون الى أشد الأزمات الخانقة.

●● واذا كان الذين حققت لهم ثورة السلب والنهب الأحلام والأطماع يشيدون بتلك الثورة التى جلبت للمصريين الخراب والضيق والأزمات فانهم لا يتحدثون عن مصر بل عن أحوالهم وما أتاحته لهم ثورة الهزيمة والخراب.

●● فلسان حالهم يقول: [يا بخت من استنفع ونفع] ولا شك أن ثورة السلب والنهب قد نفعت القائمين عليها ويكفى القاء نظرة على أى واحد منهم وأين كان قبل حلول بلائها والى أين وصل على أرزاق وقوت عشرات الملايين من المصريين بعد الاكتواء بنار تلك الثورة.. ثورة الدمار والخراب.

٤٣ سنة

●● ٤٣ سنة ومصر لم تعد توفر غذاء نصف شعبها.

●● ٤٣ سنة ومصر لا توفر العلاج لفقراء شعبها.

●● ٤٣ سنة والأسعار فى ارتفاع متواصل والإنتاج فى انخفاض متواصل.

●● ٤٣ سنة أصبحت إسرائيل التى كانت مصر تحوطها وتحاصرها وكانت [إسرائيل المزعومة] أصبحت إسرائيل هى القوة فى الدول. والمسئولون عن مصر يفتحون زراعتها وسياحتها للإسرائيليين رغم رفض المصريين رفضا قاطعا لهذه العلاقات.

●● ٤٣ سنة تحولت مصر من دولة تفيض على الدول الشقيقة بالخيرات والعلم والفن وتحولت خلالها إلى دولة تتلقى وتهلل بالمنح وشعبها يتسول العمل خارج الديار.

●● ٤٣ سنة تم فى مطلعها اغتصاب ثروات الناس ولا يزال الكثير منها مغتصبا يزين القصور الخاصة بل والرسمية رغم الحديث عن غضب الله على الحفاظ على المال والثروات المغتصبة.

●● ٤٣ سنة عز فى عهدها الأخير أن يمتلك المصريون مصانع تفيض بالانتاج والربح لمودعى الأموال وأن يكسب المصريون وأن يعيشوا فى كرامة وعز فاذا بالحكومة تتدخل وتضع اليد على المصانع وتحرم المودعين أموالهم سبع سنوات.

●● ثم تستبيح بيع الشركات وشراء سيارات وشقق وفيلات لتبيعها للمودعين شرط دفع ٥٠٪ من الثمن ولا تسأل من أين للذين فقدوا أموالهم سبع سنوات أن يدفعوا نصف ثمن سيارة أى على أقل تقدير ٢٥ ألف جنيه أو شقة أى يدفع ٥٠ ألف جنيه.

●● ولماذا هذا البيع ولماذا هذا الشراء ثم البيع للمودعين.. ولماذا لا تعطى الشركات لأصحابها..؟؟

●● وأخيرا سجن الصحفيين وأخيرا.. وأخيرا...

والله يستر مصر

●● وأخيرا أسأل الله الستر لمصر واللطف بالمصريين والقبض على من تعدوا بالضرب فى منتصف الليل على الأستاذ جمال بدوى المدافع عن حرية الصحافة والصحفيين.

إشكاليات حقوق الإنسان في مصر

قانون جديد لتحويل مراكز حقوق الإنسان إلى مكاتب حكومية تتستر على انتهاكات السلطة

محمد فائق

عبد الله خليل

يبدو أن الحكومة فقدت صوابها وبدأت توجه الطعنات والضربات الطائشة الى القوى السياسية دون تمييز أو وعى حتى أن البعض يؤكد اننا أصبحنا مقبلين على سبتمبر أسود من جديد. فها هى الحكومة فشلت فى حل مشاكل الجماهير ونجحت فى فرض المزيد من القيود والممارسات القمعية والإرهابية ضد أفراد الشعب ومؤسساته. فقد بدأت الحكومة بمد العمل بقانون الطوارئ الى أجل غير مسمى ثم بضرب النقابات ثم بفرض قانون لتكميم الصحافة وقتل حرية الرأى ثم بضرب جمال بدوى [illegible] الوفد أحد رموز [illegible] التى تكشف الفساد [illegible] اعتقال قيادات الاخوان المسلمين ثم أخيرا وليس آخرا فرض إجراءات قمعية لإغلاق مراكز ومنظمات حقوق الإنسان المصرية. الأمر جد خطير ويحتاج الى رجال شجعان ينصحون الحاكم بخطورة ما يحدث فضرب منظمات حقوق الإنسان فى مصر سيؤدى الى ضرب الهامش الديمقراطى ومزيد من تدهور حقوق الإنسان واطلاق يد السلطة فى البطش والاعتقال والتعذيب وانتهاكات حقوق المواطنين.

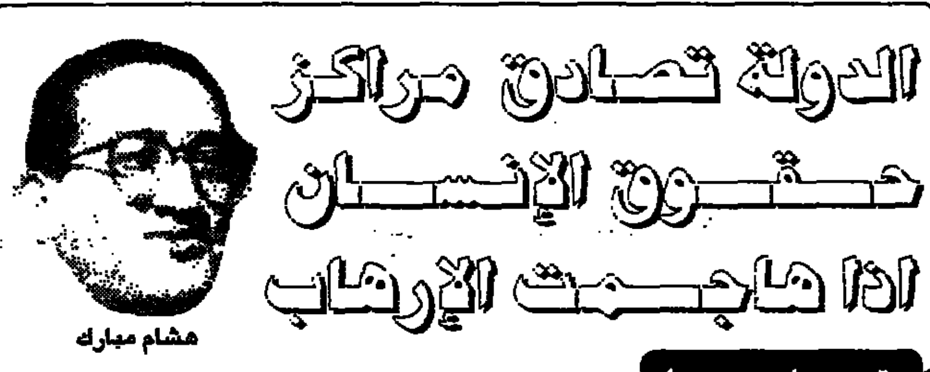
الغريب فى الأمر بل والمذهل أن الحكومة - نفسها - تتعامل بازدواجية مع منظمات حقوق الإنسان سواء المصرية أو الدولية فهى تدفع صحف الحكومة الى نشر البيانات التى تصدرها منظمات حقوق الإنسان اذا كانت تدين حوادث العنف والإرهاب بينما تمتنع تلك الصحف عن نشر البيانات التى تكشف انتهاكات السلطة!! لماذا اذن اتخذت السلطة موقفا معاديا لمنظمات حقوق الإنسان فى مصر.. هذا ما رحنا نبحث عنه خلال هذا التحقيق.

تحقيق
سيد عبد العاطي



احدى دورات مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، التى منعت الحكومة اقامتها بحجة عدم قانونية مراكز حقوق الانسان فى مصر

«القانون المشبوه» خطوة في طريق ضرب مؤسسات حرية الرأي والتعبير



هشام مبارك

وتعاديها إذا فتحت ملف الانتهاكات

● عبدالله خليل رئيس اللجنة القانونية للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان يرى أن هناك ضربة موجهة من الحكومة الى مؤسسات المجتمع المدنى وقانون الصحافة الأخير والتعديلات الواردة فيه توحى أو تعطى دلالة لبدء الحكومة فى اصدار المزيد من الإجراءات لإعاقة نشاط مؤسسات المجتمع المدنى فى مصر خاصة المؤسسات التى تدافع عن حرية الرأى والتعبير وترصد الانتهاكات التى تمارسها السلطة وتقوم بنشرها على الرأى العام.

وتعتبر منظمات حقوق الإنسان واحدة من المؤسسات الرئيسية المستهدفة من هذه الإجراءات.. فمنذ صدور القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن المؤسسات والجمعيات الخاصة، الذى يصادر ويحاصر النشاط الأهلى فى مصر ويفرض السيطرة والهيمنة الحكومية الكاملة على هذا النشاط خاصة بعد أن ظهر لهذا النشاط تفاعل حيوى مع قضايا المجتمع وخاصة تلك الجمعيات التى تعمل فى مجال حقوق الإنسان وتلعب دورا رئيسيا فى كشف الانتهاكات الحكومية للحقوق المدنية والسياسية مثل الانتهاكات الخاصة بالتعذيب وتقييد حرية الرأى والتعبير وحق المشاركة ومباشرة الحقوق السياسية والاعتداء على الحياة كالقتل خارج نطاق القانون واللجوء الى المحاكم الاستثنائية والمحاكم العسكرية ورصد انتهاكات الحكومة فى حالة الطوارئ كالاعتقالات العشوائية والتعسفية وانتهاكات الحكومة فى مجال الحريات النقابية.

أما بالنسبة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية كرصد الانتهاكات المتعلقة بتلوث البيئة والاخلال بالمساواة فى تقديم الخدمات كالتعليم والصحة والأجور وزيادة نسبة التضخم والبطالة والاعتداء على الحقوق النقابية كحق الإضراب السلمى.

كل هذه الانتهاكات تقوم برصدها تلك المنظمات العاملة فى مجال حقوق الإنسان والتى لجأ البعض منها الى تكوين شركات مدنية لتفادى القيود المفروضة بموجب القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ مما أدى الى قلق الحكومة ازاء نشاط هذه المنظمات فكما صدر القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ لتكميم حرية الصحافة فى محاربة الفساد الحكومى فإن الإجراءات الجديدة المقصود منها الحد من نشاط هذه المنظمات فى كشف انتهاكات الحكومة لحقوق الإنسان ومحاولة فرض تعتيم دولى على هذه الانتهاكات حتى تظهر الحكومة بوجه مخالف لحقيقة الواقع المصرى الذى يعانى من تردى أوضاع حقوق الإنسان فى كافة المجالات.

يضيف عبدالله خليل: بعد اصدار قانون تقييد حرية الصحافة فإن كل العاملين فى مجال العمل العام السلمى متوقعون أن تتم تجريدة جديدة أو يأتى سبتمبر جديد وأن هذا الصيف كما قال البعض: صيف ساخن.

ازدواجية في التعامل

ويؤكد عبدالله خليل أن الحكومة المصرية تتعامل بازدواجية مع منظمات حقوق الإنسان فعندما تعلن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عن ادانتها لأى حوادث عنف أو إرهاب تقوم الصحف الحكومية بنشر هذه البيانات على صدر صفحاتها الأولى.. وعندما تصدر المنظمة بيانا تدين فيه الانتهاكات الحكومية تقوم الصحف القومية بحجب هذه البيانات وعدم نشرها مما يدل على ازدواجية فى التعامل مع مفاهيم حقوق الإنسان فى مصر. وهنا يؤكد أن الحكومة تريد منظمات حكومية أو شبه حكومية تصبح بوقا للدعاية لها انما ترفض أن تكون هناك منظمات لحقوق الإنسان محايدة فهى تريد شكلا من أشكال ما يسمى بالمجالس الاستشارية لحقوق الإنسان مثل المجلس الاستشارى بالمغرب أوالمرصد الوطنى بالجزائر كلها مؤسسات تعمل من خلال الحكومات وتحاول أن ترد على الادعاءات التى تقوم بها منظمات غير حكومية ضد الانتهاكات الحكومية.. أى انها تريد منظمات تحافظ على كيانها السياسى وتطرح رؤيتها السياسية تحت غطاء أو ستار حقوق الإنسان وتسعى دول العالم الثالث الى هذه الأشكال حرصا منها على المنح والقروض التى تمنح من الدول الغربية الديمقراطية تحت شرط أن تحترم هذه الحكومات حقوق الإنسان فى بلادها فكل هذه الأمور قد تدفع الحكومات الى التعامل بمنطق الازدواجية مع منظمات حقوق الإنسان أو خلق الأشكال الحكومية التى تلعب دور المدافع عنها تحت ستار حقوق الإنسان للحصول على هذه القروض وضمان تدفقها.

هدم الديمقراطية

● محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان يؤكد أن الإجراءات التعسفية التى اتخذتها الحكومة ضد منظمات ومراكز حقوق الإنسان فى مصر تهدف الى هدم الهامش الديمقراطى وضرب المجتمع المدنى ومن المفيد للدولة أن تعترف بمنظمات حقوق الإنسان المصرية وتسمح لها بأداء دورها فالمجتمع المدنى فى ظل وجود نظام ديمقراطى يختلف عن فكرة وجود حزب واحد ومن هنا يجب أن تعترف الدولة بمبدأ التعددية وأن يأخذ المجتمع المدنى استقلالية عن الحكومة.



موريس صادق

وجمعيات حقوق الإنسان فى مصر هى احدى دعائم المجتمع المدنى مثلها مثل احزاب المعارضة يجب أن يكون لها استقلاليتها.. وهذه الجمعيات أو المنظمات لها عدة أهداف تتمثل فى الآتى:

تعريف المواطن بحقوقه

الدفاع عن حقوق الإنسان وحصر المخالفات التى ترتكب من قبل أجهزة الدولة ضد المواطنين

تعليم حقوق الإنسان سواء للذين يشتغلون فى هذا المجال مثل ضباط الشرطة والمحامين والقضاة أو لغير المشتغلين فى هذا المجال.

يضيف محمد فائق: المشكلة التى تواجهنا أن الحكومة لا تعترف بدور وأهمية هذه المنظمات التى تعمل فى مجال حقوق الإنسان بل وجهت عدة اتهامات لمنظمات حقوق الإنسان الهدف منها اغلاق هذه المنظمات أو الاستيلاء عليها وتحويلها الى جمعيات حكومية ونحن نقول للحكومة اننا نوافق على أن تكون هناك رقابة مالية على التبرعات التى تصل الى تلك المنظمات وأن تكون هذه الرقابة من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات للتأكد فقط من أن هذه التبرعات تصرف فى مجالها التى جمعت من أجله ونرفض بشدة التدخل فى شئون هذه المنظمات..

تدهور حقوق الإنسان

● هشام مبارك الأمين العام لمركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان يؤكد أن ضعف الدولة واهتزازها إزاء أعمال العنف فى السنوات الأخيرة دفع القيادة السياسية الى وضع خطة للتشدد تجاه المجتمع ككل بشكل عام وتجاه القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى بشكل خاص.

وهناك منحنى متصاعد ضد منظمات ومراكز حقوق الإنسان فى مصر بدأت بالفتوى التى صدرت عن وزارة العدل والتى بمقتضاها ان الشركات المدنية وهى الصيغة القانونية التى قامت على أساسها مراكز حقوق الإنسان فى واقع الأمر - حسب نص الفتوى - جمعيات لكنها غير مشهرة وفق صحيح القانون وبالتالى فإن القائمين على هذه الجمعيات أو الشركات يتم معاقبتهم بالحبس والغرامة وأنا أتصور أن هذه الفتوى ستكون رأس الحربة فى الهجوم القادم على منظمات ومراكز حقوق الإنسان بحجة انها غير قانونية!

وقد جاءت هذه التجريدة عقب صدور تقرير الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان فى مصر حيث أن الدولة تعتقد أن هذا التقرير لم يخرج على هذا النحو إلا عن طريق منظمات حقوق الإنسان فى مصر.. واتخذت الدولة فى سبيل ذلك عدة اجراءات قمعية ضد منظمات حقوق الإنسان فمنعت عقد الدورات وهددت بإغلاق هذه المراكز.

ويضيف هشام مبارك: إن ضرب منظمات حقوق الإنسان من شأنه مزيد من تدهور حقوق الإنسان فى مصر لأن دور منظمات حقوق الإنسان محدود ولكنه يساعد على كشف مظاهر هذا التدهور وبالتالى ممارسة ضغوط على السلطات لتحسين حالة حقوق الإنسان.. وفى حالة ضرب منظمات حقوق الإنسان لا أعتقد أن تكون هناك معلومات متوافرة فى مضمار حقوق الإنسان وبالتالى اطلاق يد السلطة فى البطش والإرهاب واهدار حقوق المواطن المصرى ولن يكون ضرب هذه المؤسسات بالسهولة التى يتصورها البعض بل ستسبب صداعا مزمنا للدولة لأننا عندئذ لن نتنازل عن حقنا فى اقامة مؤسسات تعمل فى مجال حقوق الإنسان لمجرد وجود رغبة لدى الدولة لإنهاء هذا الدور لأن هذا الدور انسانى وضرورى لتطور أى مجتمع ومن ثم فإن هناك أساليب عديدة يمكن أن نتبعها للحفاظ على حياة هذه المؤسسات.

من ناحية أخرى قد ترى السلطة أن فكرة ضرب منظمات ومراكز حقوق الإنسان فى مصر والقضاء عليها من شأنه تحسين سمعة مصر فى المضمار الدولى فيما يتعلق باحترامها لمبادئ حقوق الإنسان. بمعنى أدق أن ضرب هذه المؤسسات سيفرغ التقارير التى تصدر عن المؤسسات الدولية عن حالة حقوق الإنسان فى مصر على اعتبار أن منظمات ومراكز حقوق الإنسان فى مصر هى جزء من مصادر معلومات منظمات حقوق الإنسان الدولية ولكن الذى لا تعرفه الدولة أن المنظمات الدولية ترسل بعثاتها لتقصى الحقائق.

ومن هنا فإن ضرب هذه المؤسسات سيسيء أكثر الى سمعة مصر وضرب الهامش الديمقراطى أنه النقطة الايجابية الوحيدة فى حالة حقوق الإنسان فى مصر - حسبما ترى هذه المنظمات الدولية - هى وجود مؤسسات محلية فى مجال حقوق الإنسان.

استقلالية المنظمات

× موريس صادق الأمين العام لمركز حقوق الإنسان لتدعيم الوحدة الوطنية يرى أن سبب نجاح مراكز حقوق الإنسان فى مصر انها ليست منشآت حكومية ولا تخضع لرقابة أى جهة ما ولا تهدف الى الربح ولكن الضربات التى وجهت الى مراكز حقوق الإنسان تهدف الى تحويلها الى مراكز حكومية وفى هذه الحالة تكون الدولة قد ضربت الهامش الديمقراطى فى مقتل فمن وجهة نظرى ان مراكز حقوق الإنسان يجب أن تباشر عملها بحرية واستقلال وفقا لقانون الشركات المدنية والتى تتبع مبدأ العمل بالنظام الحر دعه يعمل دعه يمر وهذا ما استفدناه من الغاء القطاع العام بعد فشله واتجاه الدولة الى تشجيع القطاع الخاص والنظام الحر لأن نظام المنشأة عندما تكون ملكا لصاحبها الفرد سيحاول إنجاحها وتقويتها ولكن عندما يكون الشخص موظفا فى منشآت حكومية سيخضع للتوجيه الحكومى البيروقراطى وهذا معناه فشل المنظمة خاصة اذا كانت تعمل فى مجال حقوق الإنسان.

أقول ذلك لأن الدولة تتجه الآن الى اغلاق مراكز ومنظمات حقوق الإنسان القائمة حاليا وتحويلها الى منظمات حكومية تدافع وتتستر على انتهاكات السلطة.. ونحن لدينا معلومات مؤكدة عن أن الدولة تقوم بإعداد قانون جديد ينظم أوضاع منظمات ومراكز حقوق الإنسان فى مصر وفعلا هناك معلومات تشير الى أن الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى السابق سيتولى جمع هذه المنظمات والمراكز فى اطار واحد على أن تكون تحت اشراف الدولة.

ونحن نؤكد أن ما تقوم به الدولة ليس فى صالحها لأننا كمراكز نعمل فى اطار وطنى ونساعد الحكومة على الرقابة. نحن نبصر الحكومة بتصرفات الموظفين الصغار الذين ينتهكون آدمية المواطن الغلبان وننقل نبض الجماهير للحكومة وبدلا من أن تشكرنا الحكومة توجه لنا الضربات.

الأسبوع القادم .. تنسيق الشهادات الفنية المتقدمة

قبول أصحاب المجاميع المرتفعة بكليات الهندسة والتربية

كتب ـ زكي السعدني :

يبدأ مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة الأسبوع القادم في صرف وقبول أوراق الالتحاق بالجامعات للحاصلين على الدبلومات الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات. تصرف وتقبل الاوراق عن طريق المكتب الرئيسي بالقاهرة على مرحلة واحدة فقط. تستمر المرحلة لمدة اسبوعين. تباع اوراق القبول بسعر ٢٠ جنيها. تتكون الاوراق المطلوب تقديمها من الاستمارة الاصلية البيضاء الدالة على النجاح ، و ٦ صور شمسية. وشهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها ، ونموذج ٢ جند وشهادة التفوق الرياضي. من المنتظر رفع الحد الادنى لقبول حملة هذه الشهادات الصناعية والزراعية والتجارية والفنية للتمريض الى اكثر من ٧٥٪. يقبل اصحاب المجاميع المرتفعة من حملة الثانوية الصناعية بكليات الهندسة والهندسة التكنولوجية والهندسة الالكترونية بمنوف ، وهندسة البترول والتعدين بالسويس ، والتخطيط العمراني والفنون التطبيقية والفنون الجميلة ويقبل باقي الطلاب في المعاهد الفنية العالية بمصروفات. ويقبل حملة دبلوم المعاهد الفنية للفنادق ودبلوم الدراسة الفنية المتقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية بكليات السياحة والفنادق في حدود ١٠٪ من الاعداد المقرر قبولها من حملة الثانوية العامة بهذه الكليات. ويرشح حملة دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية والمدارس الفنية الصناعية لاعداد المعلمين الصناعيين بكليات التربية تخصصات معماري وميكانيكا

٢٨ «أغسطس» .. تصحيح امتحانات الاعادة بالثانوية الجديدة

إعلان النتائج قبل بدء الدراسة بالمدارس

استؤنفت «امس» امتحانات الثانوية العامة الجديدة بعد انتهاء الراحة الاسبوعية. ادى الطلاب الامتحانات في مادة الاحياء استغرق زمن الاجابة على المادة ثلاث ساعات. تنتهي جميع اعمال الامتحانات يوم ٢٦ اغسطس الحالي. اعلن المهندس محمد احمد الهريدي وكيل اول وزارة التعليم ورئيس الامتحانات. بدء اعمال التصحيح العام يوم ٢٨ «اغسطس» الحالي. واكد ان اجراء التصحيح سيكون بقطاعات القاهرة والاسكندرية واسيوط على مستوى الجمهورية وبنفس قواعد تصحيح الثانوية العامة. واشار «الهريدي» الى اعلان نتائج امتحانات المرحلة الثانية في المواد التي ادى الطلاب الامتحان فيها قبل بداية العام الدراسي الجديد في «سبتمبر» القادم. واضاف «الهريدي» انه تقرر عدم تصحيح عينات عشوائية من اوراق الاجابة نظرا لان جميع الطلاب لم يتقدموا للامتحانات وانما تقدم الراغبون في إعادة الامتحان في مواد الرسوب وتحسين الدرجات والمجموع. واوضح «الهريدي» عدم السماح للراسبين بالبقاء في السنة الثانية للاعادة. وانتقالهم الى السنة الثالثة. واضاف ان الطلاب سيؤدون الامتحانات في مواد الرسوب بالسنة الثانية بجانب مواد السنة الثالثة.

اختتام أعمال اللجنة المصرية ـ السورية

اختتمت امس اعمال اللجنة المصرية ـ السورية المشتركة برئاسة الدكتور عاطف صدقي ومحمود الزعبي رئيسي وزراء البلدين. وصف «صدقي» اجتماعات اللجنة بانها كانت ايجابية في كافة النواحي.

اليوم .. مؤتمر صحفي لاعلان شروط القبول بكلية الشرطة

كتب ـ محمد زكي :

يعقد اليوم اللواء دكتور عمر عدس رئيس اكاديمية الشرطة مؤتمرا صحفيا لاعلان شروط القبول بكلية الشرطة هذا العام. يستعرض رئيس الاكاديمية خلال المؤتمر الصحفي شروط الالتحاق بالكلية ومواعيد تلقي طلبات المتقدمين والاعداد المحدد قبولها هذا العام من الحاصلين على الثانوية العامة بحد ادنى ٥٥٪ من المنتظر قبول ٨٠٠ طالب بالكلية هذا العام. اكد مسئول امني ان القبول بكلية الشرطة يخضع لضوابط ومعايير موضوعية لاختيار افضل المتقدمين في ضوء توجيهات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.

اعلان تنسيق القدرات مع نتائج كل مرحلة

تنتهي يوم «الاثنين» القادم الفترة الاضافية لتنسيق اختبارات القدرات للالتحاق بكليات التربية الرياضية وكليات التربية النوعية وكليتي التربية الفنية والموسيقية. تصرف البطاقات يوميا من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساء بموجب بطاقات ارقام الجلوس من المكتب الرئيسي بالقاهرة وفروعه بالمحافظات. يستطيع الطالب الحصول على بطاقة القدرات دون الالتزام بالمجموع ، تؤدى الاختبارات بكليات التربية النوعية والرياضية بالمحافظات. اعلن امين عبدالحميد نصار مدير مكتب التنسيق ان المتقدمين للاختبارات يستطيعون كتابة الكلية ضمن رغبات الالتحاق بالجامعة.

تحويل ديون شركات قطاع الأعمال إلى سندات

(بقية المنشور ص ١)

العائد على السندات بين ١٣ و١٤٪ بارتفاع قدره ٢٪ عن عائد سندات الخزانة العامة. يتم اصدار السندات بضمان البنوك الدائنة والشركات القابضة. من المنتظر اصدار الشريحة الاولى من سندات شركات قطاع الاعمال خلال «ديسمبر» القادم بمبلغ ٤ مليارات جنيه. تبلغ ديون شركات قطاع الاعمال المستحقة حاليا للبنوك ١٣,٧ مليار جنيه. وتمثل ١٧٪ من جملة استثمارات الشركات البالغة ٨٠ مليار جنيه.

مؤاخذة

«رسالة إلى السيد وزير الداخلية»

سعدنا بتعيينكم وزيراً للداخلية .. فلقد شاءت الاقدار ان نلتقي سوياً اكثر من مرة وفي اكثر من لقاء .. تناقشنا وتحدثنا عن هموم مصر وتلاقينا في ندوات ولقاءات على ارض اسيوط الحبيبة .. عندما كنت محافظاً لها وعليها وتحادثنا على طريق طويل من صعيد مصر إلى القاهرة .. وكنت صاحب موقف واثق الخطوة متواضع النفس .. قوي الحجة في هدفك حاسماً وبصدر رحيب صبور ..

واصبحت ياسيدي وزيراً للداخلية المصرية .. تعمل على حماية امنها واستقرارها ، تماماً كجهاز الجسم المناعي يحميه من داخله ويرعى اعضاءه ويقاوم كل غزو او خلل قد تتعرض له اجهزته الداخلية سواء من الداخل او الخارج ..

ومن هنا ومن المؤكد انك تعلم ان الاعتداء على جمال بدوي يمثل حلقة خلل في اجهزة الجسم المصري لانه بلطجة وفتونة .. وتنذر سوء داخل هذا الجسد الذي إن تركناه نما وتوغل واصبح بداية لطريق واعر وخطير .. وجمال بدوي رمز من رموز المعارضة الشريفة .. العفة والنزيهة .. والنظيفة .. والاعتداء عليه هو اعتداء على كل هذه المعاني .. وبداية قد تشجع الخاوين والهازلين واصحاب الأغراض المشبوهة في استخدام البلطجية والمشبوهين .. والعوالم واصحاب السوابق .. فيما هو آت وقادم كاسلوب ردع وتخويف وترويع للشرفاء .. وهو إرهاب من نوع جديد وخطير ومتدن خصوصاً وان الانتخابات لمجلس الشعب قادمة ولانريد لهذا الاسلوب ان يسود ويحكم ويتحكم في عصرك وانت على رأس جهاز الشرطة المصرية الوطنية.

لذلك نحن نطالبك ونحن نعلم مدى ما تكن لوطنك ومواطنيك من حب واخلاص أن تعمل ومعك اجهزتك المتفانية والمضحية في سرعة ضبط الجناة وتحديد هويتهم ومن وراءهم حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه استخدام مثل هذه الاساليب المتدنية.

ولك منا كل التحية والاحترام.

د . محمد حسن الحفناوي

أخبار الحزب

فتح باب الترشيح العضوية لمجلس الشعب بكفر الشيخ

قررت لجنة الوفد العامة بمحافظة كفر الشيخ برئاسة سعد عمارة المحامي ، فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب. تقبل طلبات الترشيح من اليوم وحتى ١٢ سبتمبر القادم. تقدم الطلبات بمكتب سعد عمارة المحامي بشارع احمد ماهر بمدينة كفر الشيخ.

كشف غموض مقتل طفلة وشغالتها بالجيزة

كتب ـ خالد ادريس :

كشفت مباحث الجيزة غموض حادث العثور على جثة طفلة مخنوقة وشغالة مذبوحة داخل شقة بالهرم خلال ٢٤ ساعة. تبين قيام اولاد عم والدة الطفلة بارتكاب الحادث للانتقام من ابنة عمهم لسوء سلوكها وسرقة مصوغاتها. احيل المتهمون الى رماح حفظي مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة وتولى التحقيق. كان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من ربة منزل اكد انها عادت الى منزلها ليلا وعثرت على نجلتها شرين بدوي عبدالعال ١٠ سنوات مخنوقة داخل غرفة النوم. والشغالة ليلى عبدالمنعم ٤٠ سنة مذبوحة في غرفة اخرى. انتقل العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية. والعقيد محمد القاضي وكيل المباحث.

ترميم أقدم جبانة تاريخية في الاسماعيلية

كتب ـ عبدالعزيز النحاس :

يتفقد اليوم الدكتور عبدالحليم نورالدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار منطقة حفائر تل حسن داود بالاسماعيلية ، وكانت بعثة الحفائر المصرية بالمجلس الأعلى للآثار قد كشفت عن اقدم جبانة في مصر ترجع الى عصور ماقبل التاريخ بمنطقة كفر حسن داود بمركز القصاصين بمحافظة الاسماعيلية منذ ثلاث سنوات وتقرر قيام بعثة مصرية انجليزية بالعمل في المنطقة برئاسة الدكتور فكري حسن استاذ عصور ماقبل التاريخ بجامعة لندن وتمكنت البعثة المشتركة مؤخرا من اكتشاف هياكل عظمية وادوات فخارية وعناصر حربية بالجبانة. أكد الدكتور نورالدين ان الاكتشافات الحديثة سوف تكشف عن الكثير من اسرار حقبة زمنية هامة واضاف أن الجولة تهدف الى الوقوف على آخر الاعمال بالمنطقة ودراسة الاعتمادات المالية اللازمة للعمل وبحث تطوير المنطقة وتحويلها الى مزار سياحي هام خلال السنوات القادمة.

«سبتمبر» .. حركة تكليف الأطباء الجدد

كتب ـ صادق حشيش

يعتمد الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة اول «سبتمبر» القادم ، حركة تكليف الاطباء خريجي دفعة «يونيو» ١٩٩٤ «الدور الثاني» ، بعد قضائهم فترة الامتياز. يتم توزيع الاطباء وعددهم ٤٩٨ طبيبا وطبيبة على مديريات الشئون الصحية بالمحافظات ، طبقا لمجموع الدرجات ورغبات الاطباء والطبيبات تراعي الظروف الاجتماعية للمتزوجين والمتزوجات ، والحالات الصحية المؤيدة بقرار من القومسيون الطبي العام. كما يصدر وزير الصحة في نفس الموعد حركة تنقلات اطباء الرعاية الصحية الاساسية من محافظة الى اخرى داخل القطاع الريفي. تشمل الحركة الاطباء الذين قضوا عاما في العمل بالقطاع الريفي او ستة اشهر بالمحافظات النائية ، وهي شمال وجنوب سيناء والوادي الجديد ومطروح والبحر الاحمر واسوان. كما تشمل الحركة نقل الاطباء الى وظائف طبيب مقيم في التخصصات المختلفة للعمل بالهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية والتأمين الصحي ووزارة الصحة والادارات الطبية التابعة للوزارة.

اليوم .. نظر استئنافين ضد عبدالمحسن حمودة

تنظر اليوم ـ الخميس ـ محكمة استئناف مستعجل القاهرة ، الاستئنافين المرفوعين ضد الدكتور عبدالمحسن حمودة الحارس القضائي الشرعي على نقابة المهندسين واعضاء لجنة الدفاع عن حقوق المهندسين. يطلب فيهما المهندس حسب الله الكفراوي ووزير الري السابق وهيئة مكتب مجلس النقابة المعزول وقف تنفيذ الحكم رقم ٢١١٠ لسنة ٩٥ بتعيين الدكتور حمودة وزملائه الاربعة.

تجميد مشروع قانون التأمين على الودائع بالبنوك

انسحاب وزارة المالية ورفض مشاركة البنوك الاجنبية وراء القرار

كتب ـ طلعت الطرابيشي :

تقرر تجميد مشروع قانون التامين على الودائع بالبنوك بشكل نهائي. يرجع قرار التجميد الى رفض البنوك وفروع البنوك الاجنبية المشاركة في صندوق التامين ، نتيجة لازدواجية رسوم التامين المفروضة عليها. مما ادى الى ارتفاع تكلفة الخدمة المصرفية. كما يرجع القرار الى تصاعد الخلافات بين بنوك القطاع العام والبنك المركزي ، بسبب تشدد البنك المركزي في تحديد حصة مساهمة كل بنك. كما يؤدي مشروع قانون التامين الى اشاعة حالة عدم الأمان لدى جمهور المودعين. وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، قد اعلن اكثر من مرة صدور القانون في «ابريل» ١٩٩٤. كما تسبب مشروع التامين على الودائع في نشوب ازمة بين وزارة المالية والبنك المركزي. ادت الازمة الى انسحاب وزارة المالية والغاء مساهمتها واقتصار راسمال الصندوق على البنك المركزي والبنوك العاملة في مصر. وكان مشروع الصندوق قد حدد التعويض المقرر لكل مودع بنسبة ٧٥٪ من اجمالي الايداعات. بشرط الا يتجاوز الحد الاقصى ١٠٠ الف جنيه للايداعات بالعملتين المحلية والاجنبية.

رسوب ٦٤ طالبة بمدرسة بيلا التجارية بسبب خلافات المدرسين

طالبة تحاول الانتحار .. وتأجيل إعلان النتيجة لأجل غير مسمى

كفر الشيخ ـ مجدي البلنوبي

تشهد حاليا ادارة بيلا التعليمية بكفر الشيخ ازمة حادة بسبب وقوع أحداث مؤسفة في امتحانات الدور الثاني لمادة الرياضيات المالية بمدرسة بيلا الثانوية التجارية بنات تعرضت ٦٤ طالبة للرسوب الجماعي بسبب الصراع بين موجهة المادة والمدرس الأول. قرر محمد غازي وكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ ، تاجيل اعلان نتيجة الامتحانات لأجل غير مسمى. كما قرر نقل علي البلقاسي مدير المدرسة ، وخديجة صلاح الاخصائية الاجتماعية. والعطافي امين موجه مادة الرياضيات المالية. والسباعي خضر المدرس الأول الى ادارة بيلا التعليمية حتى إنتهاء التحقيقات بمعرفة الشئون القانونية بالمديرية. وكانت ٦٤ طالبة قد تقدمن ببلاغات الى الادارة التعليمية ببيلا والنيابة العامة حول صعوبة اسئلة مادة الرياضيات المالية بامتحان الدور الثاني وتعرضهن للاستفزازات من موجهة المادة والاخصائية الاجتماعية لاجبارهن على مغادرة لجان الامتحان قبل انتهاء الزمن المقرر للاجابة.

كما قررن وقوع مشاجرات بين المدرسين داخل اللجان بسبب الصراع على الدروس الخصوصية مما ادى الى عجزهن عن الاجابة عن الاسئلة. حاولت الطالبة نادية سعد الحسيني الانتحار بعد تناولها كمية من الاقراص المنومة احتجاجا على تصرفات المسئولين بالمدرسة وتم نقلها الى المستشفى

منظمة التحرير تشترط انسحاب اسرائيل من «الخليل» لتوقيع اتفاق شامل حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

شددت امس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة «الخليل» وسائر المدن الآهلة بالسكان الفلسطينيين كشرط اساسي للتوقيع على اي اتفاق شامل حول توسيع نطاق الحكم في الضفة الغربية. اشترط بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ونزع سلاح المستوطنين واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

صدور الحركة الداخلية لشرطة النقل والمواصلات

اعتمد اللواء احمد همام عطية مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات الحركة الداخلية لضباط الادارة. شملت الحركة تعيين اللواء رضا شحاتة وكيلا للادارة للأمن العام ، واللواء احمد مجدي رجب وكيلا للادارة للشئون المالية والادارية. واللواء ابراهيم احمد الصلوي مساعدا للمدير للمنطقة المركزية لشئون البريد والتليفونات وشركات النقل ، واللواء محمد فتحي الشافعي مساعدا للمدير للمنطقة المركزية لشئون السكة الحديد ومترو الانفاق والنقل العام. واللواء سعداوي اسماعيل مساعدا للمدير لمنطقة وسط وغرب الدلتا. والعميد فريد فصيح نصر الله مساعدا للمدير لمنطقة القناة وشرق الدلتا. والعميد طارق رؤوف على مساعدا للمدير لمنطقة شمال الوجه القبلي والعقيد محمد حسام الدين شحاتة مساعدا للمدير لمنطقة جنوب الوجه القبلي ـ اسناد ـ اللواء فتحي المصري مديرا لادارة التفتيش. والعميد هاني الجمال مديرا لشرطة مترو الانفاق. والعميد محمد زهير عثمان مديرا لادارة تامين القطارات. والعميد عادل محمود عثمان مديرا لادارة شرطة شركات النقل. والعميد توفيق حلمي مديرا لادارة شرطة النقل العام والعميد محمد باسل فاروق مدير لادارة المعلومات والتوثيق والعميد على هاشم عطية مديرا لادارة الشئون المالية.

احمد همام

«النشرة الجوية»

يسود طقس صيفي معتدل على السلحل الشمالي مائل للحرارة رطب على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوباً اثناء النهار ويكون لطيفاً ليلا وتتكون الشبورة المائية صباحاً على الوجه البحري والقاهرة والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٣٣ ـ ٢٤ الاسكندرية ٢٩ ـ ٢٣ مرسى مطروح ٢٩ ـ ٢٢ بورسعيد ٣٠ ـ ٢٤ الاسماعيلية ٣٤ ـ ٢٥ السويس ٣٥ ـ ٢٤ العريش ٣١ ـ ٢٢ الطور ٣٥ ـ ٢٦ سانت كاترين ٣٠ ـ ٢١ رفح ٣٣ ـ ٢٣ شرم الشيخ ٣٨ ـ ٢٩ الغردقة ٣٧ ـ ٢٦ المنيا ٣٦ ـ ٢٣ الفيوم ٣٤ ـ ٢٤ اسيوط ٣٧ ـ ٢٣ سوهاج ٣٨ ـ ٢٤ الاقصر ٤١ ـ ٢٥ اسوان ٤٢ ـ ٢٧ الوادي الجديد ٤١ ـ ٢٥ سيوة ٣٩ ـ ٢٣.

لكل المصريين

٣١ عاما على سوق لم تر النور!

بقلم : عباس الطرابيلي

الحمد لله . حقق العرب نصرهم الاكبر .. وهاهم يحتفلون هذه الايام بمرور ٣١ عاما على «توقيع» اتفاقية انشاء السوق العربية المشتركة. وبعد مرور كل هذه السنوات مازلنا نحتفل ونحتفل بذكرى التوقيع ولا شيء غيره .. بينما غيرنا .. من الذين بدأوا بعدنا ، لا يحتفلون ولا يدبجون الخطب والمقالات .. ولكن يعملون : يزرعون ويصنعون وينتجون. وشتان بين صناع الكلام .. وصناع التاريخ ..

٣١ عاما ونحن نتكلم. ونعد الدراسات ونقيم المؤتمرات وندير الندوات ونتداعى إلى المآدب والاحتفالات. بينما الهدف الحقيقي لم يتحرك قيد انملة كما يقول رجال الكلام ، مادمنا في زمان الكلام وارض الكلام وعالم .. من كلام. وهاهو كبيرهم : الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ـ ولا اعرف عدد الذين تولوا مسئولية هذا الموقع الخطير ـ هاهو يتكلم في ذكرى التوقيع ليعلن ان التكامل الاقتصادي العربي اصبح امراً حتمياً .. ولا يحتمل التأخير !!

ولمن لا يعلم ـ وللذكرى ـ نقول ان الحديث عن السوق العربية المشتركة سبق اي حديث عن السوق الاوروبية المشتركة. ورغم هذا فلاننحن نحتفل بذكرى التوقيع .. بينما هم صنعوا المعجزات.

●● ففي المنطقة العربية مازالت النظم العربية تطارد الوحدة الاقتصادية بعد ان قتلوا الوحدة السياسية العربية. ومازالت العواصم العربية تتعثر امام اي مشروع مشترك عربي .. رغم وجود مئات الدراسات وعشرات المشروعات تحت الطلب ليس إلا .. بل هناك من يذبح الفكرة من اساسها فيصادر مشروعاً عربياً كويتياً اقامته الكويت في السودان لخير السودانيين .. قبل ان يكون فيه خير لابناء الكويت.

والمؤلم ان السودان ارتكبت الجريمة الكبرى الا وهي استخدام سلاح المصادرة .. وهو السلاح الذي حذرنا منه طويلاً لانه يعني فقدان الثقة بين الاطراف المتعاونة. فمن يملك المال يخشى هذه القرارات الغبية التي تلجأ للمصادرة والاستيلاء على الأموال المستثمرة عند اي خلاف سياسي او حتى شخصي. ومهما قدمت هذه الدولة او تلك اي ضمانات قانونية فلن يقبل صاحب مال ان يضع ماله تحت يد نظام ماأسهل ان يصدر اي قانون بالمصادرة والاستيلاء .. وتكون النتيجة : قتل الحلم العربي في اقامة مشروعات اقتصادية عربية مشتركة ، او اقامة سوق عربية.

●● وفي الطرف الثاني نجد السوق الاوروبية المشتركة اصبحت حقيقة واقعة .. بل عملاقاً يستفيد منه كل ابناء اوروبا. واصبح التكامل الاقتصادي واقعا محترماً حتى لا يحدث تكرار في المشروعات هنا وهناك .. وبسبب نجاح هذه السوق الاوروبية نجد كثيراً من الدول غير الاوروبية تحلم وتسعى للانضمام الى نعيم هذه السوق مثل تركيا واسرائيل والمغرب وتونس .. بل اصبح المغرب الكبير يتجه شمالاً بعد ان اعطى ظهره للشرق بكل متاعبه ..

●● وعلى المستوى السياسي نجد ان فكرة إلغاء الحواجز الجمركية عندنا مازالت حلماً بينما اصبحت واقعاً عندهم. وبدلاً من السماح بحرية دخول وخروج الرعايا العرب من وإلى اي دولة عربية اخرى .. اصبحنا نجد مزيداً من الحواجز التي تقف في وجه العربي اينما توجه إلى اي وطن عربي آخر. وربما ماحدث من مصر والسودان اخيراً خير مثال على هذه النكسات العربية الرهيبة. بينما يملك الاوروبي الآن دخول اي دولة اوروبية اخرى طبقا لاتفاقية ماستريخت !!

●● وبسبب عجزنا عن اقامة سوق عربية مشتركة تضم كل العرب تحقيقا للاتفاقية الموقعة منذ ٣١ عاما ، بسبب هذا العجز وجدنا مصر تاخذ اتجاهاً آخر إلا وهو التعاون الثنائي المشترك. وهكذا وجدنا لجانا على اعلى مستوى هو رئيس الوزراء المصري ومعه كوكبة الوزراء المعنيين يتحركون مرة داخل مصر .. والتالية داخل عاصمة الدولة العربية الثانية. فوجدنا اللجنة المصرية ـ السورية ، والمصرية ـ الاردنية ، والمصرية ـ التونسية ، والمصرية ـ اليمنية ، وهكذا.

ورغم كل الاعباء المالية ـ في الذهاب والإياب ـ للمسئولين والموعودين والمدعوين فمازالت هذه اللجان المشتركة تواصل جهودها مرة على صفحات الصحف ، واخرى على شاشات التليفزيون .. ولكننا في النهاية لم نحصد إلا كلمات من هنا .. واخرى من هناك وسمعنا كلاماً عن مشروعات مشتركة .. ولكننا لم نر واقعاً ملموساً. لم نشاهد مصنعا مشتركاً واحداً يستثمر سلعة تتميز بها اليمن عن مصر يقام هناك. او مشروعاً مميزاً في الاردن تعطى له الاولوية .. فقط كلمات .. وكلمات. ورحم الله لجنة التكامل المصري ـ السوداني وكل ماانفق على اجتماعاتها والاف الصفحات التي تضم دراسات الجدوى الاقتصادية .. ثم لا شيء بعدها !!

ومن كل قلوبنا نرجو الا يكون مصير اجتماعات هذه اللجان المشتركة نفس مصير اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .. وباقي طابور المجالس واللجان داخل المقر الهادىء الجميل للجامعة العربية على شاطىء نيل القاهرة !!

●● وتعالوا نسأل عن مشروع مشترك واحد اقيم في واحدة من الدول السبع الموقعة على انشاء السوق العربية المشتركة وهي مصر وسوريا والأردن والعراق وليبيا وموريتانيا واليمن !! وبالطبع لم نتوقع باقي الدول الاعضاء في الجامعة العربية .. لان التوقيع على هذه السوق سبق قيام او نشأة باقي الدول غير الموقعة .. او بعضها الذي لم يجد فيها خيراً فاثر الابتعاد !!

ولقد كانت السوق العربية المشتركة حلماً عربياً دغدغ حواس كل العرب. كان الهدف احداث تزاوج بين ٣ عناصر اساسية يملكها الوطن العربي :

عائد مالي بترولي كبير وفائض يطمع فيه الطامعون ويسيل من اجله لعاب المستثمرين .. وطاقة بشرية هائلة في مصر والسودان وسوريا والمغرب العربي .. وامكانيات للصناعة والزراعة تفوق الوصف منتشرة في هذا الوطن العربي .. ولا ينقصها الا التفكير المنزه عن الهوى ..

●● ولكن شيئا من تلك لم يتحقق ومازال في الدول العربية من يستورد العنب من شيلي. والموز من اكوادور وموزمبيق واللحم من نيوزيلندا. والبيض من رومانيا. بينما يمكن ان تحول مراعي الصومال الى اكبر مصدر للحوم واكبر مصدر للموز .. ومزارع اليمن لتوفير احلى عنب. وسوريا والعراق لتوفير القمح ومصر للانتاج الصناعي في المجال الغذائي والملابس والماكينات.

●● ولكن لن يتحقق هذا بسبب النظم الدكتاتورية التي تحكم هنا وهناك .. وبسبب عدم توافر الضمانات الكافية للاستثمار تحفظ لصاحب المال ماله من المصادرة والعبث.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا. وكافة قيادات الوفد يتقدمون بخالص العزاء الى صالح محمد حسن المحامي رئيس اللجنة العامة للوفد باسوان في وفاة حفيده محمد احمد حسن الطالب بالثانوية العامة. سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

● يس سراج الدين رئيس لجنة القاهرة وعضو الهيئة العليا .. يقدم العزاء للمهندس فؤاد عبدالشافي والاستاذ عطية عبدالشافي والاستاذ نبيل عبدالشافي واخواتهم والعائلة الكريمة في وفاة ابن عمتهم المرحوم عبدالموجود صلاح الدين اسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر الجميل.

● حامد المليجي المحامي رئيس لجنة الوفد العامة باسيوط والدكتور النحاس فواز السكرتير العام وهيئة المكتب والاعضاء واللجان الفرعية يشاطرون الاخوة الاقباط الكاثوليك في وفاة فقيدهم الحبر الجليل الانبا يوحنا نوير ويبكون فيه الخلق الرفيع سائلين الله للاخوة الاقباط الكاثوليك ونيافة الانبا كيرلس وليم مطران الكاثوليك باسيوط جميل الصبر والعزاء.

● الدكتور عبدالمجيد العبد نائب رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية .. يشاطر الرئيس الجليل فؤاد باشا سراج الدين الاحزان في وفاة شقيقته. للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● المهندس عاصم ابوفريخة رئيس لجنة الوفد بمدينة طنطا .. يشاطر زعيم الوفد فؤاد سراج الدين ، الاحزان لوفاة شقيقته. ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان.

● رئيس واعضاء لجنة الوفد بمنيل شيحة. يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ صلاح دياب في وفاة المرحومة والدته. رحمها الله رحمة واسعة

● لجنة شباب الوفد بمنيل شيحه .. تتقدم بخالص العزاء للأستاذ صلاح دياب في وفاة المرحومة والدته. ونرجو الله ان يسكنها فسيح جناته.

● لجنة الوفد بمركز الجيزة .. يقدمون خالص العزاء للسيد المهندس صلاح دياب في وفاة المرحومة والدته عوضه الله خيرا فيها والهمهم الصبر والسلوان.

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٤,٤٩	٦,٢٣	١٢,٥٩	٤,٣٥
الاسكندرية	٤,٥١	٦,٢٧	١,٠٤	٤,٤٢

	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٣٥	٩,٥٨
الاسكندرية	٧,٤٢	٩,٠٦

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في العام
العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

مقار الوفد بالمحافظات

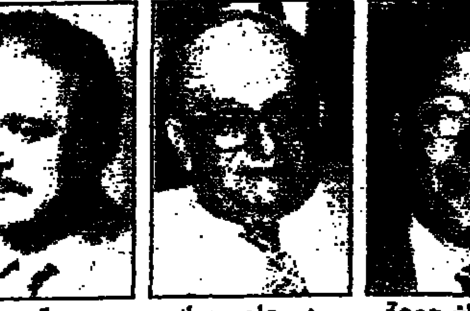
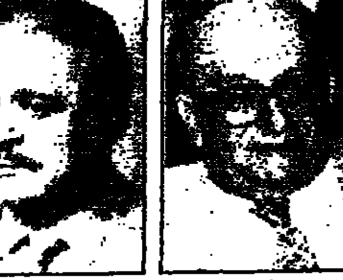
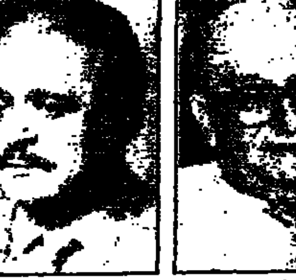
● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٢ ـ الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضي ت : ٣٣٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٣٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقي ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٣٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومي ت : ٣٢٤٨٦٨.
● بني سويف : ٨٢ ش الشقنقيري من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوي ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣١٨٠٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت ٣٣٠٣٧٢
● دمنهور : ١ ش نادي المعلمين ت ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادي الجديد : الوادي الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقي

تليفونات المقر الرئيسي

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

طبع بمطابع الاهرام

د. نعمان جمعة — د. حلمي مراد — جمال ربيع

● احكام القضاء تؤكد ان كل الانتخابات التي تمت بمصر كانت بها عمليات تزوير.. والتزوير كان دائما لصالح الحزب الحاكم مهما كان اسمه.. وهذا طبيعي فالحزب الحاكم هو الذي يحكم ويشرف على الانتخابات في نفس الوقت.

● ولأن المناخ في السنوات الاخيرة اختلف.. فان الاحزاب اشتمت رائحة ديمقراطية، وتوسمت بوادر تغيير.. اجتمعت.. تحاورت.. طلبت وضع ضمانات لوقف عمليات التزوير لصالح مرشحين باعينهم كما يحدث في كل انتخابات.. وفعلا وعدت الحكومة بتنفيذ الضمانات.

● والآن لم يتبق سوي ٦٠ يوما فقط علي بدء المعركة الانتخابية.. والضمانات التي طلبتها المعارضة لاحس ولاخبر.. الحكومة «كفت على الخبر ماجور» لتكتشف أحزاب المعارضة أنها كانت واهمة، وانه لاضمانات على الاطلاق لنزاهة المعركة القادمة.

اذن فنتائج المعركة الانتخابية محسومة مقدما.. ومشكوك ايضا في نزاهتها مقدما!!

الانتخابات القادمة مشبوهة

باق من الزمن ٦٠ يوما.. والحكومة تتجاهل ضمانات نزاهة العملية الانتخابية

تحقيق:
أسامة هيكل

اكثر من ٧٠ عضوا قضت محكمة النقض ببطلان عضويتهم لثبوت تزوير في العملية الانتخابية.. ومجلس الشعب يصر على بقائهم.. وقبل هذا المجلس، مجالس كثيرة ثبت بطلان عضوية كثير من اعضائها بنسب مختلفة.

وكل دول العالم - الديمقراطية - ترفض اطلاقا وصول اي عضو للبرلمان بغير الطرق الشرعية، فان حدث ووصل وثبت ذلك، يطرد ويحاكم فورا.

ولكي تضمن هذه الدول الديمقراطية ذلك، فانها تضع ضمانات لنزاهة العملية الانتخابية.. ولذلك لايحدث عندها مثلما يحدث عندنا من عمليات تزوير لان لديها ضمانات.

اما هنا في مصر.. فلا ضمانات على الاطلاق.. ورغم ثبوت الخلل.. الا ان هناك اصرارا من جانب الحكومة على عدم وضع ضمانات.. الامر شديد الخطورة، وينسف قضية الديمقراطية من اساسها، ويؤكد عدم رغبة الحزب الوطني وحكومته في اجراء تغيير شامل بغرض الاصلاح.

في البداية، يؤكد الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد ان احزاب المعارضة اتفقت على ضمانات محددة لنزاهة العملية الانتخابية القادمة، وحدد هذه الضمانات بضرورة تنحي رئيس الدولة عن رئاسة الحزب الوطني، وتشكيل حكومة قومية تحوز ثقة المواطنين كمطلب لتبديل المناخ السياسي العام بمناخ افضل حتى يتوفر للانتخابات الاقبال على المرشحين والناخبين على السواء.

ويضيف الدكتور نعمان جمعة ان الضمانات شملت ايضا وقف حالة الطوارئ من الآن وحتى اعلان نتيجة الانتخابات على الاقل، مع اتاحة الفرصة لجميع الاحزاب للاعلام عن نفسها بالصحف الحكومية والاذاعة والتليفزيون بنسب ثابتة.. كما طلبنا - والكلام لايزال لنائب رئيس حزب الوفد - اجراء تعديلات في بعض التشريعات المنظمة للعملية الانتخابية، منها التوسع في تعريف العامل والفلاح وبحيث يكون العامل هو كل من يقدم جهدا مقابل اجر، وان يكون الفلاح هو علي من يعيش على الانتاج الزراعي. وكذلك يشترط ان يكون المندوب من ناخبي الدائرة ولا يشترط ان يكون من ناخبي اللجنة الفرعية.. وايضا مع ضرورة ابراز الناخب لبطاقة اثبات شخصيته، والاكتفاء بها كبديل عن بطاقة الانتخاب، وضرورة توقيع الناخب او وضع بصمة امام اسمه في كشوف الانتخاب.. كما ينبغي توزيع كشوف الناخبين بعناوينهم لكل مواطن يطلبها مقابل رسوم تغطي تكاليفها.. وكذلك الاكتفاء باعتماد المندوب اوالوكيل بالتصديق علي توقيع المرشح امام موثقي الشهر العقاري، والا يستلزم الامر تصديق جهاز الادارة.

ويوضح الدكتور نعمان جمعة ان الحكومة لم تستجب لاي مطلب طلبته المعارضة كضمان لنزاهة العملية الانتخابية.. ومعني ذلك هو اصرار الحكومة والنظام على اتاحة فرص اكبر للمتلاعبين، والعمل على احجام الرأي العام عن المشاركة.. وهذا يوضح نوايا الحكومة في الانتخابات القادمة.

الحوار الوطني..!!

اما جمال ربيع رئيس حزب مصر، فيقول سبق ان التقيت مع الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وتحاورت مع رؤساء الاحزاب في قضية الحوار الوطني السابق.. وكان الهدف من ذلك الحوار ان نجتمع ونتحاور في مرحلة عصيبة تمر بها مصر، ونحاول الاتفاق على صيغ محددة بين المعارضة والحزب الوطني.. واستجاب رؤساء الاحزاب، واعلن الرئيس حسني مبارك عن فكرة الحوار الوطني.. وبالفعل التقينا، ففوجئنا ان الحوار اجهض، ولم يتمكن من بلوغ هدفه.. وقد تقدم حزب مصر بورقة عمل واضحة بضرورة ادخال تعديلات دستورية استقيناها من كتاب «الدستور الذي نطالب به» والذي شارك في اعداده نخبة من اساتذة وفقهاء القانون الدستوري بمصر.. واغلق باب الحوار الوطني، وانصرفنا ونحن نضرب كفا بكف ودون ان نصل الى نتيجة.

وبعد ذلك - والكلام لجمال ربيع رئيس حزب مصر - حدثت تطورات سياسية كثيرة، وعلى كل حال، لا اعتقد في نزاهة الانتخابات القادمة كما يدعي الحزب الوطني.. وهو امر يؤسف له، لاننا نريد الاجتماع على صيغة للتفاهم بيننا.. كشعب وحكومة..

وفي رأيي ان عدم اقدام الحكومة على تقديم ضمانات خطأ فادح في حق النظام ورئيس النظام... لانهم بذلك وضعوا هذا النظام في مواجهة لامبرر لها مع احزاب المعارضة.. فكلنا مصريون.. ومهما كانت انتماءات الحزب فانها احزاب وطنية.. والبوادر لاتبشر ابدا بخير.. واتوقع ان تستمر العجلة على ماهي عليه، وستفاجأ بعد ذلك بامور سيئة كالعادة.. والمفروض ان تكون هذه الضمانات قد نفذت منذ سنة، لانها اقل فترة ممكنة للاعداد للانتخابات، بحيث تكون الاوضاع قد استقرت، ويكون هناك شعور لدى المواطنين بان اصواتهم ذات قيمة. وهم الآن لايشعرون بذلك.

مثلنا..!

اما الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع، فيؤكد ان هناك حالة ملل بين الاحزاب المصرية من تكرار طلب ضمانات لنزاهة العملية الانتخابية.. وكان من بين الضمانات التي طلبناها الاشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية، وكانت الحكومة ترد علينا بان عدد القضاة لايكفي.. ولكننا رددنا عليها بانه لاعيب ان تجري الانتخابات على عدة مراحل، بحيث تبدأ في عدد من المحافظات كل يوم.. وهناك دول ديمقراطية كبيرة تفعل ذلك، ولا تشعر باي مشكلة في نقص اعداد القضاة.. ومعنى ان تصر الحكومة على وضع القضاة باللجان العامة فقط، هو ان يكون كل قاض مسئولا عن المراقبة في ٥ او ٦ او ٧ قرى، وتكون اللجان داخل القرى تحت مسئولية رؤساء اللجان، وهم موظفون حكوميون يخضعون لاوامر، ولسيطرة رجال الشرطة، والاسر ذات النفوذ داخل القرى.. فاذا وصلت شكوى للقاضي تكون اسبابها ومظاهرها قد زالت اثناء انتقاله.. وهي لعبة بليدة لايمكن ان يكون معناها اشرافا قضائيا على الاطلاق ويضيف الدكتور رفعت السعيد اننا طلبنا ضمانا آخر بان تتم العملية الانتخابية بموجب البطاقة الشخصية او العائلية، ويشترط ان يؤشر رئيس اللجنة على البطاقة بما يفيد ان الناخب ادلى بصوته.. وكان هذا المطلب بعد الاطلاع على قوائم الانتخاب، واكتشاف دوائر عديدة يجري تسجيل اسم الناخب الواحد بها في ٣ او ٤ لجان فرعية، وهناك آلاف من المواطنين ثم قيدهم عدة مرات ولدى كل منهم اكثر من بطاقة انتخابية.. وبذلك يمكن مضاعفة عدد اصوات كل مرشح الى ٣ او ٤ اضعاف.



د. رفعت السعيد — ابراهيم البدراوى

كما طلبنا ان يوقع الناخب ببصمته او بتوقيعه امام اسمه في كشوف الناخبين.. وهدف ذلك ضمان عدم تسديد اسماء الموتى والمسافرين والغائبين.. فهناك ٤ ملايين مصري يعملون بالخارج ولايدلون باصواتهم.. فكيف تكون نسبة الحضور في بعض اللجان ١٠٠٪!!

ويقول الدكتور رفعت السعيد، ان الضمانات التي تطلبها احزاب المعارضة بسيطة، ولا تحتاج الى مماطلة.. والمستفيد من استمرار الاوضاع كما هي عليه، هوالذي يستفيد منها دائما ولذلك لايرغب في تغييرها.

اما الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل فيؤكد ان الضمانات التي طلبتها المعارضة لم ولن تنفذ.. وحتى الضمانات الموجودة مثل ذلك في قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية لم تنفذ على الوجه القانوني السليم.. وفي مقدمة ذلك مراجعة الجداول.. فالمفروض انهم اطالوا فترة المراجعة، ونص القانون على اضافة اسماء من توفرت بهم الشروط، وحذف اسماء المتوفين والمهاجرين واستبعاد من توقفت حقوقهم الجنائية، ثم تعرض هذه الجداول على مراكز الشرطة والشياخات لاطلاع الناخبين عليها، وامكانية الطعن فيها بالحذف والاضافة.. ولكن لم يحدث العرض بحجة انه من يريد الاطلاع على اسم شخص بذاته يأتي للمكتب المختص بجداول الناخبين بمركز الشرطة ليطلع عليها.. وهذا مخالف للقانون، فهناك فرق كبير بين عرض الاسماء كلها في اماكن محددة لجميع المواطنين، والكشف على اسماء محددة عند موظف حكومي وهذا معناه ان الجداول الانتخابية في الانتخابات القادمة لن تكون مستوفاة للشروط القانونية.

ويضيف الدكتور حلمي مراد ان الضمانات الجديدة التي طلبتها المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات القادمة، والتي طلبتها الاحزاب من رئيس الجمهورية ليست بدعة ولكنها معمول بها في الدول الاخري ذات السمعة الانتخابية الطيبة. فضلا عن ان كل هذه الضمانات وردت في اعلان عالمي صادر عن اتحاد البرلمان الدولي، ومبين بها ضمانات نزاهة العملية الانتخابية وحرية الانتخابات. ومعنى هذا ان ماتطالب به المعارضة ليس جديدا..

ويفسر الدكتور حلمي مراد عدم موافقة الحكومة على هذه الضمانات بانها لاتريد ان تكفل النزاهة للعملية الانتخابية القادمة، وان تكون لها السلطة المطلقة في الاشراف على العملية الانتخابية.. والحادث فعلا ان وزير الداخلية وهو عضو السلطة التنفيذية يشرف على الانتخابات منذ طبع بطاقات الانتخابات وحتى الاعلان عن نتيجتها.. وهذا وضع غير سليم، ولذلك طلبت احزاب المعارضة أن يكون الاشراف على العملية الانتخابية للقضاء كسلطة محايدة

ويوضح الدكتور حلمي مراد ان هناك اعتبارات كثيرة وتجارب سابقة تجعلنا واثقين اننا سنخوض انتخابات قادمة غير سليمة، ومحل شك وتؤدي حتما لاستمرار الاوضاع غير المطمئنة.. وكنا نأمل ان تكون الانتخابات القادمة بداية لمرحلة جديدة تقوم على اساس وجود سلطة شرعية تتولى مسئولية التشريع في مصر.

الحكومة ترفض

ويؤكد ابراهيم بدراوي المتحدث الرسمي باسم الشيوعيين المصريين ان الضمانات كان يجب ان تفرض منذ زمن طويل.. ولكن الحكومة لاتريد ان تعطي ضمانات لنزاهة العملية الانتخابية... والحكومة ترفض هذه الضمانات وغير مستعدة لها، لان اول هذه الضمانات هو اعادة صياغة جداول الانتخابات، وتنقيتها وتطهيرها من الاموات والمسافرين.. وهذا يعني - بالطبع - ضعف فرص التزوير بالنسبة للحكومة.. اما الضمان الثاني فهو التصويت بالبطاقة الشخصية والتوقيع او البصمة امام الاسم في الكشوف، وهذا معناه ان الشخص لايمكنه الادلاء بصوته الا مرة واحدة فقط.. وهو ايضا ضعف لفرصة التزوير.

اما الضمان الثالث فهو الاشراف القضائي الكامل وليس الاشراف الجزئي كما هو متبع الآن.

ويضيف ابراهيم البدراوي انه من غير المعقول امتناع مجلس الشعب عن الامتثال لتنفيذ الاحكام التي صدرت لتثبت تزوير عدد من اعضائه بدعوى ان المجلس سيد قراره.. وهذا معناه ان هناك فئة فوق القانون، ولابد من تجريم عملية التزوير في الانتخابات، ووضع عقوبات صارمة ضد من يثبت تزويره لردعه.

ويوضح ابراهيم البدراوي المتحدث باسم الحزب الشيوعي المصري ان عدم تنفيذ الضمانات التي طلبتها احزاب المعارضة سيؤدي لمشكلة ضخمة، ومعناه استمرار لتردي الاوضاع وتفاقم الازمات.. ومعناه مزيد من سلبية المواطن المصري الذي ترسخ لديه الشعور بعدم اهمية صوته الانتخابي.. وبالتالي سيؤدي الامر لمزيد من العنف.. وفي رأيي - كما يقول البدراوي - ان رغم استمرار الاوضاع، فلابد من خوض المعركة الانتخابية القادمة بمنتهى الشراسة، ولابد ان تنسق المعارضة جهودها حتى تتمكن من ممارسة دورها الانتخابي وللوصول الى حد ادنى من المكاسب.

.. وتبقى كلمة

فاذا كانت الحكومة جادة فعلا في وعدها بنزاهة العملية الانتخابية القادمة، كان يجب عليها ان تستجيب لطلبات احزاب المعارضة، وتنفذ هذه الضمانات، او على الاقل بعضها.. ولكن لم يحدث.. وهو الامر الذي يشكك تماما في نوايا الحكومة.. فاذا اضفنا الى ذلك تصرفات الحكومة ومحاولاتها لتكميم الافواه وتقييد حرية الرأي يزيد هذا الشك ليصل الى درجة اليقين.. وهو نفس الامر الذي توقعه عدد كبير من المراقبين، واكدوا ان هذا العام سيكون ردة على الهامش الديمقراطي الذي كان متاحا طوال السنوات الماضية والمعركة الانتخابية القادمة على الابواب وهي الفيصل.



في الانتخابات الماضية.. كان الناخبون يحجمون عن المشاركة لاحساسهم بعدم اهمية اصواتهم.. ولان الحكومة لم تقدم ضمانات.. ستتكرر نفس الصورة في الانتخابات القادمة.

الضمانات المطلوبة ليست بدعة ومنصوص عليها في اتحاد البرلمان الدولى!

كلمة أخيرة

تلقيت الرسالة الآتية من مواطن مصري يعيش بالاسكندرية:

السيد الأستاذ...

عملت بخدمة محافظة الاسكندرية منذ عام ١٩٥٥ وحتى عام ١٩٩٢ أي حوالي «٣٦» سنة وخرجت الى المعاش لأتقاضي ٣٥٠ جنيها شهريا ولو كنت موظفا منحرفا لكان عندي الآن الكثير من الأملاك. وبمرتبي الصغير أعول أسرة مكونة من زوجتي وابن ببكالوريوس الصيدلة وآخر بالثانوية العامة. منذ عشر سنوات دخلت الى مستشفى خاص لاجراء جراحة فتق بمصاريف حوالي ٣٠٠ جنيه فقط.. ومنذ اشهر وبتاريخ ١٩٩٤/١١/١٠ اضطرتني ظروفي للتوجه الى التأمين الصحي لاجراء نفس العملية، لانني لا أستطيع ان ادفع ١٥٠٠ جنيه في المستشفيات الخاصة. واجريت لى الجراحة ومكثت بالمستشفى حوالي ١٣ يوما لأنهم اكتشفوا ان الجراحة التي اجريت لي خاطئة واصبحت امعائي بارزة وتلوث الجرح بعد العملية بسبب عدم تعقيم أدوات الجراحة. ومنذ شهر ونصف عاودتني الآم رهيبة ذهبت معها الى مستشفى التأمين الصحي مرة اخرى بتاريخ ٩٥/٦/٢٦ فقرر الطبيب اجراء جراحة في بطني بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ وانتظرت شهرا كاملا وانا اتألم ثم ذهبت للمستشفى في الموعد المحدد فقرر نفس الطبيب مرة اخرى الغاء الجراحة.. لماذا لأنه اكتشف ان جدار المعدة متآكل من الداخل!! وبسبب الجراحة السابقة في مستشفى التأمين الصحي. وعندما ناقشت الطبيب وقلت له لماذا كتبت موعدا للجراحة في دفتري اعطاني ردا آخر وهو ان هناك ٨ عمليات جراحية هذا اليوم ولايوجد مكان لي!!

وانا الآن اسأل هل صحيح ان جدار البطن يتآكل من الداخل ولايمكن اجراء عملية.. ام ان جراحي المستشفى مشغولون ومش فاضيين لموظف اعطى ٣٦ عاما من عمره للحكومة وخدمتها. أم ان سياسة وزارة الصحة فشلت في تحديد النسل فقررت التخلص من كبار السن!!

عبدالوهاب عبدالحميد طايل
اسكندرية - العجمي

واقول للحاج عبدالوهاب.. احمد ربنا ياحاج انك خرجت من مستشفى التأمين على قدميك اولاً.. اما بالنسبة لمسألة خدمة الحكومة ٣٦ عاماً بدون سرقة، فهذا في نظر الحكومة خيبة ثقيلة.. لأن الحكومة لاتخدم الا نفسها ولايهمها الا صاحب الرأي والسلطة. أما لو كنت ياحاج عبده ياراجل ياطيب فنانا من اياهم او راقصة بلوعة لهرع اليك المسئولون لعلاجك ولسافرت الى الخارج مع الانجال لزوم العلاج.. ولكنك للأسف مواطن صالح ولاشك انك تصلي وكافي خيرك شرك وتعلم اولادك ان يكونوا صالحين لمجتمعهم وتحرم نفسك لتري شهادة الجامعة بين ايديهم.. ولكنك وللأسف تتعامل مع حكومة لايهمها كل ذلك.. ولا يهمها ابدا وبالقطع انك دفعت تأمينات طول حياتك ومن حقك ان تستفيد بها..

ونحن بانتظار رد التأمين الصحي على هذه الواقعة وعندي اسم المستشفى.. لمن يريد.

محمد مصطفى شردي

قل لنا يا أستاذ مرسي: من المسئول عن رفع درجة الحرارة؟!

بقلم: سعيد عبد الخالق

تحت عنوان: «اغتيال الحقيقة.. ام اغتيال الديمقراطية».. كتب الزميل الاستاذ مرسي عطا الله مقالا بصحيفة «الاهرام» الصادرة يوم «السبت» الماضي ووجه فيه الى فصائل المعارضة، جميع التهم الواردة في القاموس السياسي، ومنها: «التصعيد الذي يستهدف تهييج المشاعر في عام الانتخابات»، و«التحريض، والاثارة، والابتزاز الحزبي»، و«تجاوز حدود اللياقة واللباقة»، و«احراج النظام ووضعه في قفص الاتهام بتزوير الاقوال وتلفيق الوقائع وخلط الاوراق». كما اتهم المعارضة بتسخين وتسميم الاجواء، و«رفع درجة الحرارة في الشارع المصري باكثر مما هي مرتفعة تلقائيا»!! و«اختلاق الازمات واثارة لاجواء التوتر وعواصف الغضب في الشارع السياسي والحزبي»!!.

حقيقة.. بذل الاستاذ مرسي جهودا مضنية في اعداد قائمة الاتهامات، والتي لم ينقصها سوى تهمة الخيانة العظمى!! ولذلك ندعو فصائل المعارضة للسجود شكرا لله عز وجل. المهم.. وجه الاستاذ مرسي هذه الاتهامات الى المعارضة التي يصفها «بالدكاكين الحزبية» لارتكابها جرائم «الاصرار على التحدث بلغة فات اوانها وانتشرت مفرداتها»، و«عدم وجود شئ على الساحة يدعو الى هذا الهلع الذي يراد نشره وترسيخه على اوسع نطاق»، و«عدم وجود عذر يبرر دعاوى التهييج والتصعيد ومحاولة تغييب لغة العقل وهدم جسور الحوار».

واذا تجاوزنا الحقيقة، وافترضنا صحة الاتهامات التي وجهها الاستاذ مرسي الى فصائل المعارضة.. اذا تجاوزنا وافترضنا، فاننا نتساءل ونسأل الاستاذ مرسي نفسه عن الذين يقومون بزرع بذور الاستفزاز والتصعيد واثارة المعارضة!! ان الاستاذ مرسي يعلم قبل غيره ان المعارضة في مصر لاحول لها ولا قوة. ولا تملك سلطة اصدار القرار بل لم تشارك في اتخاذ قرار ما!! رغم مايقال ويتردد عن انها جزء من النظام!! المعارضة في مصر ياسادة، اشبه بمن يقف في الحلبة لتلقي اللكمات الواحدة بعد الاخرى. وهذا لايعني ضعف المعارضة بل انها تواجه او بمعنى اصح تعارض حزبا يستأثر بالجاه والسلطة والسلطان. وبعد ذلك يستكثر عليها الاستاذ مرسي حرية الصراخ!!.. الصراخ من الضربات المؤلمة والموجعة التي تتلقاها من هنا وهناك!! وهذا كل ماتملكه المعارضة على صفحات جرائدها التي لاتزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة. الصراخ.. والصراخ فقط، لعل احد يسمعها، ويتساءل عن السبب!! ان المعارضة يا استاذ مرسي، لم تصدر قانون اغتيال حرية الصحافة.. وهذا القانون بالذات هو الذي «رفع درجة الحرارة في الشارع المصري باكثر مما هي مرتفعة تلقائيا بسبب شهور الصيف». اننا جميعا في الصحف القومية والحزبية فوجئنا بتسلل هذا القانون تحت جنح الظلام، استيقظنا على مواده التي تقتاد كل صاحب رأي الى قفص الاتهام!

نعم يا استاذ مرسي.. عاصفة الغضب هبت مع صدور هذا القانون. ولكن من المسئول عن اصداره بهذه المواد التي اساءت الى النظام في الداخل والخارج؟! من المسئول عن اصدار قانون يسمح بحبس صاحب الرأي اذا انتقد لون «كرافتة» الوزير او موديل الحذاء؟! لماذا يا أستاذ مرسي لم توجه هذه القائمة من الاتهامات الى الذين اعدوا هذا القانون المشبوه في الخفاء؟! انهم هم الذين ارتكبوا جرائم احراج النظام ووضعه في قفص الاتهام، وارتكبوا جرائم اختلاق الازمات واثارة لاجواء التوتر والتصعيد والتهييج الى آخره!! ماذا فعلنا يااستاذ مرسي في مواجهة هذا القانون الذي يقضي على الهامش المحدود من الديمقراطية؟.. لا شئ سوي حرية الصراخ بالقلم على صفحات الجرائد وحرية الصراخ بالكلمات داخل بيتنا، واقصد نقابة الصحفيين، وحرية الصراخ في ندوات بالاحزاب. وقد تسأل يا استاذ مرسي: ولماذا الاحزاب رغم ان الامر لايعنيها؟! والرد ببساطة: ان القانون المشبوه لم يفرق بين عضو نقابة الصحفيين وبين صاحب الرأي والفكر، وليس شرطا ان يتقدم الاخير باستمارة عضوية لنقابة الصحفيين حتى يسمح له بالاعلان عن رأيه وفكره. واعترض الصحفيين واصحاب الرأي والفكر على القانون المشبوه، واحقاقا للحق اعترض الزملاء في الصحف القومية قبل الحزبية، وفي مقدمتهم الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيون شفاه الله. ولم يخرج احد في اعتراضه «على اطار الشرعية» بل لم يلجأ الصحفيون الى استخدام مظاهر الاحتجاج المنصوص عليها في مواثيق العمل الدولية مثل التظاهر والاعتصام والاضراب.. والتف الرأي العام حول قضية الصحفيين وارتفعت درجة الحرارة في الشارع المصري، وتدخل الرئيس لانقاذ النظام من العثرة التي اوقعه فيها رجال النظام.

يا استاذ مرسي.. ان رجال النظام هم الذين يمسكون في يدهم «ترمومتر» درجة حرارة الشارع المصري، وهم الذين يملكون اساليب رفع الحرارة الى درجة الغليان او خفض الحرارة الى درجة الاستقرار. بالله عليكم.. مادخل المعارضة في هذه الازمة التي اثارت اجواء التوتر وعواصف الغضب؟ هل هي التي اصدرت هذا القانون المشبوه؟ وهل هي التي مررته تحت جنح الظلام؟! المعارضة وفي المقدمة الاقلام الحرة الشريفة سواء بالصحف القومية او الحزبية.. هؤلاء جميعا دافعوا عن وجودهم، دافعوا عن الهامش الديمقراطي المحدود الذي نصر على استمراره وزيادة رقعته، ماذا فعلوا اكثر من ذلك؟! استخدموا القلم في الدفاع عن حقوق طبيعية ومكتسبة ومتوارثة منذ عشرات السنين.. استخدموا القلم في الدفاع عن حرية التعبير التي اراد البعض - من خارج المعارضة - اغتيالها ليلا. وحق حرية التعبير.. غير قابل للتصرف. انه احد الحقوق الطبيعية التي وهبها الله عز وجل للبشر. بل ان التعديل الاول للدستور الامريكي لايمنح حرية التعبير او الصحافة للشعب، ولكن هذا التعديل الاول يحظر على الكونجرس اصدار قوانين تتعرض لحرية التعبير والكلام والاجتماع. وحرية التعبير هي شريان الدم في النظام الديمقراطي!! وحضراتهم.. يريدون قطع هذا الشريان وهذا يا استاذ مرسي احد الاسباب الرئيسية في رفع درجة حرارة الشارع المصري وللاسف يوجه الاستاذ مرسي اتهاماته الى فصائل المعارضة لانها دافعت عن استمرار هذا الشريان في جسد النظام وتعالوا نتساءل عن الموقف في حالة التزام المعارضة الصمت امام قانون اغتيال حرية الصحافة؟! وماهو الحال اذا رفعت جميع الاقلام في الصحف القومية والحزبية .. رفعت تعظيم سلام للقانون المشبوه، واعلنت الاستسلام؟! ماهو الموقف يا استاذ مرسي؟! لاتقل لنا يا استاذ مرسي ان النظام كان سيتدخل من تلقاء نفسه لاعادةالنظر في القانون المشبوه. ولا تقل لنا يا استاذ مرسي، ان منظر الصحفيين واصحاب الرأي المستسلمين كان سيثير عطف وشفقة النظام، ويعيد النظر في القانون المشبوه عشان خاطر عيون «الغلابة» المؤدبين!! يا سيدي لقد حشد التلفزيون كل من «هب ودب» لتأييد القانون المشبوه، ومغازلة مواده حتى ان وزيرا مثل الدكتور محمد زكري ابو عامر استاذ القانون.. «حبب» الينا الحبس الاحتياطي من كثرة تعبيراته واوصافه للحبس الاحتياطي وكلنا نعلم ان التليفزيون ملك خاص للنظام وحده.

وارجو ان يغفر لي الاستاذ مرسي عطاالله، تجاوزي اذا كنت قد تجاوزت، واستأذنه في مقال ثان للرد على ما اثاره حول الانتخابات في مقاله «اغتيال الحقيقة.. ام اغتيال الديمقراطية».



منطقة القاهرة	مركزية حلوان ٧٨١٧٠٢	منطقة الدلتا والقناة	مركزية بلبيس ٨٤٠١٩٩	مناطق الاسكندرية ودمنهور
مركزية باب اللوق ٣٥٤٧٤٦٦	منطقة قبلي	مركزية طنطا ٣٧٥٣٥٥	" " ميت غمر ٨٦٢٠٩٢	معرض البيع ٤٨٢٧١٩٦
" " روبرتس ٥٧٥١٤٢٧	مركزية الفيوم ٣٢٥٦٤٨	" " المحلة ٢٢٢٠١٢	" " فاقوس ٩٧٢١٧٤	الصيانة المنزلية ٤٨٢٧٨٧٨
" " شبرا ٧٦١٧٧٥	" " بني سويف ٢٢٩٩٢٩	" " كفر الشيخ ٢٢٢٦٦٨	" " بورسعيد ٢٢٩٩٠٢	مركزية الاسكندرية ٤٨٢٧٢٧٩
" " روكسي ٢٥٨٢٩٨٥	" " المنيا ٢٢٤٤٨١	" " بنها ٢٢٢٢٠٢	" " الكويت ٢٢٦٧٧٥	" " دمنهور ٨٤٩٢٥٠
" " الجماليه ٢٤٤٠٥٤٢	" " أسيوط ٢٣٢٥١٩	" " شبين الكوم ٢٢٤٢٩٢	" " الإسماعيلية ٢٢٢٩٤٠	" " النصر ٨٠٠٩٤٢
" " كلية البنات ٣٥٤٨٧٤٠	" " سوهاج ٢٢٣٠٠٨	" " منوف ٣٦١٢٦٨	" " السويس ٢٢٠١٢٦	" " ٦ أكتوبر ٤٨٢٩٠٧٥
" " المقطم ٢٢٧٦١٤٢	" " الأقصر ٣٧٢٠٥٦	" " بيلا ٦٢٠٣٥٢	" " دمياط ٣٢٤٥٧٧	" " دمنهور ٣١٧١٣٢
" " الجيزة ٥٧٢٣٠٢٩	" " أسوان ٣٢٣٥٤٧	" " بيلا ٥٨٥٣٠٤	" " المنصورة ٣٢٥٥٨٦	" " سيدي جابر ٦٦١٩١٢
" " المعادي ٣٥٠٤٤٩٢		" " الزقازيق ٣٢٢٩١٢	مع تحيات العلاقات العامة	" " العجمي ٣٥٠٤٤٢



أوهام الإصلاح الاقتصادي!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

ما هو مؤشر النجاح لأي إصلاح اقتصادي؟
هل هو تضاعف حصيلة الضرائب.. وتخفيض عجز الميزانية وزيادة الاحتياطي من العملة الأجنبية؟! أم هو خلق فرص العمل.. وزيادة الدخول.. وارتفاع مستوى الخدمات؟!

إن ما تتباهى به الحكومة هو زيادة حصيلة الضرائب خاصة حصيلة ضريبة المبيعات.. وتكوين احتياطي نقدي لأول مرة قوامه ١٧ مليار دولار.. أما بعد ذلك فنحن نرى ارتفاعات متتالية لأسعار السلع والخدمات.. وتراجعا واضحا لمعدلات الاستثمار.. وتقدما سريعا لمعدلات البطالة.. وكسادا عاما يخيم على الأسواق!!

فما هي الحكاية؟! وهل صحيح أن الحكومة قد نجحت في تحقيق الإصلاح الاقتصادي كما تدعي كل يوم تصريحات المسئولين وأقلام بعض الصحفيين الحكوميين؟!

الواقع أن القضية الأم لم تحسم بعد وهي قضية القطاع العام.. ومازالت الحكومة تتردد أمامها بشدة فلا هي قادرة على ادارته إدارة اقتصادية سليمة تجنب البلاد خسائره الهائلة.. ولا هي قادرة على نقل ملكيته الى القطاع الخاص ليتولى ادارته بالنجاح المطلوب.. ومادامت هذه القضية لم تجد حلها منذ سنوات فلن يستطيع الاقتصاد المصري أن يقف على قدميه مهما أضيفت اليه من استثمارات جديدة.. فالقطاع العام يشغل الحيز الأكبر من جسد الاقتصاد المصري.. ويسيطر على أهم الأنشطة الانتاجية الأساسية.. ومن هنا فإن أمراضه وعلله تنعكس على كافة وجوه الحياة الاقتصادية فكل مشروع استثماري جديد لابد وأن يتعامل بصورة أو بأخرى مع القطاع العام.. ولابد أن يتأثر في معاملاته بأوضاع هذا القطاع.. فكيف يستطيع مشروع استثماري جديد أن يوفر احتياجاته من الطاقة أو المواد الأولية أو النصف مصنعة التي يحتكرها القطاع العام.. اذا كان هذا القطاع مصابا أصلا بقصور في الانتاج وهبوط في نوعيته وكانت ادارته على درجة عظيمة من الفساد وسوء التنظيم؟! إن أمامنا أمثلة كثيرة لمشروعات جديدة لا تستطيع النهوض والانطلاق بسبب اختلالات القطاع العام الذي تعتمد هذه المشروعات على بعض منتجاته أو معظمها.. والنتيجة هي تعثر المشروعات الجديدة وتخوف المستثمرين الجدد من المغامرة بأموالهم في استثمارات لا تجد المناخ الملائم لنشاطها.. ويدعم اتجاه الخوف عند المستثمرين ويقويه سلسلة القوانين الحاكمة للاستثمار والتي لم نكف عن التحذير من مخاطرها فهذه القوانين رغم التعديلات الأخيرة مازالت بعيدة جدا عن تحقيق الهدف وهو التيسير على المستثمر وتشجيعه على فتح أبواب الاستثمار غير التقليدي وحمايته من القرارات المفاجئة وعمليات السطو والابتزاز التي تمارسها نخبة مدربة من الموظفين.. ولكن الخوف الأعظم الذي يخيم على حقل الاستثمار هو غول الفساد الذي يرهب المستثمرين ويدفعهم الى الهروب من الاستثمار أو القبول بأنشطة هامشية لا تفيد الاقتصاد المصري في شيء.. فنحن أمام كماشة من الانتهازيين والوصوليين الذين يتجولون في حقل الأعمال بحثا عن المكاسب والمغانم يساندهم نفر من أصحاب النفوذ وأتباع السلطة..

وهؤلاء جميعا جاهزون للانقضاض على أي مستثمر جديد اما لمشاركته بالقوة أو لابتزازه بالعمولات مقابل انجاز المشروع وضمان استمراره.. ولست بحاجة الى ضرب الأمثلة فقد وصلت روائح الفساد الى ملايين الأنوف وأصبحت تطارد كل من يسعى الى الاستثمار الجاد في هذا البلد.

ومادام الاستثمار في انكماش وتراجع أمام هذه العوامل الهدامة فسوف تظل أبواب العمل مغلقة أمام ملايين العاطلين.. وسوف تستفحل البطالة وتشتد وطأتها وسوف ينكمش الانتاج أمام ضغوط الاستهلاك المتزايد.. سوف تواصل الأسعار ارتفاعها رغم كل المحاولات التي تبذلها الحكومة لكبحها.

وهكذا ننتهي الى محصلة الإصلاح الاقتصادي الذي تدعيه الحكومة وقد ارتسمت ملامحه في مؤشرات عديدة.. أولها أن أعداد العاطلين تتزايد كل يوم مع ما تحمله هذه الظاهرة من مخاطر سياسية واجتماعية وثانيها أن الأسعار تتصاعد بمعدلات مرتفعة ومع تصاعدها تتآكل الدخول ويتراجع مستوى المعيشة خاصة عند الملايين من أصحاب الدخل المحدود.. وثالثها أن الاستثمارات ذات التكنولوجيا العالية في الصناعة والزراعة مازالت تحتل موقعا هامشيا من مجموع الاستثمارات بسبب المناخ الذي أفرزته السياسات الاقتصادية المتخبطة تجاه القطاع العام.. وتجاه القوانين الحاكمة للاستثمار وتجاه الفساد العريض الذي تغرق فيه البلاد.

ثم علينا أن نرى الجانب الآخر.. جانب الخدمات العامة هل تحقق فيه شيء؟! هل نجحت الحكومة في تحقيق إصلاحات جذرية لأخطر مرفقين في حياة الإنسان وهما التعليم والصحة؟!

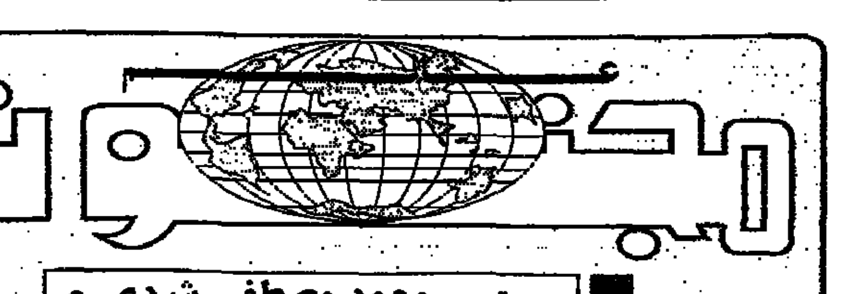
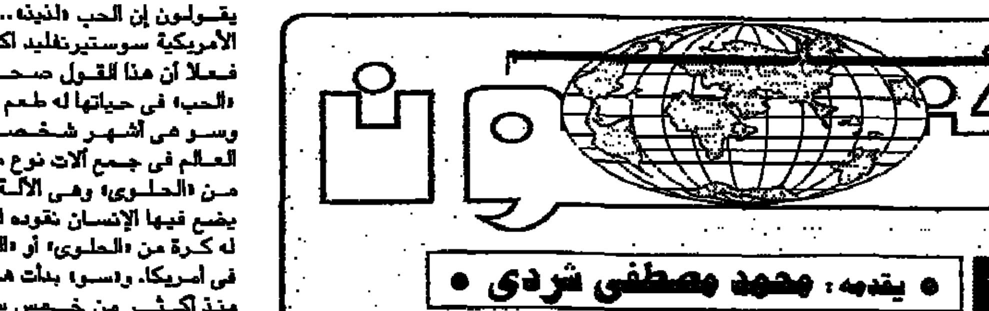
هل في مصر تعليم يرقى الى مستوى القرن القادم؟ وهل في مصر خدمات صحية ترتفع بالإنسان الى المستوى الآدمي؟!

إن الاجابة على هذين السؤالين لهما دلالة خاصة في تقدير مستقبل الإصلاح الاقتصادي الذي تتشدق به الحكومة.. لأن أي إصلاح لابد أن يبدأ من هنا.. فماذا أنجزت الحكومة في هذين المجالين؟! إن الاجابة الحقيقية عند كل مواطن عانى من تعليم الحكومة ومستشفيات الحكومة؟!

أمة.. تضحك على خيبتها الأمم!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

جاء المسلسل العراقي هذا الصيف، ليسري عن الناس وطأة هذا الصيف القائظ والثقيل برطوبته ولزوجته!! كما أنه جاء كله كحلقة تكشف عن تعاسة هذه الأمة العربية!! ويكشف عن حقيقة هذه النظم التي تسلطت على مقدراته، والتي تستنزف جهده وطاقاته وثرواته، وتستنزف معها قدراته!! جاء هذا المسلسل ليكشف أن الأمة العربية كلها قد وقعت تحت نير عصابات قفزت إلى الحكم فجأة، وكل بطريقته. وجاءت لترفع شعارات براقة عن الأمة العربية الواحدة، ذات الرسالة الخالدة!! وانها تعود شعوبها على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة، مع خلاف ضار في الترتيب!! فمن قبل قفز الابن على أبيه، واستولى منه على الحكم!! فلم يرد الأب الا بأنه أقسم أن كل الأموال والثروات الطائلة المستنزفة والمنهوبة، والمكدسة في بنوك الخارج، والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات هي له وحده، وليضرب شعبه ومن قفز عليه ليضرب رأسه في الحائط وليشرب من البحر!! لم يكن هذا النموذج وحيدا انما جاء مكررا بالصوت والصورة والسيناريو الركيك!! وجاء النظام العراقي الجمهوري، ليكشف لنا كيف يستولي الثوار كما يصفون أنفسهم دائما على الحكم، ليقع البلد والشعب كله فريسة لهم، ويتحول النظام كله الى نظام قبائلي وعشائري وأسري بالمعنى الضيق!! فكل أركان الدولة من أبنائه وأشقائه وأصهاره!! نظام استمر عشرين عاما بالتقريب، ليقود شعبه ويقدمه على مذبح الطموحات الشخصية وعلى مذبح الشعارات أيضا!! حارب ثماني سنوات طوالا جاره الفارسي استنزف شعبه وثروته وامكاناته التي كانت تؤهله لأن يحتل مكانه وسط النمور الواثبة، وفجأة تنتهي الحرب ليسلم القائد الخالد لجارته بكل شيء، ويقبل ماكان يرفضه ويلتزم بما نكل عنه ومزق أوراقه، والطبول والأناشيد والمهرجان كلها تدوي للحرب المقدسة، وتدوي للاستسلام أيضا!! ثم ما أن يلتقط بعض أنفاسه، فيقود شعبه مرة أخرى ويهجم على جارته الصغيرة الكويت، ويعلن ضمها ويعين لها محافظا من عنده هو زوج شقيقته، ويقدم شعبه كله وبلده وتاريخه لمذبحة لم يشهد لها التاريخ مثيلا!! ويدفع الشعب نفسه ثمنا لشيء لم يعرفه أو يعرف أسبابه، تدميرا يعيده إلى ما قبل العصر الحديث كما قيل، وحصارا تجوع فيه الأطفال والنساء ويموت ولايجد حتى الدواء!! ورغم هذا وذاك يظل القائد الخالد على كرسي الحكم ويزداد ضراوة، فيذبح الشيعة في الجنوب ويذبح الأكراد في الشمال، بدل المرة مرات!! ويظل الدم يتساقط من شدقيه ومن أصابعه، لكنه يظل القائد الخالد دائما. وتجيء الكوميديا الأخيرة، لتكشف أن الأسرة يأكل بعضها بعضا، وأن الكل يمسك بالخنجر والسكين، ليطعن الآخر، لدى أول التفاتة!! انها مهزلة تفوق خيال كل المهرجين في التاريخ!! ولا يبقى النظام العراقي فريدا في هذا الباب، إنما هي كل الأنظمة التي تقوم على هذه الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة!! كلها قشرة ظاهرية صلبة تخفي جثة عفنة!! يأكلها الدود من كل أطرافها!! هذا هو حال كل الأنظمة التي تحكمنا وتقود الأمة إلى مشارف القرن الواحد والعشرين!! وبعد ذلك نتساءل عن سر هزائمنا وانكساراتنا، ولانجد سببا إلا أننا أمة لايهزمها إلا حكامها، ونتساءل عن سر تأخرنا، ولانجد سببا الا أنها أمة لاتتأخر إلا بفضل شرائح من أبنائها!! قرن كامل تحدثت الأمة العربية كلها من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، عن معارك المصير والمراحل التاريخية، والتحولات الثورية وفي كل يوم عيد قومي، وفي كل يوم مسيرة للبيعة وتجديد البيعة!! ويدور القرن دورته، لنعود كما كنا من قبل بل إلى ماهو أدنى وأحط!! الهند ـ التي كنا نقول عنها دولة تركب الأفيال، دولة لشعبها مائة لغة، ولشعبها مائة دين، ولشعبها مائة جنس!! والتي كان شعبها يموت جوعا على الأرصفة، نهضت خلال نصف قرن واكتفت من القمح وأصبحت تأكل من صنع يديها، وصنعت القنبلة الذرية والهيدروجينية، وصنعت الطائرات والصواريخ وأطلقت أقمارها في السماء تدور حول العالم كله!! ونسأل عن السبب فلا نجد إلا أنها واجهت كل تحديات الفرقة والانقسام والتخلف والجوع وحتى الحروب مع جاراتها، كل ذلك واجهته بالديمقراطية وحدها وقفزت بهذه الديمقراطية قفزة واسعة، تدخل بها على مشارف القرن القادم، أكثر قوة وحيوية ونماء!! أما نحن ـ فسنظل كما كنا بل أتعس مما كنا، والسبب أيضا هو غيبة الديمقراطية واحترام الإنسان!! عندنا، المسرح احترق، لكن الستار لم ينزل ومازال الممثلون يلعبون ويهرجون ويتصايحون وراء الميكروفونات وعلى شاشات التليفزيون؟!! عندنا ستظل أمة تضحك على خيبتها الأمم!!

● يقدمه : محمد مصطفى شردى ●

الحب «لذيذ»

يقولون إن الحب «لذيذ».. ولكن الأمريكية سوستيرتفليد اكتشفت فعلا أن هذا القول صحيح وأن «الحب» في حياتها له طعم خاص. وسو هي أشهر شخصية في العالم في جمع آلات نوع محدد من «الحلوى» وهي الآلة التي يضع فيها الإنسان نقوده لتخرج له كرة من «الحلوى» أو «اللبان» في أمريكا. و«سو» بدأت هوايتها منذ أكثر من خمس سنوات وأصبح لديها الآن ٨٠٠ آلة مختلفة الشكل والحجم. وأدت هواية «سو» العجيبة الى التعامل مع تجار آلات الحلوى ومنهم تاجر تخصص في الآلات التي تحبها سو.. وحدث ما لم يتوقعه أحد فلقد أحبت «سو» تاجر الآلات ريتش وقرر الاثنان الزواج فورا مؤكدين أن «الحلوى» التي جمعت بينهما كهواية حولت حبهم الى شيء لذيذ. أما شهر العسل فلقد أمضياه معا في التجول في أنحاء أمريكا وكانت أول محطة لهما هي زيارة مصنع آلات الحلوى الذي احتفل بهما في حفل خاص ثم توجه الاثنان الى ولاية أوهايو لحضور مؤتمر عن علب الحلوى وآلات التصنيع والبيع..





طيار مجنون!

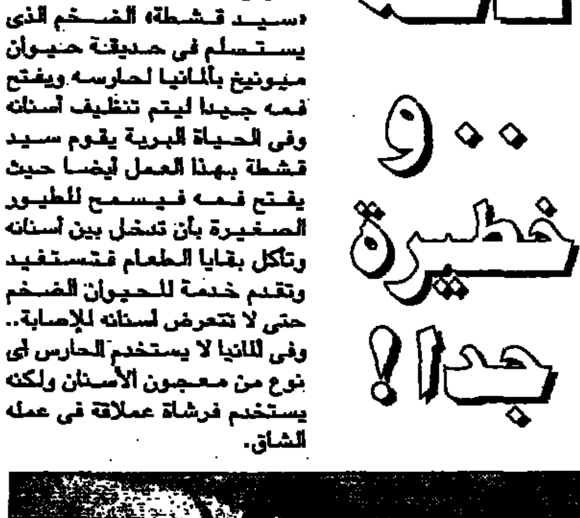
عالم الطيران عالم شيق للغاية وله هواته الذين يتابعون المعارض المختلفة التي تقام سنويا في أنحاء العالم.. ومن أشهر هذه المعارض معرض ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي تظهر به طائرات الهواة والمحترفين سواء القديمة أو الحديثة. ومع الطائرات يأتي الطيارون الذين يقدمون عرضا في افتتاح المعرض. وهذا العام قرر الطيار ايدي اندريتي أحد المتخصصين في الحركات البهلوانية تقديم عرضه بشكل شيق.. قرر ايدي أن يطير بطائرته بشكل مقلوب على أقرب ارتفاع ممكن من الأرض وهو أقل من ٢ متر وأن يقطع بذيل الطائرة شريط الافتتاح للمعرض بدلا من المقص التقليدي. الطريف أن الشخصين المكلفين بالامساك بالشريط أصابهما الفزع من اقتراب الطائرة فألقيا به أرضا للفرار ولكن ايدي أصر على اعادة المحاولة ونجح بالفعل في قص الشريط بذيل الطائرة في المرة الثانية.

سباق «مطين.. بطين» !



دقق النظر في الصورة التي أمامك انها ليست لتمثال أو قطعة صخرية.. بل لدراجة بخارية تحمل اثنين من المتسابقين في سباق «بيرو» في فرنسا. ورغم أن السباق أعد أصلا لقياس قوة تحمل المتسابقين إلا أن أمطار هذا العام حولت المضمار الى بحر من الطين الذي أغرق كل أجساد المتسابقين ودراجاتهم واستحال مع كل هذا الطين معرفة أرقام المتسابقين أو ألوان ملابسهم أو حتى دراجاتهم. وبما أن السباق ثنائي فإن مساعد السائق في السباق كانت أمامه مهمة صعبة حيث يسمح له بالخروج من الدراجة ودفعها وسط بحيرات الطين ووسط الأمطار ورغم استحالة ممارسة الرياضة في هذا الجو إلا أن معظم المشاركين في السباق أنهوه بعد عناء طويل والابتسامة تعلو وجوههم الملبدة بالطين. أما المتفرجون فقد احتشد الآلاف منهم حول مضمار السباق غير مهتمين بما يحدث من تغييرات في الجو الذي أصبح «مطين بطين».

مهمة شاقة.. وخطيرة جدا!



غسيل الفم والأسنان من أهم التعليمات الصحية للإنسان.. ولكنه هام أيضا للحيوان وبعض الحيوانات تحتاج الى غسيل يومي للأسنان وبشكل منتظم طوال فترة تواجدها في حدائق الحيوان.. ومن هذه الحيوانات «سيد قشطة» الضخم الذي يستسلم في حديقة حيوان ميونيخ بألمانيا لحارسه. ويفتح فمه جيدا ليتم تنظيف أسنانه وفي الحياة البرية يقوم سيد قشطة بهذا العمل أيضا حيث يفتح فمه فيسمح للطيور الصغيرة بأن تدخل بين أسنانه وتأكل بقايا الطعام فتستفيد وتقدم خدمة للحيوان الضخم حتى لا تتعرض أسنانه للإصابة.. وفي ألمانيا لا يستخدم الحارس أي نوع من معجون الأسنان ولكنه يستخدم فرشاة عملاقة في عمله الشاق.



الدراسة.. مع صديق مخلص



يتوقع المسئولون عن أي حفل تخرج جامعي وجود بعض الغرائب في الحفل ولكن أساتذة جامعة ستانفورد العريقة أصابهم الذهول عندما أصر الطالب جون لينتس على الحضور الى حفل التخرج ومعه زميل دراسته وهو حيوان «الأجوانا» الذي عاش مع جون في غرفته بالجامعة طوال سنوات الدراسة. و«الأجوانا» حيوان اسطوري هادئ الطباع يميل شكله للديناصور وانتشرت في أمريكا مبيعاته كحيوان أليف. اختار جون لحيوانه اسم «بيرش» ووضعه فوق رأسه طوال الحفل وارتدى الاثنان قبعتي التخرج الرسمية.. ووقفا أمام عدسات الكاميرات لالتقاط الصور التذكارية. أكد جون عقب مراسم التخرج أنه وصديقه مصابان بحالة من الاكتئاب لأنهما سيغادران الجامعة وهي المنزل الوحيد الذي عرفاه طوال أربع سنوات من الدراسة. وأعلن أيضا أن حديقة الأجوانا «بيرش» هو أول حيوان من نوعه ينتهي من حياة ٤ سنوات جامعية ويحضر حفل تخرج بالزي الرسمي.

الراقصة.. والقضاء!

قررت احدى محاكم ولاية أيوا الأمريكية تعويضا يصل الى ١٧٠ ألف دولار أمريكي لراقصة خليعة تعمل في احد صالونات الرقص. كانت الراقصة قد انتهت من عملها زميلتها وكانتا في حالة سكر شديد مما أدى الى وقوع حادث لهما في الطريق. أدى الحادث الى مصرع قائدة السيارة واصابة الراقصة بجروح وكسور في القدمين والوجه. طالبت الراقصة بالتعويض من صاحب المحل الذي تعمل به على أساس أن عملها يقتضي أن تجلس مع الزبائن وتحتسي الخمور مما أدى الى سكرها البين وساعد على الحادث. وألزمت المحكمة صاحب المحل بدفع التعويض السابق!!

الخيانة

أكدت احصائية أمريكية أخيرة ارتفاع معدل الخيانة في الحياة الزوجية في المجتمع الأمريكي. أعلن الدكتور بوني ايكرويل الذي يعمل في نيويورك أن كتابه الأخير عن «الخيانة» اعتمد على احصائيات جمعها وأنها جميعا تؤكد أن ٨٠٪ من المتزوجين يخونون شريك أو شريكة حياتهم. وترتفع نسبة الرجال عن النساء. اعتمد بوني على الدراسات التي قام بها منذ أعوام طويلة في مدينة نيويورك الأمريكية. وأكد أن أبحاثه توصلت الى أهمية وجود علاقة من التفاهم بين الزوجين حتى لا تدخل الخيانة الى حياتهم.




عبد الهادي راضي

نصيب الفرد من المياه يتناقص باستمرار مع تزايد السكان

مازلنا نترك للبحر ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه كل سنة

زيادة الموارد المائية ضرورة عاجلة قبل أن تتفاقم المشكلة

من وجهة نظر الفلاسفة القدامى فان الهواء والارض والنار والمياه هي العناصر الاربعة الاساسية للكون.. وبالنسبة لانسان هذا العصر فان المياه هي «عصب الحياة» وقد اصبح الماء سلعة نادرة في جميع انحاء العالم، فإلى جانب انه ضروري للحياة فانه اداة انتاج الطعام والمحافظة على صحة البشر.

وفي منتدى المحادثات متعددة الاطراف بين العرب واسرائيل في مايو عام ١٩٩٢ بمدينة فيينا، اعلن روجر بيرشلوت، مستشار برنامج الامم المتحدة للتنمية، انه لن يسود السلام في العالم الا بحل مشكلات المياه التي تمثل كارثة في بعض المناطق. وقال انه في حوض نهر النيل، حيث يبلغ عدد السكان ٢٤٠ مليون نسمة ـ من المتوقع ان يتضاعف عددهم خلال الجيلين القادمين، فان صراع المصالح احبط المحاولات للتعاون من اجل تنمية موارد المياه هناك.

وهذا صحيح.

وقد تركز الاهتمام في الآونة الاخيرة على تهديدات موجهة من عناصر غير مسئولة في الخرطوم. بحجز بعض مياه النيل النيل عن مصر.

وهي تهديدات جوفاء. وسبق ان اعلنت اثيوبيا ـ او هددت ـ اكثر من مرة باقامة سدود على منابع النيل، ولكنها لم تستطع ان تنفذ تهديداتها بسبب القصور الهائل في التمويل، كما اوضح الدكتور حمدي عبدالرحمن (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة). كما ان اجمالي الديون الخارجية لدول حوض نهر النيل يصل إلى ٩٠ مليار دولار، ولن تكون دول الحوض خلال العقدين القادمين في حالة تسمح لها بتعديل اية مشروعات لتخزين المياه بدون مساعدات ضخمة من دول اجنبية ومؤسسات مالية دولية كبرى.

إن قيام السودان بحجز بعض مياه النيل المخصصة لمصر يجلب الخراب للسودان ذاته لأنه يعني ببساطة ـ كما يؤكد الخبير المصري العالمي الدكتور ابراهيم زكي قناوي ـ غرق الاراضي السودانية نظراً لعدم وجود سدود لتخزين المياه باراضيها.

التوازن المائي

وتهديدات العناصر غير المسئولة في الخرطوم ـ جوفاء ايضا لأن قوى الطبيعة لعبت دورا هاما في تحقيق التوازن المائي بين مصر واى من دول الحوض الأخرى، فلقد ساهمت العوامل الطبيعية في تشكيل جغرافية حوض نهر النيل على النحو الذي يؤمن حقوق مصر في مياه النهر. ويلغي التعارض بين مصالح ... فيما يرى الدكتور احمد حسن الرشيدي (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية)، وذلك بالغاء الحاجة إلى مياه النيل في اغلب قطاعات النهر باستثناء مصر اولاً.. والسودان ثانياً، فالزراعة في معظم دول الحوض قامت اساساً على المطر وليس على الري، ويعتمد اقتصادها على الرعي، بل ان المشكلة بالنسبة لبعض هذه الدول اصبحت تكمن احياناً في هطول الامطار بغزارة، والحاجة إلى مشاريع صرف. كما ان هضبة الحبشة، التي تعتبر المصدر الرئيسي لمياه فيضان النيل، حيث تسهم بأكثر من ٨٢ في المائة منها، تكونت بطريقة تجعل من غير الممكن، حتى الآن على الاقل، ان تسمح لأية قوة في ايقاف تدفق هذه المياه.

ثم ان النيل يمتاز عن غيره من الأنهار في انه متعدد المنابع والروافد. الأمر الذي يعني ان اى محاولة من جانب احدى دول هذه المنابع لعرقلة وصول المياه إلى مصر ستكون محدودة الاثر.

ودول حوض النيل العشر هي: اثيوبيا ـ اوغندا ـ كينيا ـ تنزانيا ـ رواندا ـ بوروندي ـ زائير ـ اريتريا ـ السودان ـ مصر.

والنهر يزود مصر بتسعين في المائة من احتياجاتها من المياه، ويزود السودان بـ ٤٦٪ وكينيا بـ ١٨٪.

وتبلغ كمية المياه المتاحة لسكان حوض نهر النيل حوالي ٤٧١ مليار متر مكعب سنوياً، منها حوالي ٤٦٪ من الانهار و ٣٥٪ من الامطار و ١٩٪ من الخزانات الجوفية.

ولا يستخدم حتى الآن من الـ ٤٧١ مليار متر مكعب المتاحة غير ٢٢٧ مليار متر مكعب، اى ٤٧٪ منها. (الماذا التشاحن إذن؟!).

والاراضي القابلة للزراعة في حوض نهر النيل حوالي ٤٥٠ الف كيلو متر مربع، لا يزرع منها في الوقت الحاضر اكثر من ٢٦٧ الف كيلو متر مربع (بنسبة ٦٠٪) (من تقرير قدمه الدكتور فخري لبيب إلى الندوة الدولية حول المياه في انقرة في اكتوبر ١٩٩٤).

ومن هنا لا يوجد تعارض في المصالح المائية بين مصر واى من دول حوض نهر النيل.

ومما يؤسف له ان دول حوض النيل لم تصل إلى مستوى من التقدم التكنولوجي او الثراء المادي يسعفها في استغلال كل الموارد المائية المتاحة لها. وبالتالي فانها لا تشكل خطراً على مصالح مصر المائية.

الامكانيات والاحتياجات

ويرى الدكتور احمد عباس عبدالبديع، استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، انه لا توجد في الوقت الحاضر او في المستقبل احتمالات لتصادم للمصالح المائية بين مصر والسودان، الا في حالة توسع السودان زراعياً في مساحات هائلة.

واكثر بلدان حوض نهر النيل احتياجا للمياه هي مصر، التي يشكل وادي النيل اربعة في المائة من مساحتها والباقي (٩٦ في المائة) مناطق صحراوية، وكذلك كينيا التي توجد فيها مناطق قاحلة وشبه قاحلة.

ونصيب مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار متر مكعب، ونصيب السودان ١٨,٥ مليار. ولكن نظراً لعدم وجود خزانات كافية في السودان، فانه لا يستخدم منها سوى ١١ مليار متر مكعب.. هي كل ما تسمح به طاقة الخزانات الاربعة القائمة بالفعل في السودان.

وكانت مصر قد اقامت عدة مشروعات بالسودان منذ بدايات هذا القرن منها مشروعات جبل الاولياء وخشم القربة والروصيرص، وهي مشروعات توفر عدة مليارات من الامتار المكعبة للسودان، كما تنازلت مصر للسودان عن حصتها من المياه في جبل الاولياء بعد بناء السد العالي، وكانت تقدر بمليار متر مكعب سنوياً.

مشروعات متوقفة

والخزانات المنشأة حاليا بالسودان لا تسمح باستيعاب اكثر من سبعة مليارات متر مكعب من المياه اثناء فترة الفيضان بينما حجم فيضان النيل هائل جدا ويمكن ان يصل إلى مائة مليار متر مكعب في بعض السنين. ويستطيع السودان ان يحصل على ٣ مليارات متر مكعب اضافية بتعلية خزان الروصيرص او انشاء سد «الحمداب».

غير ان المشكلة ان مشروعات تنمية موارد نهر النيل متوقفة مثل مشروع قناة «جونجلي» الذي تم انجاز ٧٠ في المائة منه قبل ان يتوقف بسبب الاوضاع الامنية في جنوب السودان نتيجة الحرب الاهلية، وكذلك مشروعات بحر الغزال، والتخزين في بحيرة «البرت». وعلى سبيل المثال فانه كان من المقرر ان تنتفع مصر من قناة جونجلي ابتداء من عام ١٩٨٥ بزيادة حصتها من مياه النيل بمقدار نحو ٢ مليار متر مكعب سنوياً وكذلك كان السودان سينتفع من المشروع بنفس القدر.

اما عن اتفاقية عام ١٩٥٩ التي يهدد البعض في الخرطوم بالانسحاب منها (وهي اتفاقية ثنائية مصر ـ سودانية) فان السودان هو المستفيد الاكبر منها لان حصة السودان من مياه نهر النيل، قبل توقيع تلك الاتفاقية، كانت لا تتعدى ٤ مليارات متر مكعب من المياه فرفعت الاتفاقية حصة السودان إلى ١٨,٥ مليار اى اضافت لحصتها ١٤,٥ مليار بزيادة نسبتها ٤٠٠ في المائة، بينما كانت حصة مصر قبل الاتفاقية ٤٨ ملياراً، ووصلت بعد الاتفاقية إلى ٥٥,٥ مليار بزيادة ٧,٥ مليار اى بنسبة ١٢٪ فقط.

اجماع دولي

وتهديدات العناصر غير المسئولة في الخرطوم جوفاء.. لأن اتفاقية ١٩٥٩ لا يجوز الغاؤها من جانب واحد تحت اى ظرف من الظروف ـ حتى في حالة الحرب بين الدولتين ـ لانها ـ وفقا للقانون الدولي ـ اتفاقية عينية تتعلق بالحدود الخاصة بالدول او المياه، كما ان تعديلها لا يتم الا بموافقة الطرفين، كما اوضح الدكتور عبدالهادي راضي الوزير المصري للاشغال والموارد المائية.

وبهذه المناسبة فان هناك اتفاقية عام ١٩٠٢ بين مصر واثيوبيا واتفاقية عام ١٩٢٩ بين مصر ودول الهضبة الاستوائية.

ولا جدوى من الدعوة للتحلل من اتفاقيات تم توقيعها في فترات زمنية سابقة بحجة انها اتفاقيات ابرمت في العهد الاستعماري، فقد تقرر، بناء على اجماع دولي، الابقاء على الاتفاقيات القائمة للحيلولة دون تفجير المنازعات بين معظم الدول حول الحدود والانهار المختلفة في القارات.. وهي منازعات لا نهاية لها.

وهناك معايير دولية يتم على اساسها تحديد اسس الانتفاع بمياه الانهار الدولية بين الدول الاعضاء في حوض النهر. منها: عدد سكان كل دولة وكثافتهم ـ درجة اعتماد الدولة على النهر في اقتصادها وحياة شعبها ـ وجود مصادر اخرى للمياه مثل الامطار او المياه السطحية او الجوفية او حتى مياه البحر المكررة ـ المساحة ـ الامكانيات المستقبلية للتنمية ـ المسافة التي يقطعها النهر داخل الحدود.

سلاح المياه

اذن .. مرة اخرى ليس ثمة سبب للخلاف بين دول حوض نهر النيل في ظل تلك الاتفاقيات والمعايير.

وتبقى، بعد ذلك، الاسباب السياسية التي تفتعل الخلاف وتصطنع التعارض او توعز بوجوده في محاولة لاستخدامه كاداة للصراع في مواجهة الدول المستفيدة اكثر من غيرها من مياه النهر، او التي تحتاج اكثر من غيرها إلى مياه هذا النهر. اى في مواجهة مصر (ومن هنا يجيء استخدام سلاح مياه النيل في الازمات السياسية).

> مصر تواجه خطر أن تضطر لوقف التوسع الزراعي مما يترتب عليه اتساع الفجوة الغذائية

التحذير

ويبقى ايضا ما هو اهم بالنسبة لمصر وهو ما حذر منه تقرير خبراء المجالس القومية المتخصصة منذ عام ١٩٩٣: ان مصر يمكن ان تواجه في نهاية هذا القرن ازمة مائية حادة اذا بقيت مواردها المائية ثابتة على ما هي عليه حاليا. وسبب الازمة زيادة عدد السكان ومتطلبات التنمية الصناعية والعمرانية.

وتنعكس الازمة في التراجع السريع في نصيب الفرد المصري من المياه (في عام ١٩٨٢ كان نصيبه ١٣٥٠ متراً مكعباً في السنة اصبح الآن اقل من الف متر مكعب) ووفقا لتقديرات الدكتور عبدالهادي راضي، فان نصيب الفرد في مصر من المياه انخفض إلى ٩٥٠ متراً مكعباً الآن، ومن المتوقع ان ينخفض إلى ٥٦٠ متراً مكعباً خلال السنوات القادمة بعد ان يتجاوز عدد السكان سبعين مليوناً.

وهذا يعني ان مصر تواجه خطر ان تضطر لوقف التوسع الزراعي مما يترتب عليه اتساع الفجوة الغذائية واستيراد الجزء الاكبر من طعامها.

الوزير الدكتور راضي.. رجل وطني.. وقد اكد ان مصر لا يمكن ان تنقل قطرة مياه واحدة خارج ارض مصر تحت اى ظرف من الظروف (وبذلك وضع حداً نهائياً لاية اوهام لدى اسرائيل في هذا الشأن).

ولاشك ان قناطر اسنا خطوة كبيرة في هذا الاتجاه لان القناطر توفر ملياراً ونصف مليار متر مكعب من المياه. ولاشك ايضا في اهمية مشروعات الصرف المغطى التي تم مدها حاليا إلى اربعة ملايين فدان وتسعى الدولة لتنفيذها في ١,٢ مليون فدان جديدة.

كذلك فان تطوير الاستخدامات في الري واعادة استخدام مياه الصرف والمياه الجوفية.. خطوات هامة.

غير اننا مازلنا نعترف باننا نترك للبحر ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه!

ومن ناحية اخرى فان المياه الجوفية في سيناء.. مصرية مائة في المائة لان خزان هضبة التيه خزان طبيعي محاط بالاحجار الجرانيتية من كل ناحية، وعندما يسقط المطر يجد طريقه إلى هذا الخزان الطبيعي. ومن هنا يطالب المهندس عبدالخالق الشناوي، وزير الري الاسبق، باقامة سدود في تلك المنطقة لمنع اسرائيل من سحب المياه من وادينا مع كل نوبة سيول تنزل في جنوب سيناء بواسطة طلمبات وضعوها على مقربة من الحدود المصرية.

احتياجات مصر من المياه تتزايد بسرعة كبيرة.. والمفترض ان تنقل ترعة السلام مثلا ـ عن طريق السحارات ـ ١٨ مليون متر مكعب لري ٤٠٠ الف فدان في سيناء ومدن القناة.

وهناك ١١٥ مليون متر مكعب من المياه تذهب إلى البحر سنويا من السيول التي تخترق ارض سيناء دون الاستفادة منها..

انها تحديات هائلة لمواجهة متطلبات مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

«معلق»

جميع مشروعات تنمية مصادر المياه متوقفة بسبب الاوضاع الامنية في جنوب السودان

مصر.. أكثر دول حوض النيل احتياجا للمياه


عبد الخالق الشناوي   ابراهيم زكي قناوي

كلمة حب

موجة جديدة وحادة في ارتفاع الأسعار

ترتفع الاسعار كل يوم.. سواء بكيف الحكومة أو برغم انفها.. ومع ذلك تقول الحكومة انه لا ارتفاع في الاسعار.. وتتقي الحرج.. فلا هي تعلن عن ارتفاع الاسعار.. ولا تفسر اسباب ارتفاعها.. وبذلك تعفي نفسها من اى مسئولية تجاه المواطن.. الذي تطحنه الاسعار.. وتخرجه من دائرة الآدمية.. وتدخله في طبقات الفقراء والمعدمين.. الذين لا يجدون ما ينفقون.. ولا يستطيعون شراء ما يكفيهم.. سكوت الحكومة عن موجة ارتفاع الأسعار يعني عجزها تماما عن مواجهته.. وهي تكتفي بالحل الامني فقط اذا علا صراخ الجوعى.. وعلى المواطن ان يجوع وهو ساكت.. لا يملك ان يحتج والا كان معارضا أو متطرفا.. او حاقدا أو شيوعيا.. كل ذلك لمجرد انه يريد ان يعيش.. ولو بنصف بطن.. وهناك عدة اسباب لارتفاع الأسعار.. لا دخل للحكومة بكثير منها.. مثلاً منتجات القطاع العام ترتفع اسعارها وتختفي.. لسوء الادارة والشركات والعمولات وسوء التوزيع.. وهذه مسئولية الفساد الحكومي.. ومنتجات القطاع الخاص ووارداته ترتفع احيانا بسبب الاحتكار وهذه مسئولية الحكومة..

وبسبب ارتفاع الاسعار العالمية واسعار العملات.. لان انخفاض الدولار عالميا رفع اسعار الواردات من المانيا وفرنسا واليابان.. واحيانا ترتفع الاسعار بناء على اتفاق مع صندوق النقد الدولي.. المهم في النهاية ان الاسعار ترتفع.. والحكومة تتفرج. وتكتفي بالتصريح بان الاسعار لن ترتفع.. حتى تعفي نفسها من المسئولية امام المواطن..

ارتفعت اسعار الاسمدة والاسمنت نتيجة سوء الادارة وسوء التوزيع.. واسعار لبن الاطفال نتيجة التخبط في القرارات.. واسعار الجلوكوز نتيجة سوء التوزيع ايضا فارتفعت اسعار منتجات الحلويات.. وهبط مستواها.. ارتفع سعر طن الدقيق ٣٠٠ جنيه في اسبوع واحد.. مما اثر على نوعية ووزن وسعر الرغيف الفينو.. وارتفعت اسعار السمن البلدي المستورد والمحلي واسعار الزيت ايضا.. وهي مواد اساسية للمنزل المصري.. ومع دخول المدارس سوف تشهد الاسرة المصرية كارثة ارتفاع اسعار الكراريس..

كانت الكراسة ٦٠ صفحة بسعر ٦٠ قرشا فارتفعت إلى ١٥٠ قرشا.. والكراسة ١٠٠ صفحة من ١٢٠ قرشا إلى ٢٢٥ قرشا... بسبب ارتفاع اسعار الورق عالميا.. وارتفعت اسعار الجبنة بارقام عالية ايضا.. وهي تستورد من بلاد ارتفعت اسعار عملاتها امام الدولار.. وحسب الاتفاق مع البنك الدولي سوف ترتفع اسعار الكهرباء مرة اخرى.. وسوف يؤدي ذلك إلى ارتفاع سعر منتجات البترول.. لان محطات القطاع الخاص سوف تغلق ابوابها اذا استمرت اسعار البنزين على حالها.. ولابد من ارتفاعها لمواجهة تكاليف تشغيل المحطات كهربائيا..

إذن ارتفاع الاسعار احيانا ضرورة.. واحيانا فساد وسوء ادارة.. ومعظم المصريين يعملون في الحكومة او القطاع العام.. ومسئولية الحكومة ان توازن بين الاسعار والاجور.. واذا كان مسموحا للكبار بالتجاوز والقفز على القواعد المالية واستغلال مراكزهم في توفير احتياجات الاسرة إلا ان الصغار معرضون للحبس اذا مدوا ايديهم لموازنة احتياجات الاسرة الضرورية.. ولعل ذلك هو السبب في انتشار الرشوة.. وفي تغاضي الحكومة عن هذه الرشاوى التي اصبحت عرفا معمولا به في معظم المصالح الحكومية.. وارتفاع الاسعار دون اى تدخل من الحكومة ادى إلى انخفاض القدرة الشرائية عند الاسرة المصرية إلى حد خطير.. ويكفي ما حدث في الاوكازيون الاخير.. فقد خفضت بعض المحلات اسعارها بنسبة ٧٠٪.. ومع ذلك ظلت خاوية على عروشها.. والحكومة تمنع الاوكازيون الا في موعده الذي تحدده وزارة التموين.. وتحارب التقسيط الذي يمكن ان يساهم في حل الازمة احيانا.. وهي تسمح بالتقسيط للاغنياء فقط في شراء السيارات والشاليهات.. وتمنعه فيما دون ذلك..

والنتيجة الطبيعية ركود في السوق.. وفقر شديد.. وقهر لن يتكلم.. بينما تعيش الحكومة وانصارها في ترف شديد.. بل تفاخر به احيانا.. وتعلن عنه في الصحف..

محمد الحيوان

مصادرة حرية النشر

بقلم: المستشار **سعيد الجمل**

[illegible]

إنهم يسرقون مصر..!!

بقلم: **عصمت الهواري**

[illegible]

مرحلة ترتيب الاوراق

بقلم: **د. كامليا شكري**

[illegible]





سامية جمال — شكرى سرحان — نعيمة عاكف

تشــاهد اليوم

القنــاة الأولــى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٠ مع الزهور
١٠,٤٠ كارتون مغامرات بندق
١١,٢١ السيرك والأكروبات
١١,٤١ أغنيات
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,٣٣ فيلم «الحبك يامحسن» بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج حسين فوزي
٢,٢٨ أغنيات
٣,٠٠ جزء من مسرحية
٤,١٠ مسلسل «الوهم والسلاح»
٥,١٢ مسلسل ماوكلي فتي الأدغال
٥,٣٦ البرلمان الصغير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,١٥ رسالة مهرجان القراءة
٧,١٤ مسلسل «الخروج من المأزق» بطولة يحيي الفخراني
٨,١١ الموسيقي العربية يتضمن لحن أفرح ياقلبي موشح لحظ رنا ومونولوج الحلم
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٥٥ الليلة المحمدية
١٠,٤٧ فيلم «الليل»
١٢,٥٤ السعر كام
١,٢٤ مسلسل «حاجة تجنن»
١,٤٤ أسماء الله الحسني
٢,٠٧ مسلسل «الزيني بركات» إخراج يحيي العلمي
٢,٥٨ فوازير لم العريف
٣,١٨ ابتسامة آخر الليل
٣,٢٨ أوتار الليل
٣,٤٣ القرآن الكريم

٥,٤٢ أتيليه
٥,٥٧ بستان الكلام
٦,١٤ مسلسل «الدل والبنون»
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ القراءة للجميع
٧,٣٠ كلام واستفهام مع الناقد والفنان يوسف فرنسيس
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ عالم واحد
٨,٣٠ كنوز مصرية
٨,٤٠ أدم وحواء
٩,١٨ مسلسل «بيتر العظيم»
١٠,٠٠ كـان يامكان مع رجـاء حسين
١١,١٥ اوسكار
٢,٠٣ بعد الواحدة
٣,٠٣ فقرات من قناة النيل
٣,٣٠ ضحكة قبل النوم
٣,٣٧ القرآن الكريم

القنــاة الثالثة

١١,٠٠ كـــارتون تاتو ومنوعات
١٢,٠٠ الافـتــتـاح والقرآن الكريم
١٢,٠٦ عالم كارتون
١٢,٢١ حكاية واختراع عن اختراع النظارات.
١٢,٤٢ عالم الأطفال
١,١٧ مسلسل «عمو فؤاد عنده ميعاد» بطولة فـؤاد المهندس وإخـراج محمد رجائي.
١,٣٦ دنيا الجمارك
١,٥٦ مسجل خطر
٢,١٧ هــو وهــي والصيف
٣,٣٧ جائزة علي الهوا
٣,٤٨ فرسان النغم
٤,٠٩ حلم وعلم
٤,٤٤ رسالة مهرجان القراءة
٥,١١ هيا نتعلم من فصول محو الأمية بالنيرة الغربية
٥,٤٤ تنويه عن المفقودين
٢,٥٣ ريبورتاج
٦,٢٤ مباراة كـرة قدم بين فـريقي مـصـر وكينيـا في تصـفـيـات الأمم الأفـريقـيـة بالمغرب.
٨,٠٩ نحو حياة طبيعية
٨,٢٩ الاعـجـاز العلمي في القرآن
٨,٣٩ سـلام سـلاح من ادارة المركبات بالقوات المسلحة
٩,٢١ لكل عـــروسين عن المرأة والرضاعة الطبيعية
١٠,٠٦ غنوتك
١٠,٤٥ مسلسل «ابن الليل» بطولة نور الشريف
١١,٣١ مسرحية «الدنيا لما تضحك» بطولة فريد شوقي ووداد حمدي وإخراج سمير العصفوري.
١,٣١ غنا تقول المحالة
١,٤١ القــــرآن الكريم

القنــاة الثانيــة

٧,٠٠ صــبــاح الخــيــر يامــصــر بالانجليزية
١,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٦ مـسلسل «أتوا من الـفـضـاء الخارجي»
١٠,٥٨ فنون عالية
١١,٢٨ الأطفال
١,٣٠ دعوة للضحك
٢,٠٠ كلاكيت
٢,١٥ خمسة لصحتك
٢,٢٤ فيلم «آخر كذبة» بطولة فريد الأطرش وسامية جمال وإخراج بدرخان
٤,٢٧ برنامج خاص عن اندونيسيا
٤,٣٧ الانسان ذلك الكائن الحي
٥,٠٧ همسة × خمسة
٥,١٢ فن وابداع

القنــاة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن
١٠,٢٠ رسـالة مـهـرجـان القراءة للجميع
١٠,٥٠ اغنية
١١,٠٠ المسلسل العربي
١١,٤٥ الطب والأعشاب
١٢,٠٠ بستان الأمل
١٢,٣٠ المرأة والمجتمع
٤,٣٠ بسمات صغيرة
٦,١٠ آلو يامسئولين
٦,٤٥ المسلسل العربي
٧,٢٠ النشرة الانجليزية
٧,٤٠ المنوعات الفرنسية
٩٩,٠٠ معلومة ع الماشي
٩,٣٥ صفارة الحكم
١٢,١٠ الختام والقرآن
٢,٢٠ خـــتـــام القناة الرياضــــيـــة

القنــاة الخامسة

٤,٠٠ الافــتــتــاح والقــرآن الكريم
٤,٠٧ في كل مكان نقطة
٤,٣٧ أجداد وأحفاد
٥,١٠ الانسان والبيئة
٥,٣٤ مـــسلسل «أيام المنيرة»
٦,١٧ دنيا السياحة
٦,٣٧ روضتي
٧,١٠ الدنيا بخير
٨,٠٤ المجلة الاقتصادية
٨,٢٥ عاجل جدا
٨,٥٠ حديث الأصابع
١٠,١٥ تائه في المدينة
١٠,٢٥ سباق المفاجآت
١١,٠٠ ليالي الاسكندرية
١,٢٤ القرآن الكريم

نقابة السينمائيين

في حديث تليفزيوني استعرض يوسف عثمان نقيب السينمائيين مشاكل السينما المصرية ودور النقابة في حل هذه المشاكل، وإعادة الروح إلى أهم صناعة تصديرية على مستوي الاقتصاد المصري، إلا وهي صناعة السينما، فقد ذكر يوسف عثمان من خلال دراسات اقتصادية قامت بها النقابة، ان الفيلم الذي يتكلف نصف مليون جنيه يعود على الدولة منه نفس المبلغ تقريبا، لان تلك الصناعة تصدر بالكامل للخارج.

وأكد يوسف عثمان على علاقة النهضة السينمائية بمشاريع الخصخصة التي تعمل الدولة في اتجاهها، ويتلخص ذلك في عودة البنية الاساسية لتلك الصناعة إلى القطاع الخاص ليرعاها ويطورها ويكسب منها، والتي تكسب الدولة كدولة، والشعب كافراد بدلا من الوضع الحالي الذي يدفع ثمنه دافعو الضرائب في مصر.

واشار إلى أهمية انشاء دور العرض والاكثار منها، وأهمية تشجيع الدولة لانشاء تلك الدور لخلق سوق محلية تغطي الجزء الاكبر من نفقات الانتاج وتقلص دور التوزيع الخارجي، الذي يتحكم الآن في تلك الصناعة مما جعلها تتخلف.

واهم ما تسعي إليه النقابة هو العمل على ادخال تعديلات على القانون الحالي بما يسمح لتلك الصناعة بالتقدم والازدهار، ثم ألقى النقيب الضوء على مركز المعلومات الذي يقام الآن في النقابة، لانه لا يمكن اتخاذ أي قرارات دون معلومات وافية تساعد على اتخاذ تلك القرارات، ومن هنا يصبح مركز المعلومات، والحاسب الآلي في غاية الاهمية لصانعي القرار وهذا لم يكن موجودا في النقابة في السابق، هذه المعلومات معلومات فنية واحصائية واقتصادية عن كل حركة العمل والانتاج والتوزيع وخلافه في الماضي والحاضر والمستقبل وهذا من اهم اعمال النقابات الآن.

ان حل ازمة السينما، ينبع من أصحاب المصلحة المباشرة في وجود هذه الصناعة وأصحاب المصلحة تمثلهم نقابتهم، وهم ادرى بالمشاكل والحلول وعلى الدولة أن تساعد بالتشريعات وحسن الادارة بعد الفهم العميق لتلك المشاكل وبعد سماع وجهة نظر النقابة في تلك المشاكل وليس مطلوبا من الدولة غير ذلك.

وقد ذكر يوسف عثمان بعض الخطوات التي قام بها مجلس النقابة من اجل تطوير العمل النقابي نفسه مثل رفع المعاش إلى ١٨٠ جنيها في الشهر، بعد أن كان ١٥٠ جنيها، بالرغم من ان الصناعة السينمائية تمر بأزمة خانقة، وأيضا ألقى الاستاذ يوسف الضوء على مشاريع العلاج الطبي لاعضاء النقابة، وهي من الامور الهامة على المستوى النقابي، لان تكاليف العلاج اصبحت مشكلة حقيقية امام الدخول الضعيفة للسينمائيين.

نتمنى ليوسف عثمان والنقابة السينمائيين كل النجاح والتوفيق للخروج من تلك الأزمة الخانقة التي تؤثر على الاقتصاد المصري من ناحية، على آلاف الاسر التي تتمثل في العاملين في تلك الصناعة من ناحية اخرى والتي كانت تعتبر الدخل الثاني بعد القطن في الماضي القريب.

محمد نوح

حظ نواعم.. كوميديا استعراضية تطالب بحرية الصحافة

في عالم الصحافة ليس امام الصحفي سوي احد طريقين لا ثالث لهما.. طريق يبيع الصحفي قلمه علي أوله ويكتب لصالح من اشتروا هذا القلم.. وهذا الطريق يوفر للصحفي اموالا متدفقة وحياة مريحة لكن هذا الصحفي الذي تفوح روائح شراء عقله وقلمه وضميره من مقالاته يسقطه القراء في أول مقلب «زبالة» والطريق الآخر يحتفظ فيه الصحفي بقلمه الذي يغمسه في دمه وقلبه وضميره قبل أن يكتب لصالح للجموع، ويبحث عن الحقيقة، ويطارد الفساد، ويحارب المفسدين.. وهذا الكاتب الصحفي الحر يعاني مؤامرات مافيا الفساد ومن يساندونهم من المسئولين الفاسدين الذين انتهت مدة صلاحية ضمائرهم، ويواجه حركات البلطجية الذين لايجدون سوي قطع الطريق عليه وضربه في الطريق العام. حول هذه القضية تدور أحداث مسرحية «حظ نواعم» التي يناقش مؤلفها محمود الطوخي معاناة الصحفي المنحاز للحق، الباحث عن الحقيقة، وإذا كان من حق الطوخي علينا تحية لتناوله هذه القضية الهامة في مسرح القطاع الخاص، إلا أن المعالجة ورسم بعض الشخصيات لم يكن علي مستوي أهمية القضية، وسلك المؤلف طريقا مستهلكا دارت فيه المناورات والمطاردات بين الصحفي الشريف الذي يبحث عن مستندات هامة تؤكد مصداقية تحقيق نشره بجريدته مع زميله وزميلته وبين الراقصة التي تشارك عصابة ضخمة.. ومن السلبيات التي وقع فيها الطوخي رسمه لشخصيتي رئيس التحرير وأستاذ الجامعة المنحرف.. رئيس التحرير في البداية شخصية لا ملامح لها ثم تكتشف أنه جبان ويطرد الصحفي الشريف تنفيذا لأوامر الراقصة التي تؤكد انه يشرب الخمر في أحذية السيدات.. وفجأة وبدون مقدمات يتحول الصحفي المنافق الجبان «بتاع جزم السيدات» إلي مناضل ومكافح ومشارك في البحث عن المستندات وهو تحول ليس له مايبرره أو يمهد له لنقتنع ونصدق سلوكياته، حتي عندما يتحول هذا التحول الغريب يلجأ الي طريقه غريبة ويتخفي في ملابس سيدة ويقدم فاصلا مزعجا من حركات السيدات ومسائل التضاريس «والحاجات اللي بتفرقع» وغير ذلك من امور مستهلكة لا ضرورة لها.. أما شخصية استاذ الجامعة فهو لص وعضو في عصابة ومساعد الراقصة ومزور. لماذا؟ لا أحد يدري، ولو كان هذا الشخص ليس استاذا للجامعة لاقتنعنا اكثر.. ليس معني ذلك أن اساتذة الجامعة ملائكة، ولكن الشخصية السلبية لابد أن ترسم بالصورة التي تبرز سلبياتها ومن أبرز حسنات هذا النص التسلل الي علاقة عاطفية رقيقة تكشف عن الجانب الانساني للضيف، بدلالة شخصية الراقصة التي رسمها الطوخي واعيا بملامحها النفسية وتأثير هذه الملامح علي سلوكياتها كما نجح في رسم بقية الشخصيات بوعي خاصة الجانب الانساني الذي يحمل الشجن النبيل في شخصية الممثل الذي لايجد فرصة للتمثيل فيمثل في الواقع لاشباع هوايته والحصول علي قوت يومه.



محمود الجندى ودلال عبد العزيز وحلمى عبد الباقى ثلاثى غنائى استعراضى فى حظ نواعم

وركز المخرج رديق البهنساوي علي عنصري الفرجة والضحك لتحقيق متعة المشاهدة، ونجح في توفير تركيبة كوميدية غنائية استعراضية ممتعة من خلال الكوميديا التي تعتمد علي المفارقات الضاحكة وبناء تيمات ضاحكة تبدأ في بعض المشاهد وتستمر الي نهاية المسرحية، واستخراج الضحك من رسم حركة الممثلين. واستغلال الجمل الحوارية التي تنتج حوارا ضاحكا.. وهذه الجرعة الكوميدية ركز المخرج علي أن يحصل عليها المشاهد متدفقة عبر ايقاع اجاد الامساك بخيوطه والسيطرة عليه.. والايقاع العام المتماسك ناتج عن وعي المخرج بايقاع كل عنصر في العرض. ساهم في تحقيق متعة مشاهدة هذا العرض مجموعة من المبدعين- الاضاءة التي صمم حركاتها مأمون عطا واعيا بدور الاثارة في المشاهد التي تتطلب اثارة كاملة.. مساهما في اللغة البصرية من خلال التدخلات اللونية للاضاءة في الاستعراضات والتعامل مع بعض المواقف للمشاهدين.

ويقدم هشام المقدم استعراضات تساند الأحداث الدرامية عبر جمل حركية ابداعية وتشكيلات متحركة وثابتة معبرة خاصة تشكيلات استعراضات الحب والفضاء والاستعراض الذي تم بين المشاهدين واستكمل فوق خشبة المسرح.. ولكن غياب الاستعراض عن أغنية الختام جعل خشبة المسرح باردة علي المستوي السمعي يقدم جمال بخيت أغنيات ذات كلمات مرحة تساهم في صناعة مناخ المكان الذي تغني فيه الأغنيات لكن أغنيتي الافتتاح والختام جاءتا ضعيفتي الصياغة والمعاني.. ألحان عمار الشريعي ذات جمل موسيقية مرحة تحقق البهجة.. لكن الشريعي لم يبذل الجهد المطلوب لتقديم جمل موسيقية تساند مواقف ضرورية ومشاعر الشخصيات واعتمد علي جمل ثابتة أثناء الانتقالات بين المشاهد وديكور نبيل سليم أوجد حلولا للانتقالات السريعة بين المشاهد وحمل القدرة علي التغيير عن ملامح المكان مع التناسق اللوني والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة.

● تقوم دلال عبدالعزيز بجهد واضح تمثيلا واستعراضا وتجسد شخصية الراقصة التي تضطر الي الانسياق وراء الفساد نتيجة ضغوط اجتماعية لكنها تحمل قلبا نقيا ظهر نقاؤه عندما وجدت انسانا نقيا..

● حظ نواعم.. سهرة مسرحية ممتعة تتضمن عناصر الفرجة وتجملك تضحك دون أن تضع يديك علي أذن وعيون ابنائك خوفا من لفظ مخجل أو حركة غير لائقة.

د. مدحت أبوبكر

أين حمرة الخجل يا قيادات الإذاعة والتليفزيون!

بداية.. يؤلمني جدا طرح هذه القضية أمام الرأي العام المصري ولكن.. القضية انسانية من الدرجة الأولي، وامتداد لسياسة نكران الجميل.. «المحجوبة» في مبني الاذاعة والتليفزيون، وآخر فصولها تجاهل الدكتور عبدالقادر حاتم مؤسس التليفزيون وعدم تكريمه في مهرجان التليفزيون الأخير!! المهم.... الكثيرون في مبني ماسبيرو يعلمون من هي المذيعة الفاضلة سعاد كامل؟ انها اول مصرية تتولي مسئولية البرنامج الأوروبي بعد تمصير الاذاعة ورحيل الانجليز وتولت أيضا مسئولية البرنامج الموسيقي والبرامج الموجهة، ولها بصمات واضحة في تاريخ الاذاعة منذ ٤٠ عاما، وقدمت الحركة الفنية الفنانة لبني عبدالعزيز والفنان سمير صبري وغيرهما. كما إنها حرم المرحوم عباس أحمد أحد رواد الاذاعة والتليفزيون، والذي تم تكريم اسمه في مهرجان التليفزيون الأخير. وبالمناسبة أيضا.. سعاد كامل واحدة من الذين شملتهم مذبحة الإعلاميين في بداية عهد الرئيس الراحل أنور السادات.

أحيلت المذيعة سعاد كامل الي المعاش منذ أربع سنوات بدرجة وكيل وزارة. وداهمها منذ فترة المرض الخطير، وأجريت لها منذ حوالي ٢٠ يوما عملية جراحية خطيرة. وتكلفت سعاد كامل ماتملكه من «حيطان» الدنيا في هذه العملية. حصل الطبيب علي ١٣ ألف جنيه بعد الخصم والتخفيض مجاملة لشقيقتها المذيعة التليفزيونية ملك اسماعيل. كما حصل المستشفي علي ٦ آلاف جنيه عن فترة الاقامة والرعاية. المهم.. لم يتفضل مسئول واحد في مبني الاذاعة والتليفزيون برفع سماعة التليفون للاستفسار عن صحة سعاد كامل، ولم يتكرم مسئول واحد في هذا المبني الضخم.. بارسال «بوكيه» ورد اليها!!، ولم يستفسر اعلامي كبير أو صغير عن مصاريف العملية رغم أننا نصر علي سفر الراقصات للخارج للعلاج علي نفقة الدولة لإيماننا المطلق بضرورة المحافظة علي هذا التراث الشرقي.. الرقص طبعا!! وغادرت المذيعة سعاد كامل المستشفي يوم «الأحد» الماضي، لقضاء فترة نقاهة بمنزل والديها لمدة خمسة أيام، وتبدأ بعدها جلسات العلاج الاشعاعي. وأشار الأطباء الي ضرورة حضورها أكثر من ٣٠ جلسة اشعاع، ويتراوح سعر الواحدة بين ١٥٠، ٢٠٠ جنيه!! ولكن.. من أين هذه التكاليف بعد ضياع ثروتها في سداد مصاريف العملية والمستشفي!! كما أن الأطباء توقعوا أو نصحوا بضرورة في سفرها الي الخارج لمواصلة العلاج بعد الجراحة الخطيرة التي أجريت لها لإزالة الأورام. ووصل الخبر الي نجلها المهندس حسن عباس أحمد المقيم في روما، والذي يعمل خبيرا للكمبيوتر في راديو وتليفزيون العرب A.R.T. وأصيب الابن بحالة انهيار لمرض والدته. وذاع الخبر بين رؤسائه في العمل. وأسرعت السيدة الفاضلة همت مصطفي المسئولة عن القنوات الفضائية بشبكة A.R.T أسرعت الي اجراء اتصالات مع أسرة المذيعة سعاد كامل للاستفسار والاطمئنان عن صحتها. أجرت همت مصطفي هذه الاتصالات رغم عودتها الي روما منذ أيام بعد إجرائها عملية خطيرة بالعمود الفقري في لندن، واضطرارها الي مزاولة عملها علي عكازين طوال فترة النقاهة.. ولكنه.. الوفاء من همت مصطفي، والذي تفتقر اليه قيادات اتحاد الاذاعة والتليفزيون. وتأتي الي الفصل الثاني من المأساة.. الفصل الذي أترك لكم وصفه وتسميته.. لقد أبلغت السيدة الفاضلة همت مصطفي في آخر مكالمة مع المذيعة ملك اسماعيل شقيقة المذيعة سعاد كامل. أبلغتها بأن الشيخ صالح كامل صاحب شبكة A.R.T يعرض استعداده لسداد نفقات سفر وعلاج سعاد كامل في أي مستشفي بالعالم. كما عرض الشيخ صالح أيضا، تحمل نفقات سفر واقامة مرافقين مع سعاد كامل، أحدهما نجلها المهندس حسن مع تقاضيه مرتبه بالكامل طوال فترة علاج والدته.

كل الشكر والتقدير للشيخ صالح كامل، ولكن.. هل هذا يليق بقيادات مذبحة العجول الشهيرة؟! أين أنت ياحمرة الخجل؟!

سعيد عبدالخالق

عالماشى!

كنا نتمني أن تصر الدكتورة درية شرف الدين علي قرارها بمنع الرقص البلدي في المسرح علي واحدة ونص.. لأننا اعتبرناه بشرة خير للوصول إلي قرار بمنع الرقص السياسي في مجلس الشعب.. علي «القانون»!!

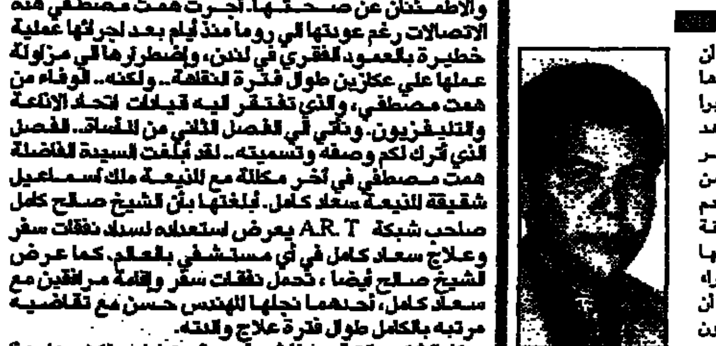
عبدالنبي عبدالباري

شـاهدت

معك في الأوبرا برنامج متخصص تقدمه القناة الثانية، ويستعرض الأنشطة الفنية والثقافية التي تقدمها دار الأوبرا المصرية.. مما يتيح للمشاهد فرصة للتعرف علي تلك الفنون الراقية.. التي تساهم في الارتقاء بقدرته علي التذوق الفني.. والبرنامج من اعداد «مصطفي الطوانسي» وتقديم حياة عبدون وإخراج محمود الصيفي.. وقد نجح البرنامج في فترة قياسية في أن يكون له جمهور من المشاهدين المتعطشين لمعرفة ألوان مختلفة ومتنوعة من الفنون غير تلك الاستهلاكية الرديئة التي تحاصرنا ليل نهار.. وقدم البرنامج في حلقة هذا الاسبوع لقاء مع الطفلة المعجزة نسرين شامل.. التي اتاحت لها الأوبرا المصرية فرصة لانطلاق موهبتها.. والطفلة من جمهورية اذربيجان تجيد العزف علي الكمان منذ أن كانت طفلة في الثالثة من عمرها.. وقد شاهدها رئيس جمهورية اذربيجان في احد عروض الأوبرا وأتاح لها فرصة تكملة دراستها الفنية في أحد المعاهد الفنية المتخصصة في الخارج. ويؤكد د. ناصر الأنصاري مدير الأوبرا أنه يتبني أصحاب المواهب من خلال خطة طموحة لدار الأوبرا المصرية.. كما قدم البرنامج مقاطع من رقصات باليه معاصر لفرقة فندويلا ولقطات من السيرك الصيني أعاد تقديمها بناء علي رغبة المشاهدين. برنامج «معك في الأوبرا» يجمع بين الثقافة الفنية والمتعة والترفيه واستطاع أن يحول الفنون التي لايتذوقها سوي الخاصة الي فنون يستوعبها ويعشقها العامة أيضا!!



مصطفى الطوانسى



ماجدة

طيور الظلام صراع بين الفساد والإرهاب.. للوصول إلي السلطة

فيلم جديد للثلاثي عادل امام، وحيد حامد، شريف عرفة، يعني حدثا فنيا جديدا يجمع بين المتعة الفنية والقيمة الفكرية.. ويبدو أن قضية الفساد بكل تنويعاتها أصبحت الشغل الشاغل للكاتب السينمائي المبدع وحيد حامد.. الذي بدأ سلسلة أفلامه السينمائية التي تغوص مثل مشرط الجراح في عمق أنسجة المجتمع المصري بداية من فيلم اللعب مع الكبار، ثم الارهاب والكباب.. وصولا الي محطة «طيور الظلام» التي يعتبر حالة واضحة من النضج السينمائي تحمل داخلها كما هائلا من المرارة الشخصية لمواطن مهموم فعلا بقضايا مجتمعه.. ولاشك أيضا أن قيمة «وحيد حامد» كسيناريست تتبلور في قدرته الفائقة علي استشعار الخطر القادم.. والتحذير منه.. يتبلور في افلامه البريء، اللعب مع الكبار. كشف المستور، الارهاب والكباب وطيور الظلام.. بالاضافة الي مسلسل «العائلة» الذي كان العمل الفني الأول الذي يتجرأ علي الحديث بصوت عال يصل الي حد الصراخ عن كارثة المتاجرة بالدين وعمليات غسيل المخ والقلب والوجدان التي تتبعها الجماعات الارهابية مع شباب هذا المجتمع الذي كان آمنا حتي وقت قريب" ولاشك أيضا أن عادل امام بقدرته اللامحدودة علي التقمص قد قرر أن يسخر موهبته وشعبيته لتبني القضايا الساخنة التي تعتبر مناطق ملغومة يخشي الكثيرون الاقتراب منها.. وسواء كان دور عادل امام في هذا الفيلم أو ذاك هو اضحاك للتفرج.. أو محاولة تنشيط خلايا عقله ووجدانه ليتحول الي عنصر ايجابي في المجتمع.. فانه بذلك يقف ضمن صفوف الجنود الذين يقومون بحماية الوطن ضد قوي التخلف وطيور الظلام.

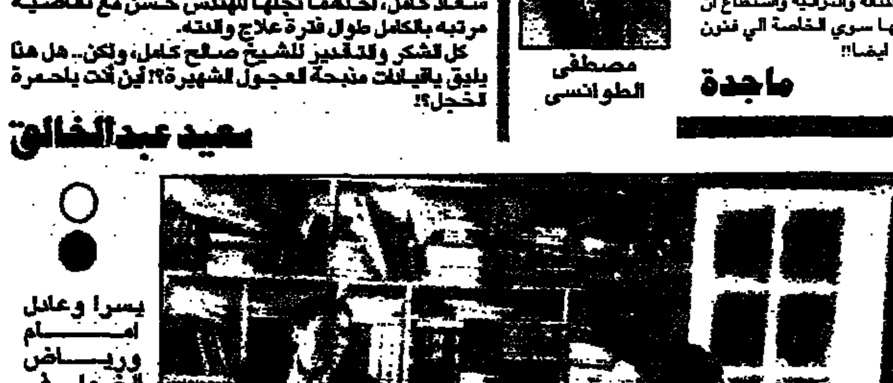
وبالمناسبة فان «طيور الظلام» هم هؤلاء الخفافيش الذين ينشطون ليلا ليفسدوا قواعد المجتمع ويتآمروا علي أمن المواطن بالتحالف الواضح مع التخلف والفقر والجهل.. واذا كان «عادل امام» في اللعب مع الكبار. والارهاب والكباب. والمنسي قد نجح في تقديم نموذج للمواطن المصري المسالم والمقهور الذي يصطدم بالسلطة وأصحاب النفوذ. فانه في «طيور الظلام» يقدم نموذجا مختلفا للمواطن المصري الفقير، ولكن الذي يحمل في نفس الوقت كل مؤهلات النجاح مثل الذكاء الخارق.. والمهارة في استخدام القانون والتعامل مع ثغراته.. والرغبة في الخروج من شرنقة الفقر.. ولكن هذه المؤهلات لاتكفي وحدها للوصول الي النجاح والثراء.. الا بالتحالف مع أصحاب النفوذ وان كنت هنا لا أوافق البعض في تصنيف شخصية «فتحي نوفل» ضمن الشخصيات الفاسدة والمنحرفة لأنه أي «فتحي نوفل» استخدم مهارته القانونية في تحقيق بعض المكاسب المادية التي يستحقها.. وهذا أمر مشروع.. حتي تبنيه الحملة الدعائية لأحد الوزراء «جميل راتب» يعتبر أمرا مشروعا لا غبار عليه. سواء كان هذا التأييد عن ايمان شخصي، أو رغبة في تحقيق مكاسب من خلال هذا المرشح.. أما الدخول الي عالم رجال الأعمال والاستفادة من علاقاته بكبار المسئولين.. ومحاولته حماية نفسه من أي تقلبات أو انقلابات.. فيبدو أيضا سلوك لايمكن وصفه بالفساد أو الميل للانحراف.. طالما وانه لم يؤد الي الاضرار بمصالح الأفراد الجماعات" بعكس شخصية المحامي «علي الزناتي» أو لطفي الخولي.. الذي ألقي بنفسه في أحضان الجماعات الارهابية المتاجرة بالدين وما تحمله من رغبة في تفتيت بنيان المجتمع بأشد الطرق قسوة وضراوة.

أما شخصية المحامي «محسن» أو أحمد راتب.. التي يقدمها الفيلم كنموذج للانسان الشريف.. فهي «أقل الشخصيات اقناعا.. فمن قال أن الشرف والالتزام بالمبادئ.. تعني الانسحاب التام من المجتمع.. والاستسلام والتراخي في طلب الرزق ورفض أي نوع من النشاط الايجابي يؤدي الي الوصول بصاحبه الي مستوي اقتصادي أو اجتماعي أفضل.. وأغلب الظن أن السيناريست قد أراد بهذه الشخصية أن يحدث توازنا حتي لايتهم من قبل نقابة المحامين وغيرها بالاساءة الي هذه المهنة"

أما طرفا الصراع فهما فتحي نوفل.. عادل امام.. وعلي الزناتي رياض الخولي.. اللذان يتساوي كل منهما بالفوز بمقاعد السلطة.. دون أن يحسم الصراع لصالح أي منهما"

تؤدي «يسرا» في الفيلم شخصية العاهرة التي تتطور لتصبح سيدة مجتمع وتقترن بأحد الوزراء الذي يتمتع بسلطة ونفوذ طاغ" ورغم قصر الدور إلا أن يسرا لديها القدرة علي أن تكون مصدر اشعاع بذاتها المتميز ومشاعرها المتدفقة.. ولاشك أن كاميرا واضاءة محسن نصر. وديكور رشدي حامد وموسيقي مودي الإمام من العناصر الفنية المتميزة لفيلم «طيور الظلام» الذي يضاف الي سلسلة الأعمال الجيدة للمخرج شريف عرفه.

ماجدة خير الله



يسرا وعادل امام ورياض الخولى فى «طيور الظلام»

فى الواقع أن

● في الحلقة السابقة من البرنامج التليفزيوني «بعد الواحدة» التقت مقدمة البرنامج بعدد من المواطنين.. من مختلف الأعمار والجنسيات.. وعندما سألتهم عن رأيهم في أغاني الفيديو كليب.. أبدوا جميعا استياءهم الشديد من أغاني الفيديو كليب.. وقال كل منهم أنه يفضل سماع أغاني أم كلثوم وعبدالحليم وشادية وفايزة أحمد ومحمد فوزي وغيرهم من نجوم الغناء الحقيقيين.. لأن أغانيهم لها معني.. فجاء رد مقدمة البرنامج كالصاعقة.. حيث قالت: إن هذا البرنامج لايقدم الا أغاني الفيديو كليب فقط.. فهل كان هناك فعلا «تعاقد قانوني».. موثق بالشهر العقاري.. بين البرنامج وأغاني الفيديو كليب.. ولايمكن الاخلال به.. نقترح أن يصبح اسم البرنامج.. «بعد الكارثة» بدلا من.. «بعد الواحدة».

● لأن جمهور المسرح الصيفي.. جمهور «حساس».. ويفهم في الذوق.. لذلك لايذهب الي المسرح.. منعا لازعاج الممثلين وقلاق راحتهم.

● من أجل الترويج لبيع «النيش».. اقتصر ظهور معظم نجومنا علي برامج القنوات الفضائية العربية فقط.. وعدم الظهور في برامج التليفزيون المصري.

● في الأسواق الآن.. شريط جديد بعنوان «وحشتينا ياشادية».. وربما يكون السبب في تسمية الشريط بهذا الاسم.. أن كل من يستمع الي هذا الشريط.. يقول علي الفور «وحشتينا ياشادية».

● اللحم «رخيص» متوفر حاليا في معظم الأفلام.. بدون بطاقات.

● سؤال برىء جدا:

ـ هل أعادة التليفزيون تقديم مسلسلات رمضان الماضي.. والتي لم يمر علي عرضها الا بضعة شهور فقط.. من أجل تحسين الجموع؟

● بما أن معظم الفنانين.. قد عاد أكثر منهم يطلب برفع أجره.. فهنا «قل حسن».. حيث لم يعد مستبعدا أن يطلبوا مستقبلا.. بارتفاع المستوي الفني لأعمالهم.

● إذا كانت بعض القنوات التليفزيونية العربية تسعي «الاحتكار».

● وأن مطربي الموجة الجديدة.. من أجل «حجب» هذه الأصوات.. فهذه خدمة كبيرة للجمهور.. يستحقون الشكر عليها.

● ماهي أسباب الاصابة «بسرطان الثدي».. خصوصا عند النساء»

ـ سؤال وجهته مقدمة أحد البرامج التليفزيونية الي ضيف برنامجها الطبيب.

.. بدون تعليق

● اضبط.. اعلان تليفزيوني.. خال من الرقص والتنطيط.. ملحوظة.. هذا الاعلان عن احدي المدارس الخاصة.

عبد الحليم

ام كلثوم



شادية



فايزة احمد

محمد حمزة

* تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة حفل الليلة المحمدية لخراج عصام السيد

* تعرض القناة الثانية الفيلم الأمريكي «سيمارون» من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي الفيلم بطولة جلين فورد وماريشل وآن بلكستر واخراج انتوني مان. الفيلم حاصل علي جائزة أحسن تصوير من المجلس القومي الأمريكي للسينما.

* تعرض القناة السابعة فيلم «حواء والقرد» بطولة سعاد حسني ومحمد عوض واخراج نيازي مصطفي

* تعرض القناة الخامسة، فيلم «موعد مع القدر» بطولة محمود ياسين ويسرا واخراج محمد راضي.

أم الحضــارات

أخناتون.. وديانة التوحيد بالله

أنت واحد.. ولا إله غيرك.. ولا شريك لك في ملكك!

● من المؤكد تاريخيا أن هذا الاعتراف كان أول صيحة انسانية رسمية شاملة تنادى بوحدانية الله خالق كل شيء.. أطلقها واحد من أعظم ملوك الأسرة الثامنة عشرة، وهو «اخناتون» الفرعون الفيلسوف الشاعر الذى كان يرى الله في «القوى المجردة الخفية» التى خلقت كل موجود في هذا الوجود، والتى ترزق الفرخ بداخل البيضة، وترزق الجنين في بطن أمه، وتبعث الحياة في قلب البذرة فيخرج النبات من جوف الأرض.

● وطبقا لطريقة الكتابة الهيروجليفية كان اسمه ينطق «آخ ان آتون» ويكتب الآن في اللغات العربية والأجنبية «أخناتون» بفتح الألف أو «إخناتون» بكسر الألف. ومعنى هذا الاسم «المفيد للإله آتون» أو «الذى يخدم الإله آتون». وقد أطلق أخناتون هذا الاسم على نفسه بعد أن تخلى عن اسمه الملكى «امنحوتب الرابع» وهو الاسم الذى كان يتضمن الاشارة الى الإله «آمون» الذى كان يعتبر أكبر الآلهة المتعددين الذين كانت تشملهم الديانات والعقائد المصرية قبل وبعد عصر التوحيد الذى أعلنه أخناتون.

● كان كهنة آمون وكهنة الآلهة المصرية الأخرى قد بلغوا من الثراء والسلطة حدا لم يبلغه من قبلهم كهنة الديانات المصرية المتعددة. وكانت ممتلكات المعابد تمثل أكبر نسبة من الثروة القومية، وبالتالى فقد تمكنوا من السيطرة على معظم اقتصاديات البلاد وسياساتها.

● وفور تولى أخناتون عرش مصر أمر بإلغاء جميع الديانات المتعددة وإزالة أسماء جميع الآلهة من جميع المعابد الدينية في طول البلاد وعرضها، فقضى بذلك على السلطات الواسعة التى كانت يتمتع بها الكهنة ورجال الدين الذين كانوا يدعون بأنهم حلقة الوصل بين الانسان والإله. وأعلن أخناتون أن جميع المخلوقات يمكنها أن تعبد الإله الواحد دون أية وساطة من الكهنة أو رجال الدين.

● ولأن أخناتون كان فيلسوفا وشاعرا موهوبا بالسليقة والفطرة فقد عكف على وضع وصياغة أجمل النصوص الأدبية للأناشيد والقصائد الشعرية الدينية لعبادة الإله «آتون» الواحد خالق كل شيء. وهو الإله الذى كان يرمز إليه بقرص الشمس تمتد منه أياد بشرية تمنح الحياة لكل ما في الوجود من كائنات. وقد عقد كثير من المؤرخين مقارنات تحليلية بين بعض نصوص الأناشيد الدينية التى أبدعها أخناتون شعرا وبين نص «المزمور» رقم ١٠٤ من مزامير داوود المذكورة في التوراة، فوجدوا تشابها وتماثلا وتطابقا بين الكلمات والجمل والمعانى وترتيب الأبيات. ونظرا لأن من الثابت تاريخيا أن عصر أخناتون يسبق التوراة بنحو سبعمائة سنة، فقد أعلن عالم المصريات الكبير «ج. هـ. برستيد» أن أخناتون هو أول من وحد الله في هذا العالم.

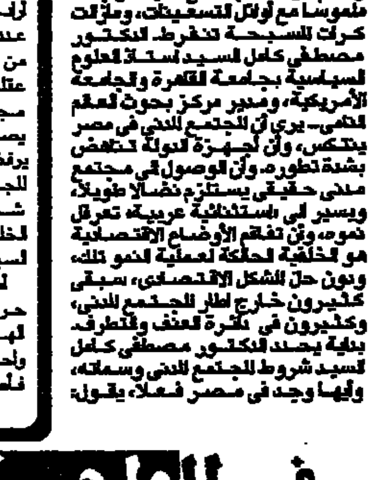
● ومن أجمل الصلوات التى صاغها أخناتون شعرا ذلك النشيد الدينى الذى يتعبد به ويقول فيه: «ياخالق المخرج في جسم المرأة.. ياخالق النطفة في ظهر الرجل.. ياواهب الحياة للجنين في رحم أمه.. يامن يهدئه ويهدهده فلا يبكى.. يامن تغذيه وترعاه حتى يولد.. ياواهب أنفاس الحياة لكل مخلوقاتك منذ يوم يولدون.. يامن تفتح أفواههم لتعطيهم ما يقتاتون.. والفرخ الصغير حين يصبح في البيضة تمنحه القدرة على التنفس ليستطيع الحياة.. ألا ما أكثر أعمالك الخافية علينا.. أيها الإله الواحد الذى لا مثيل له أبدا.. يامن خلقت الأرض والسماوات العلا.. وخلقت الانسان والحيوان والطير في كل الأراضى المصرية والأراضى الأجنبية.. أنت الذى تضع كل رجل في موضعه وتمد الجميع بأرزاقهم وتمنحهم أيام حياتهم المعدودة.. وتجعل أشكالهم مختلفة وتميز بين الأمم وبعضها.. وأنت الذى جعلت الفصول تختلف لينعم بها كل مخلوقاتك.. وبالرغم من بعدك في أعلى السماوات، إلا انك قريب الى كل يد ترفع إليك عبادة وابتهالا».

● وقد صاحبت هذه الثورة الدينية ثورة اجتماعية أخرى أعلن فيها أخناتون أن جميع الناس بطبقاتهم المختلفة على قدم المساواة أمام الإله الواحد، لا فرق بينهم إلا بتقواهم وحسن سلوكياتهم الأخلاقية.. بالاضافة الى ثورة في أساليب الفن كانت ذات طابع متميز في تاريخ الفنون المصرية القديمة بصفة عامة.

مختار السويفى

حكـايات

يقدمها: عزت الأمير



مطربة القطرين!

- هل تعرف أن الفن أقوى من الحكومة؟
- ماذا تريد أن تقول ياحمار؟
- أريد أن أقول إن العلاقة بين الدول قد تفسدها الحكومات ولكن العلاقة بين شعوبها تظل كما هى ويظل الفن يربط بينها.. وهناك مثل على ذلك وهو المطربة فتحية أحمد التى كان يجتمع على صوتها شعبا مصر والسودان.. ولعلمك فتحية أحمد كانت تنافس أم كلثوم.. ويوضح من دهشتك انك تجهل تاريخ فتحية أحمد وعلى هذا فسأعرفك بها.. ولدت فتحية أحمد حوالى عام ١٨٩٩ ونشأت وسط عائلة موسيقية فقد كان أبوها احمد الحمزاوى صاحب «جوقة» أى فرقة موسيقية وكانت خالتها العالمة المشهورة بمبة كشر وكانت أختها رتيبة تنافس كبار مطربات زمانها أمثال منيرة المهدية ونعيمة المصرية وتوحيدة وفاطمة قدرى.. أما فتحية أحمد فكانت تنافس أم كلثوم بل وكان لها جمهور يفضلها عليها لأنه كان من أنصار المدرسة التقليدية في الغناء.. ولم تقتصر منافسة فتحية أحمد لأم كلثوم على الغناء فقط بل نافستها في السينما حيث لعبت بطولة فيلم «محتاج» كما شاركت فريد الأطرش في فيلم «أحلام الشباب».. كما لعبت فتحية أحمد بطولة روايات سيد درويش الاستعراضية التى لحنها لفرقتى الريحانى والكسار.. وفي عام ١٩٢٥ كون الريحانى فرقته الجديدة فاختارها بطلة لرواياته وكانت أولها رواية «مصر وحلاوتها» التى أدت فيها لحن البائعات الذى تقول في مطلعه «أنا عندى منجه وصوتى كمنجه» ـ وبعد ذلك لعبت بطولة روايات «ولو» وفراحت عليك» و«إش» من ألحان سيد درويش كما لحن لها محمد عبدالوهاب رواية «اتصل الوزا».. وبعد ذلك بدأت فتحية أحمد تغنى على التخت ومعها عدد من كبار العازفين مثل القصبجى وسامى الشوا ومحمود رحمى واستطاعت في الثلاثينات أن تكون قاعدة جماهيرية عريضة في مصر والسودان وأطلقوا عليها لقب «مطربة القطرين»..

ولو كانت حكومة السودان الحالية موجودة وقتها لما استطاعت أن تهز حرفا واحدا من هذا اللقب الذى جمع بين........

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام..

بريد الحمار

* كلامك يدل على الذكاء.. فلماذا يصفك الناس بالغباء؟
«مصطفى عبدالعليم»
- لأنهم أغبياء

* يقولون في الأمثال «القرد في عين أمه غزال» فماذا يكون الحمار في عين أمه؟
«سامية محمد»
- الحمار في عين أمه قرد

* لولا عملك في جمع زبالتنا لمت من الجوع
«صادق محمود»
- ولولا عملى في جمع زبالتكم لمتم من القذارة

فى الممنوع

كل يوم تنشر الصحف المصرية تفاصيل جديدة منسوبة الى المتهمين بتنفيذ حادث الاعتداء الاجرامى على الرئيس حسنى مبارك في أديس أبابا يوم ٢٦ يونيو الماضى.

وكل يوم يعلن عن قيام أجهزة الأمن المصرية بكشف أدلة جديدة مهمة حول تورط النظام السودانى في محاولة الاغتيال الفاشلة، وتدفع أجهزة الأمن بهذه الأدلة الى نيابة أمن الدولة العليا.

وتجدر الاشارة هنا الى عدد من الملاحظات الهامة..

أولها: أن من حق سلطات الأمن المصرية البحث عن العناصر الارهابية في الداخل، والتى قد يكون لها صلة بحادث اديس أبابا، وكشف الخطط والمستندات والاشخاص وحتى الدول التى تورطت في ارتكاب الحادث.

ويحسب لسلطات الأمن تحركها السريع وقدرتها على الحركة وعلى الجرى وراء كل صغيرة أو كبيرة لكشف غموض الحادث.

وثانيها: أن التحقيق الذى تجريه نيابة أمن الدولة العليا أو أى تحقيقات أخرى، يجب ألا تكون بديلا للتحقيق الذى يجرى بمعرفة السلطات الأثيوبية. بمعنى أنه يجب ألا يكون هناك تعارض - على الأقل في الظاهر - بين التحقيقات التى تجريها السلطات الأثيوبية والتحقيقات التى تجرى في مصر. فليس من مصلحة كلا التحقيقين وجود تعارض بينهما. فكلاهما يمكن أن يؤثر في الآخر وعلى الآخر.

وثالثها: أن تحرص السلطات المصرية على تقديم كافة المعلومات والأدلة التى تتوفر لديها للسلطات الأثيوبية بما يخدم التحقيق الرئيسى الذى يجرى في أديس أبابا.

ورابعها: وهى ملاحظة جديرة بالاهتمام، حول عدم فرض حصار من السرية على التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا المصرية. وعدم صدور قرار من النائب العام يحظر النشر فيها، بالرغم من أهمية وخطورة القضية، وبالرغم من صدور مئات القرارات بحظر النشر في قضايا أقل أهمية وأقل خطورة من حادث اغتيال رئيس أكبر دولة عربية وافريقية. فلماذا لم يصدر مثل هذا القرار؟ ولماذا تجاهل النائب العام عشرات المبررات والتساؤلات التى كانت تدعو النيابة الى صدور قرار حظر النشر في هذه القضية؟ علما بأن النائب العام ليس مطلوبا منه إعلان السبب وراء قرار حظر النشر!!

إن عدم صدور قرار بحظر النشر في هذه القضية الهامة والحساسة والتى تقتضيها ظروف وملابسات الحادث والحفاظ على سرية التحقيقات.. قد يفسر على أنه مقصود في حد ذاته.. وأن هناك اتجاها أو رغبة للتوسع في النشر.. فلماذا هذا الاتجاه إذا كان صحيحا؟

ولا شك أن هذه الملاحظات وغيرها تدور في ذهن سلطات التحقيق قبل أن تدور في ذهن رجل الشارع العادى.. وهو لا يجد تفسيرا أو إجابة مقنعة لها.. فهل نسمع الإجابة على هذه الملاحظات من أولى الأمر؟!

مجدى مهنا

صفحة اسبوعية منوعة

قرأت

وصية الدكتور إبراهيم شحاتة

اديب انجلترا الشهير، برنارد شو، كان ساخرا عظيما، وكانت سخريته اللاذعة، سلاحا في يده، يقاتل به في أى وقت شاء، فيصيب الهدف بسهولة.

كان، مثلا، يتأمل أحوال العالم، بأغنيائه وفقرائه. ثم يتحسس رأسه الأصلع، ولحيته الكثيفة، ويقول: ما بين الاغنياء والفقراء من تفاوت كبير، يشبه ما بين رأسى ولحيتى: وفرة في الانتاج، وسوء في التوزيع!

أراد يوما أن يسافر من لندن الى خارجها، فسألوه: الى أين؟! قال: الى لندن!!

قالوا: ولكنك فيها.. أجاب: لأنى فيها لا أراها جيدا.. أريد أن أبعد عنها، وأخرج منها لأراها.. وكلما ابتعدت كان رؤيتى أوضح وأكثر تركيزا.

وما يقوله الدكتور ابراهيم شحاتة، في كتابه الجديد «وصيتى لبلادى» فيه الى حد بعيد، الكثير من هذه الرؤية الأخيرة لبرنارد شو.

فالدكتور شحاتة لا يقيم في مصر، منذ سنوات طويلة، وإنما في أمريكا، حيث يعمل نائبا لرئيس البنك الدولى. ولأنه بعيد، فهو يرانا أكثر مما نراها، أو مما نرى نحن أنفسنا، وهو واحد من الاقتصاديين الكبار، الذين يمتلكون الرؤية الواضحة، وهو يطرحها في الكتاب الذى أراه، والكتاب، على صغر حجمه، وقلة عدد صفحاته: وصف لحال مصر، يراه من قدر له أن يعيش خارجها، وقد شغل عقله وقلبه بها، يراه من يراه الصورة في مجملها ويصيبه الألم والحسرة لما يصيب المجتمع المصرى من تطورات، يرفض أن يعتبر فيها بما أصاب غيره من المجتمعات، ومصر، التى يراها الدكتور شحاتة، أمام خيارات ثلاثة: السير الى الخلف، الحركات الواقفة «محلك سر» ثم السير الى الأمام.

أما الأول فإن أصحابه ينتمون الى حركات تتعدى الاستمساك بالدين الى الهجرة الى الماضى والانغلاق عليه، واحتباس المستقبل فيه.. وأما الثانى فأصحابه ينتمون أيضا الى حركات

غلاف الكتاب

وصيتي لبلادي

«دينية» وإن كان دينها لا يعرف الدين بالمعنى التقليدى، وله مع ذلك كهنته وكنيسته التى تقاتل المجددين وتحارب كل بادرة من أجل التغيير. وقد كان لأنصار هذه الحركات سلطان في مصر، ولازال بعضهم يحاربون من أجلها داخل الحكومة، وخارجها رغم ضياع سلطانهم، لكنهم يرفضون في عناد وإصرار الاعتراف بفشلهم أو بما أصاب أمثالهم من نكسات مدمرة في دول أخرى.

يبقى، إذن، الخيار الثالث، الذى لا مفر منه، إذا أرادت مصر أن تتفادى العودة الى الخلف أو الجمود على ما هى عليه وهو خيار «السير الى الامام».. وهو اتجاه له أنصار كثيرون لكنهم متفرقون لا تجمعهم حركة سياسية واحدة تقود مصر والمنطقة العربية الى آفاق من التقدم الاقتصادى والاجتماعى.

يستدرك د. شحاتة ويقول: لا ينكر اتجاه «السير الى الامام» أن يتمسك الناس بدينهم وأن يعبدوا ربهم الذى خلقهم، بل انهم في معظمهم أقرب الى روح الدين، وأكثر حفاظا عليه من الذين يرفعون الشعارات الدينية ويتصرفون بما يسيء أكثر الاساءة إلى الدين نفسه.

الدين، عند أصحاب هذا الاتجاه الأخير، محبة ورحمة وتسامح، وانفتاح على الحضارات الأخرى، وعدل ونزاهة في الحكم ومساواة في الفرص المتاحة لمن تتساوى مؤهلاتهم وقدراتهم.

وقد يقول الكثيرون - على حد تعبير د. شحاتة - بمن فيهم أعلام الحزب الحاكم، انهم يفضلون السير الى الامام.. لكنهم يتخاذلون عن اتخاذ موقف واضح من الخيارات المتاحة.. ولذلك فالناس في مصر، في حاجة الى تغيير أساسى.

- وهذه رسالة من المؤلف للحزب الحاكم - تغيير يقتضى في الحقيقة عملية إحياء وطنى شاملة، تثير الحماس لدى الجموع التى سيطرت عليها اللا مبالاة لفترة طويلة، وهى أسوأ ما يصيب الشعوب في مراحل تطورها.

ولن يتم هذا، إلا في اطار الآية الكريمة، التى ازدان بها صدر الكتاب، وجعلها المؤلف في أولى صفحاته: «ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».. والمعنى الذى استقر في الآية وأراده المؤلف لا يحتاج الى اشارة.

سليمان جودة

فى الواحــة مع د.مصطفى كامل السيد

الدولة تعرقل نمو المجتمع المدنى وتهدد مؤسساته

تسعى القوى الوطنية المصرية على اختلافها إلى إقامة مجتمع مدنى بكل ما يشتمل عليه من سمات، وما يمكن أن يتيحه من توسيع دوائر المشاركة، وقبول الاختلاف، وتقليص سلطات الدولة وامكانية تداول السلطة.

في المقابل تحرص الدولة على تقويض المجتمع المدنى وضعضعة المؤسسات المعبرة عنه، الرسمية منها والأهلية، أو بمعنى أدق، تسمح بعمل تلك المؤسسات فقط الى الحد الذى لا يهدد مصالحها، ويفتت نفوذ رموزها في أجهزة الحكم العليا.

على أية حال، سنطرح سؤالا مباشرا: هل في مصر مجتمع مدنى فعلا؟ الاجابة جاءت حزينة بالنفى. والأهم، أن هذا المجتمع شهد تراجعا ملموسا مع أوائل التسعينات، ومازالت كرات المسبحة تنفرط. الدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والجامعة الأمريكية، ومدير مركز بحوث العالم الثالث - يرى أن المجتمع المدنى في مصر ينتكس، وأن أجهزة الدولة تناهض بشدة تطوره. وأن الوصول الى مجتمع مدنى حقيقى يستلزم نضالا طويلا، ويسير الى «استثنائية عربية» تعرقل نموه، وأن تفاقم الأوضاع الاقتصادية هو الخلفية الحاكمة لعملية النمو تلك، ودون حل الشكل الاقتصادى، سيبقى كثيرون خارج اطار المجتمع المدنى، وكثيرون في دائرة العنف والتطرف. بداية يحدد الدكتور مصطفى كامل السيد شروط المجتمع المدنى وسماته، وأيها وجد في مصر فعلا، يقول:

حوار عماد الغزالى

* حتى يمكن أن نعرف ما إذا كان هناك مجتمع مدنى في مصر، علينا أن نعرف أولا السمات الرئيسية للمجتمع المدنى، ورغم أن هذا المصطلح يثير الكثير من الخلافات، وهناك مدارس متعددة في تعريفه، إلا أنه يمكن التوقف عند ثلاث سمات أساسية، بدونها لا تقوم للمجتمع المدنى قائمة، السمة الأولى هى وجود ضوابط على عمل الدولة، بحيث لا تتصرف سلطات الدولة على نحو تعسفى، وإنما تكون هناك حدود لما يمكن أن تقوم به الدولة في مواجهة المجتمع. وهذه الحدود لعمل الدولة فرضت فرضا في التجارب التاريخية لظهور المجتمع المدنى. وإذا ما حاولنا أن نبحث هذه السمة في مصر لوجدنا أن الدولة لا تلتزم بأية ضوابط في تعاملها مع المواطنين. صحيح انه كانت هناك درجة من احترام بعض الحريات السياسية والمدنية في بداية الثمانينات، إلا أن الفترة منذ ١٩٩٣ شهدت قدرا كبيرا من التراجع عن الضوابط أو القيود التى كانت الدولة قد ارتضتها لنفسها في أعقاب اغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١ هذا التراجع من جانب الدولة فيما يتعلق بحرية التعبير، يضاف الى هذا تشديد قانون العقوبات في عام ١٩٩٢، على نحو يجعل من اليسير على السلطات العامة أن تتهم أى مواطن، بأن أفكاره تتضمن تشجيعا على العنف، وإحالة المواطنين الى محاكم عسكرية، وترتب على هذا أن عدد الذين صدرت ضدهم أحكام بالإعدام منذ عام ١٩٩٢ في قضايا سياسية، تجاوز أى معدل للاعدامات السياسية طوال تاريخ مصر السياسى.

هذا كله يبين أن الدولة لا تلتزم بأية ضوابط في تعاملها مع المواطنين، السمة الثانية هى التعددية التنظيمية، بمعنى ألا تكون هناك قيود على حرية التنظيم، وأن تتعدد التنظيمات التى تعبر عن اتجاهات الناس وآرائهم في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، السمة الثالثة هى قبول حق الاختلاف، فلا يوجد مجتمع مدنى لا يقبل بحق الاختلاف، ويرفض أن يكون لأى جماعة حقها في تبنى ما تشاء من آراء مادام ذلك لا يهدد حريات الآخرين، وطالما أن التعبير عن هذه الآراء يتم بطريقة سلمية.

وقد شهدنا في الأعوام الأخيرة أمثلة متعددة على صعوبة أن يكون هناك رأى مختلف عن الآراء التى تميل اليها جماعة من الجماعات، رأينا محاولة الاعتداء على كاتب مصر الكبير نجيب محفوظ، شهدنا ما جرى لفيلم المهاجر ليوسف شاهين. ورد. انما عبر تيارات مختلفة.

بذلك يمكن القول انه بين كل سمات المجتمع المدنى، فإن السمة التى تتوافر جزئيا هى الخاصة بوجود تنظيمات متعددة، مع وضع تحفظ مهم هو أن هناك قيودا على عمل هذه التنظيمات، ولذلك فإن افضل ما يمكن قوله بالنسبة للمجتمع المدنى في مصر، انه مجتمع ناشيء. في طور التكوين، ولا يمكن القول ان هناك مجتمعا مدنيا مكتملا، لكنه يناضل لتوفير الشروط الكاملة وهى لم تتوفر حتى الآن.

- هذا التفسير المهم حول معنى المجتمع المدنى وشروطه، يدفعنا الى التساؤل عن أصحاب المصلحة في انتفاء هذه الشروط، وتقويض المجتمع المدنى.

* تطور المجتمع المدنى يتم عبر تفاعل، وربما عبر صراع، ليس بالضرورة صراعا دمويا، إنما تطور المجتمع المدنى يكون نتيجة علاقة جدلية بين الدولة، والقوى الفاعلة في هذا المجتمع المدنى، الدولة في البداية تترك لبعض منظمات المجتمع المدنى جانبا من مسئوليتها، وقد حدث ذلك عندنا في البداية، إذ تركت الدولة للنقابات المهنية مهمة تنظيم علاقات المهنة، والنقابات تسعى الى توسيع مساحة هذه الحرية، قد يتلاقى هذا مع إرادة الدولة في مرحلة من المراحل، لكن بعد فترة قد تشعر الدولة أن نفوذها يتضاءل بسبب نمو مؤسسات المجتمع المدنى، ولهذا تحاول ان تعرقل هذا النمو، ويمكن القول ان هذا هو ما حدث في مصر، فالدولة تركت مساحة من النمو لهذه المنظمات مع بداية الثمانينات، لكن حذرا لأن هذه المنظمات أفسحت المجال أمام قوى لا ترضى عنها الدولة، رأت الدولة أن هناك مخاطر ستترتب على توسيع مساحة الحرية لتلك المنظمات، ولذلك بدأت تضيق نطاق الحرية المسموح به لمنظمات المجتمع المدنى.

من ناحية أخرى لا يمكن التعميم بالنسبة لكافة التيارات في مصر، ففى كل هذه التيارات توجد اتجاهات ديمقراطية، وأخرى تتبنى مفاهيم للوصاية على المجتمع المدنى وتقييد حرية التعبير والتنظيم والعمل، ولذلك رأينا دعوات من البعض لفصل أساتذة جامعات لأن آراءهم لم تعجب هذا البعض. ولذلك يمكن القول أن القوى التى تعوق المجتمع المدنى موجودة في الدولة، كما انها موجودة أيضا في بعض فصائل التيارات السياسية الفاعلة في المجتمع المصرى، ويمكن القول بصفة عامة أن تطور المجتمع المدنى يخضع لاقتناعات القوى الاجتماعية المختلفة، لكنه أيضا عملية تاريخية، فالمجتمع المدنى لا يتطور بين يوم وليلة، ولا يتطور بالضرورة بطريقة سلمية

- ما يجرى الآن في أوروبا الشرقية وما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى، هل يمكن أن يؤدى الى تسارع نمو المجتمع المدنى في بلدان العالم الثالث؟

* نحن نعيش في قرية صغيرة، وما يحدث في بعض الدول سيؤثر على الآخرين، كما أن تطور المجتمع المدنى في بلدان معينة، قد ينتج قدرا من الدفع لتطور المجتمع المدنى في مصر، لكن من ناحية أخرى لابد أن أشير الى ما يسمى بالاستثنائية العربية، ففى الوقت الذى حدث فيه تطور ديمقراطى في معظم بلدان العالم، فإن مثل هذا التطور الديمقراطى لم يحدث في أى بلد عربى على الاطلاق.

- كيف يمكن تفسير هذه الاستثنائية؟

* يحار المرء في تفسير هذه الاستثنائية، فالبعض يرجع ذلك الى خصائص الثقافة العربية، وأن الجماهير والنخبة في المجتمعات العربية لا يولون قضية الديمقراطية أهمية كبرى، فهى تابع لقضايا أخرى، فالأهم بالنسبة للتيار الاسلامى بناء دولة إسلامية، الأهم بالنسبة للتيار الناصرى مقاومة الاستعمار والصهيونية، الأهم بالنسبة للتيار الماركسى إقامة الدولة الاشتراكية. والديمقراطية وفق تلك التصورات ممكن أن تكون مفيدة في حدود خدمتها لتلك القضايا الكبرى.

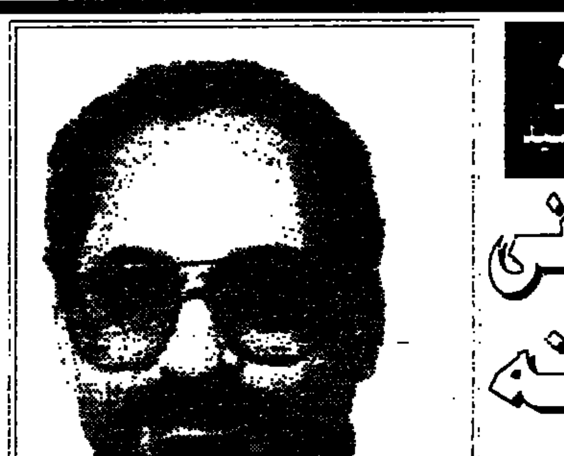
اعتقد أنه من المفروض أن يشيع لدى كل التيارات، وفي الثقافة السياسية العربية، أن الديمقراطية شرط ضرورى لبلوغ تلك الغايات الكبرى.

- في ضوء اهتمامك بالعالم الثالث، هل تحققت شروط المجتمع المدنى في بعض بلدانه؟

* حدث ذلك في الهند وفي بعض بلدان أمريكا اللاتينية، لكن يمكن القول أن تفاقم المشكلة الاقتصادية هو الخلفية التى تقبع خلف عجز المجتمع المدنى عن التطور. ودون حل المشكلة الاقتصادية سيبقى كثيرون في دائرة العنف والتطرف، وسيبقى كثيرون خارج اطار المجتمع المدنى ويمثلون خطرا على تطوره،

- هل تعتقد أن امريكا والدول الغربية يعنيها فعلا تطور المجتمع المدنى؟

* الموقف الغربى من المجتمع المدنى يتميز بالتناقض، فتطور المجتمع المدنى يعنى بالنسبة لهم الحد من دور الدولة، وإفساح المجال أمام رأس المال الخاص والأجنبى، كما أن هذه الدعوة ستؤدى الى اتساع مجال العمل أمام مجموعات رجال الأعمال التى تحظى بدعم هذه الدول، ولذا فإن هذا يشجع استمرار النمو الرأسمالى في هذه المجتمعات. لكنهم من ناحية أخرى يتخوفون من أن نمو المجتمع المدنى قد يؤدى الى ظهور قوى مناوئة لها، وهذا تقبل الدول الغربية لهذه القوى بشرط أن تبقى في المعارضة وألا تصل الى السلطة كى لا تتأثر



مصطفى كامل السيد

من أوراق إنسان



خيوط الأمل



ابتسم العجوز بعينين نافذتين الى الشاب الصغير. أومأ برأسه في هدوء.. ثم بدأ يتكلم:

- تقول إن حظك من الدنيا قليل.. وإن الحياة لم تعطك ما تستحقه؟

أجاب الشاب بحركة رأسه موافقا. فأكمل العجوز كلامه:

- دعنى أحكى لك قصة رجل عجوز مثلى.. عرفته منذ شبابنا المبكر.. عندما كنا صغارا في مثل سنك. كان هذا الشاب غير موفق في دراسته، وكان يشعر بالإحباط عندما تظهر نتيجة الامتحان في نهاية كل عام، ويجد نجاحه دائما ضعيفا، لا يفصل بينه وبين الرسوب إلا بضع درجات.

اعتدل الشاب الصغير في جلسته، وبدت على ملامحه انفعالات الإهتمام والترقب لنهاية قصة هذا الشاب الذى صار رجلا كبيرا الآن.

وأكمل العجوز حكايته: كان صديقى هذا فنانا في أسلوب حياته ومزاجه الشخصى، لكنه لم يكن يحب الروتين ولا الالتزام الصارم بحياة دراسية جافة. كانت أمنيته أن يدرس الموسيقى بأكاديمية الفنون.. وكانت تلك الأمنية هى التى تدفعه الى الاستمرار في الدراسة التقليدية حتى يصل الى هدفه الكبير.

لكن الحظ - الذى تتكلم عنه - لم يحالفه. رسب في الثانوية العامة، وأصابته تلك النتيجة بصدمة نفسية قرر على أثرها مقاطعة التعليم نهائيا.

ولم تفلح جهود أهله وأصدقائه في عدوله عن قراره.

ازدادت علامات التشوق على وجه الشاب الصغير.. منتظرا أحداث القصة.. وأكمل العجوز:

- بعد أن تجاوز صديقى أزمته النفسية.. قرر أن يتحدى الفشل ويبدأ حياة جديدة مليئة بالنجاح.. عمل بوظائف بسيطة في عدة شركات موسيقية لانتاج شرائط الكاسيت والتسجيلات للموسيقية. أمسك بمفاتيح هذا العمل واستوعبها.

بدأ - بعد ذلك - مع مجموعة من أصدقائه ومعارفه مشروعا صغيرا - في البداية - ما لبث أن كبر واتسعت أنشطته.. كان المشروع هو أستوديو صغير للتسجيلات.. والآن.. هل تعرف أين صديقى.. قليل الحظ الذى فشل يوما في شبابه.. واسودت الدنيا في وجهه؟!

قال الشاب الصغير.. وقد بدأت ملامحه تتفتح بابتسامة جميلة: أين هذا الصديق.. وماذا فعل؟

- ابتسم العجوز.. وقال:

- إنه الآن ياصديقى الصغير.. يملك أكبر شركة للتسجيلات الموسيقية.. أصبح مليونيرا وامتد نشاطه الى خارج مصر حيث افتتح مكتبا لشركته في العاصمة البريطانية..

تهلل الآن وجه الشاب الصغير.. وقال للعجوز:

- يعنى.. فيه أمل؟!

قال العجوز: لقد علمتنى الحياة يابنى إن الفشل كثيرا ما يكون بداية لنجاح كبير..!

«نوال مصطفى»

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسوانى

حق جديد للنساء

ارتدت بعض السيدات في فيينا ملابس الرجال وسرن بها في الشوارع فحدثت ضجة لأن الكثيرين اعتبروا ذلك مخالفا للآداب العامة ولما وصل الأمر إلى البوليس والمحافظة قررا أن

انصبوا المشانق.. ولكن الشعب سينتصر

في ١٢ أغسطس عام ١٩٥١ كتب احمد حسين مقالا بهذا العنوان في جريدة الاشتراكية بعددها رقم ٢٦٩ جاء فيه:

هؤلاء الحكام ماذا يريدون منا.. ماذا يتصورون - تحقيق بعد تحقيق وقضايا تنهال على رؤوسنا. ثم يضيف قائلا:

نحن نقول لهم انصبوا لنا المشانق إذا أردتم.. أو تربصوا بنا الدوائر وابعثوا مجرميكم لاغتيالنا.. ولكن كونوا على ثقة انكم ستهزمون كما هزمتم حتى الآن.. كونوا على ثقة اننا قد ننجو من كيدكم، ولكنكم انتم الذين ستدفعون ثمن الجريمة. سينتصر الشعب في كلتا الحالتين سواء في استشهادنا أو في نجاتنا.

رفضت حكومة الوفد تقديم احمد حسين للمحاكمة عن تهمة العيب في الذات الملكية والدليل على ذلك انه لم يحاكم عنها إلا في شهر مارس ١٩٥٢ أى بعد إقالة حكومة الوفد التى رفضت أيضا ان تتخذ ضده الاجراءات القانونية بسبب هجومه بلا سبب شرعى على حكومة النحاس وعلى سراج الدين بالذات ثم تغيرت الدنيا فادرك احمد حسين انه هاجم الوفد بلا موجب وشهر به بلا سبب فندم أشد الندم واعتذر عما بدر منه.





احمد حسين المحامى

امتحان في الأدب

تقرر أن يمتحن كل مرشح لمهنة قاطع التذاكر في ترامويات لندن في طريقة معامل الجمهور والتزام الأدب معه وكل مرشح لا يدل على معرفته بأصول الأدب وحسن المعاملة لا يقبل في تلك المهنة.

● البلاغ ١٤ اكتوبر ١٩٢٧

● المحرر: عقبالنا

المدخن يركبه الشيطان!

أول أوربى دخن السيجاير اسم رودر دى جيريز اسبانى الجنسية وكان قد احضر معه من امريكا سيجارا وقد قاومه الاسبانيون في مبدأ الأمر حتى ان محكمة التفتيش ادانته لأنه في زعمها قد ركبه الشيطان غير أن عادة التدخين انتشرت بعد ذلك!

● الدنيا المصورة ٨ يوليو ١٩٢٧

«مودة» النحافة

أصبحت النحافة «المودة» الشائعة في أوروبا وأمريكا في الوقت الحاضر وإن لم تسمع بها المصريات والشرقيات على العموم فقد ابتكرت وسائل جديدة وركبت أدوية مختلفة لتأتى النساء بالنحافة التى يطلبنها.

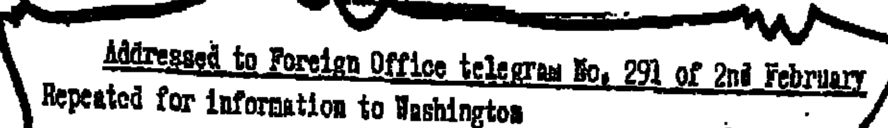
● البلاغ الاسبوعى ٢٥ فبراير ١٩٢٧.

أتســاءل ؟

من القوى! من الضعيف!
المرأة.. أم الرجل
العاشق.. أم المعشوق
الأم التى جعلها الله أنبل المخلوقات
لما تقدمه من نفسها.. لا تنتظر الجزاء
من القوى!
الفيل الذى يهدم بقدمه..
أم النملة التى تبنى بعقلها..
من الضعيف!
المخلوق الذى يسجد خاشعا
للخالق يطلب رحمته..
أم مجرم الحرب الذى يقتل بلا حساب..
وتتساءل؟
من منا.. أنا.. أم.. أنت
من منا القوى!
من منا الضعيف!
ببساطة أنت الأقوى لأننى حقيقة
أرفض أن ادخل معك مباراة للشاعر
لا أتقن لعبة التحدى..
سوف انسحب منذ اللحظة الأولى
أن أكون خصما لك ليس مبدئى
أنت الأقوى بكثير، لأننى أقوى من أضعف للغاية
الضعيف هو من ضاعت منه مفاتيح دائرة النفس!!
القوى هو من يمتلك الكوكب الذى ينير الحياة!!

ناهد البرقوقى

هكذا من الأصل



Addressed to Foreign Office telegram No. 291 of 2nd February
Repeated for information to Washington

Memin Fayid

My telegram No. 270: New Egyptian Government.

I have been increasingly disturbed these last few days by evidence of flirtation with the Wafd by Ali Maher Pasha. The formation of a national front political committee in which the Wafd would be represented is one of the disquieting features particularly as it is reported in the press that Salah el Dine and Ibrahim Farag will be the Wafd's representatives.

وثيقة سرية من السفير الانجليزي في القاهرة الي وزير خارجيته في لندن يوم ٢ فبراير ٥٢ توضح انزعاج السفير من علاقة علي ماهر باشا بالوفد فيما يتعلق بتشكيل الجبهة الوطنية السياسية.

الحلقة الرابعة عشرة من:

ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

وعدت القارئ العزيز في الحلقة السابقة أن أنشر بعض الوثائق الانجليزية الرسمية التي حصلت عليها من الادارات الرسمية بلندن والتي يباح الاطلاع عليها بعد مرور ثلاثين عاما علي وقوع أحداثها. وقد كلفت أحد أصدقائي وهو الأستاذ عادل لطفي وهو يعيش في لندن أن يصور كثيراً من تلك الوثائق التاريخية الهامة ويرسلها لي وهي عبارة عن برقيات يومية يتبادلها السفير الانجليزي بالقاهرة ووزير خارجيته بلندن والعكس وهي تحتاج الي كتاب خاص سأعمل علي اصداره بمشيئة الله تعالي..
لأن هذه الوثائق تمثل حقبة تاريخية هامة جداً سبقت انقلاب ٢٣ يوليو وبعده..

٤ وزارات في ٦ شهور

مابين حريق القاهرة وانقلاب ٢٣ يوليو

نجيب الهلالي يوافق علي اعتقال فؤاد باشا في مزرعة ببلبيس

أبدأ اليوم بنشر وثيقة هامة وذلك بعد ترجمتها للغة العربية وهي تدلل علي ماسبق ان ذكرته من شواهد كثيرة تثبت تواطؤ الانجليز والملك فاروق قبل انقلاب ٢٣ يوليو وبعده. ومن أهمها حريق القاهرة الذي تم في ٢٦ يناير ١٩٥٢ وأقيلت حكومة الوفد في نهاية هذا اليوم المشئوم كما سبق أن ذكرت..

وبذلك تحقق للانجليز والملك فاروق وبعض أطراف أخري ماكانوا يخططون له بالتخلص من حكومة الزعيم المرحوم مصطفي النحاس وفؤاد سراج الدين وزير داخليته وسكرتير عام حزب الوفد في ذلك الوقت ومن الشواهد التي دلت علي حقد الانجليز وكراهيتهم لفؤاد سراج الدين تلك البرقية المنشورة صورتها..

وهي برقية سرية مرسلة من القاهرة من السفير الانجليزي الي وزير خارجيته بلندن وهي تحت رقم ٢٩١ في ٢ فبراير سنة ١٩٥٢.

ونص البرقية هو:

مرسل لوزارة الخارجية برقية رقم ٢٩١ في ٢ فبراير ١٩٥٢.

١ـ اعادة معلومات لواشنطون ـ قيمة فايد بشأن برقيتنا رقم ٢٧٠ الحكومة المصرية الجديدة لقد أزعجتنا الأيام الماضية علاقة علي ماهر باشا بالوفد فيما يتعلق بتشكيل لجنة الجبهة الوطنية السياسية.. حيث أن الوفديين سيكونون من عوامل اثارة الاضطرابات بها وخاصة ان الصحف قد ذكرت أن صلاح الدين وابراهيم فرج هما اللذان سيمثلان الوفد في اللجنة.

٢ـ لقد طلبت حافظ عفيفي باشا صباح اليوم وتحدثت معه بجدية في هذا الأمر وذكر أنه والملك يزعجهما مايزعجني وطلبت منه أن يقوم بتحذير رئيس الوزراء من الخطر الذي سيسببه هذا.. فمن الواضح ان الوفديين يحاولون اعادة بناء أنفسهم بل والأكثر من هذا هو الاشتراك في المفاوضات والتي ستكون ضربة قاتلة وخاصة اذا ماكان لصلاح الدين أي دخل في هذا..

ولقد تحدث مع علي ماهر في تلك النقاط مساء أمس وأخبره علي ماهر ان اللجنة المقرر تشكيلها مجرد واجهة وأنه سوف يبقي الوفد في الملعب حتي تأتي اللحظة التي تنتهي فيها الفترة الحرجة الحالية حتي تستكمل قوي النظام تنظيمها واستعادة قوتها. ولقد أخبرني حافظ عفيفي باشا ان رئيس الوزراء سوف يقوم بزيارته وحثني علي مساندة ما قد ذكرته له بشأن الوفد ولقد اتخذت مكانا مناسبا لعمل هذا وأحبذ المفاوضة مع صلاح الدين.

٣ـ أما فيما يتعلق باستئناف المفاوضات «برقيتي رقم ٢٧٢» فلقد نكرت عفيفي باشا باعلانكم الذي أعلنتموه في مجلس العموم يوم ٢٩ يناير باستعدادكم للمفاوضة وقلت انني سوف انتهز الفرصة عند الزيارة القادمة لعلي ماهر لنا «انظر الفقرة ٢ أعلي» لاكتشاف أفكاره حول أفضل الطرق لبدء المفاوضات أرجو أن ترسل وزارة الخارجية برقيتي رقم ٨٠ لواشنطون.

فؤاد سراج الدين

ابراهيم فرج

حافظ باشا عفيفي

«إعادة لواشنطون» في مزرعة ببلبيس

وقد طلب الانجليز من علي باشا ماهر أن يعتقل فؤاد باشا سراج الدين ولكن رفض علي باشا ماهر ذلك الطلب ولكن بعده وافق نجيب الهلالي علي اعتقال فؤاد سراج الدين وبالفعل تم اعتقاله في مزرعته ببلبيس.

وطبقاً لعلمي وكنت نائباً في آخر مجلس نواب قبل ٢٣ يوليو أنه كانت هناك خيوط بين المرحوم علي باشا ماهر رئيس الحكومة في ذلك الوقت وبين الوفد بصفته صاحب الأغلبية البرلمانية وقد كان علي ماهر يحاول ترضية الوفد وعدم حل مجلس النواب الوفدي..

وقد كان علي ماهر يعتقد انه بعد اخراج فاروق من مصر بتأثير السفير الأمريكي انه سيستمر في رئاسة الحكومة لمدة أطول.

ولكن العلاقات السرية التي كانت بين رجال انقلاب ٢٣ يوليو وأمريكا كانت تقف حائلا ضد خططه حتي أنه استقال من رئاسة الوزراء واختار الملك المرحوم نجيب باشا الهلالي الذي كان يمثل مع المرحوم مكرم عبيد في تلك الفترة حزب الكتلة كنوع من التضامن والتكاتل مع الملك فاروق.

واخترع الهلالي في ذلك الوقت ماسمي بمحاكم الغدر التي سلطها علي التحقيق مع السياسيين من الوفديين حتي نالني أنا أيضاً نصيب من هذه التحقيقات والافتراءات ثم انتهت ولاية نجيب الهلالي وتم تكليف حسين سري بتأليف الوزارة التي لم تستمر كثيراً.

ثم عاد الملك وكلف نجيب الهلالي بتأليف الحكومة التي كانت اقصر حكومة لأنها لم تلبث في الحكم أكثر من ٢٤ ساعة.ولي ملاحظتان الأولي انه في وزارة نجيب الهلالي القصيرة «لمدة يوم واحد» أصبح فيها المرحوم اسماعيل شيرين وزيراً للحربية.

والثانية عاد مرتضي المراغي وزيراً للداخلية والذي تم في عهده انقلاب ٢٣ يوليو تحت سمعه وبصره وهو لايدري شيئاً كوزير للداخلية ويطيب لي أن أذكر ان مرتضي المراغي كان علي خلق وقد نشأ في بيئة طيبة وهو ابن المرحوم فضيلة الشيخ محمود المراغي الشيخ الأكبر.وأنني أذكر هذه الأحداث رغم أهميتها لأنها حدثت في فترة قصيرة جداً لم تتعد شهورا بين حريق القاهرة وانقلاب ٢٣ يوليو.

ويضيق المقام من الشرح التفصيلي والأحداث في هذه الحلقة ولكني أعد القارئ العزيز بنشر وثائق أخري انجليزية هامة كان يبعث بصورة منها دائما للحكومة الامريكية مما يدل علي ان أمريكا كانت في هذه الفترة مهتمة جداً بالأوضاع في مصر.

وستأتي به حلقاتي القادمة باذن الله حيث انني كنت اشترك في دور هام فيها.

وذلك لأهمية توضيح أحداث سياسية غابت عن الشباب وكثير من المواطنين.

وإلي اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله.

في أسواق الغلابة:

جاتوه الفقراء

«بواقي» المحلات «السوبر»

الشعب المصري من أكثر الشعوب صبراً وتحملا ومواجهة للكوارث والشدائد بل قد يسخر من آلامه ومشاكله ويحولها الي ملهاة ولكنه أبدا لايعيش ببلاش أو يتطفل علي أحد ولاحتي الحكومة.. بل هو شعب فقير محروم يبحث عن طعامه ولو من بين التالف المعد للإلقاء بالقمامة.. ويرتدي الرث السابق استعماله وعلي الرغم من التصريحات والصورة الوردية التي تبثها لنا الحكومة ومسئولوها إلا أننا إذا نزلنا للشارع المصري وتجولنا داخل أحياء الفقراء وحتى متوسطي الدخل سنجد عالماً غريباً اقامه الفقراء ليتمكنوا من العيش واعالة أبنائهم. لقد وصل حد فقر هذا الشعب أو هذه الفئة البعيدة عن الأضواء والتجميل الي حد انشاء أسواق خاصة جداً بالفقراء ـ لايباع بها الا المخلفات والتالف والتبقي من الفرز حتي يتمكن المحرومون والبؤساء من الحصول علي الطعام واطعام أطفالهم الذين لولا هذه الأسواق ما استطاعوا الحياة.

جلست علي الأرض تبحث عن الصالح للأكل بأقل الأسعار

أرجل الفراخ بـ ٥٠ قرشاً للكيلو وعظامها بـ ٢ جنيه

تحقيق: نيفين ياسين
تصوير: حسام محمد

في هذه الأسواق تجد الخضروات التالفة والفاكهة المعدة للإلقاء بالقمامة ووصل الأمر الي بيع أرجل الفراخ وأمعائها وعظام اللحمة التي يتصارع عليها الفقراء والحيوانات حتي مخلفات محلات الحلويات الكبري.

فقد أدرك الباعة أن هناك ملايين لايمكنهم دخول الأسواق الحالية والشراء منها فقرروا انشاء أسواق خاصة يتمكن الفقراء من دخولها والشراء منها وبذلك تمكنوا من توفير الطعام لهم وضمنوا لأنفسهم دخلا جديدا كان يلقي في القمامة.

وكان لنا جولة داخل احد هذه الأسواق التي انتشرت بشكل كبير في جميع الأحياء الشعبية.

سوق اللأة

ـ سوق دار السلام أو سوق «اللأة» كما يطلقون عليه. هو صورة حية لمدي فقر وبؤس هذا الشعب.. فبضاعته سواء كانت خضروات أو فاكهة أو حتى أصناف اللحوم هي بضاعة درجة ثالثة. ومع ذلك يتم تصنيعها من جديد وتباع بأسعار متفاوتة حسب امكانات سكان المنطقة. وخلال جولتنا تعرفنا علي مأساة لم نكن لنصدقها لولا رؤيتنا لها ومعايشتها.

وبدأنا ببروتين الغلابة ـ الفراخ البيضاء. ولها نظام خاص في بيعها فهي تباع بالقطعة بداية من الرأس وحتي الأرجل.

أرجل الفراخ وتباع بـ ٥٠ قرشاً للكيلو وتسابقت طفلة كانت منتظرة دورها للشراء للرد علي سؤالنا لماذا تشترين أرجل الفراخ؟

فأجابت: النهارده الأربعاء وأمي لشتري ملوخية وحانطبخ عليهما بكره.

ـ «العفشة» وهي رأس الفرخة والجناحان بعظام الصدر بعد خليها وتقطيع باقي الأجزاء وتباع باثنين جنيه للكيلو.

ولاحظنا تهافت السيدات علي شرائها وأكدت نورة كمال البائعة أن الإقبال علي شراء هذه الأجزاء كبير جداً خاصة أيام الأربعاء والخميس.

ولم تختلف بضاعة أم خالد كثيرا فهي تجلس علي الأرض تنتقي «قطع الجزء الأسفل من الفرخة» والتي تباع بـ ٤ جنيهات للكيلو. وعندما سألناها:

ـ هل تفضلين هذا الجزء لذلك تقبلين علي شرائه؟

قالت: لا الحقيقة انني لا استطيع شراء سوي قطعتين منه يزنون نصف كيلو بـ ٢ جنيه اما الصدور فلايمكنني شراؤها فهي تباع بـ ١٠ جنيهات للكيلو.

وأوضحت لنا أم محمد البائعة عن سر غلاء الصدور وعدم تواجدها بالسوق.

فقالت: الصدور تخلي من العظام وتباع كقطع فيليه للفنادق والمطاعم ولاتحضرها للسوق الا منضب فبي غالية علي الناس الذين يشترون الفراخ بالقطعة.



أرجل الفراخ وجبة دسمة للفقراء والبسطاء من الناس.

جزارة عضمة

تركنا مكان بيع الفراخ بكل أجزائها وتصنيفاتها التي ابتكرها البؤساء ليتمكنوا من الحصول علي بروتين حتي ولو من الأرجل والعفشة لنقف علي باب جزار الفقراء والذي يشارك في الوقوف أمام محله الناس ثم الكلاب والقطط.

فسابقا كان الجزار يصنف الذبيحة ويقذف بالعظام للكلاب والقطط. الآن تجد الفقراء يقفون ومعهم الكلاب والقطط للحصول علي العظم.

فكيلو العظم يبدأ من ٢ جنيه وحتي ٦ جنيهات حسب مكان العظمة.

خضار الغلابة

ولايختلف الأمر كثيراً عن الخضار والفاكهة فلا يوجد في هذا السوق سوي الأصناف المصابة أو التالف جزء كبير منها. ويتهافت الناس علي شرائها لرخص ثمنها وحتي يتمكن أطفالهم من تذوق هذه الأصناف التي لايجرؤون علي شرائها من أماكن بيعها الأخري.

ـ بل تباع الخضروات والفاكهة «بالشروة» بمعني شراء كمية بدون وزنها وضعها التاجر جانبه وهي مخلفات تصفية لما يبيعه وكان سابقا يقذفها في القمامة أما الآن فأصبح لها زبائن يشترونها بثمن قليل ويستقطعون التالف منها ويأكلون المتبقي فلولا هذه المخلفات ماتمكنوا من شراء أي طعام لهم ولا لأطفالهم ولحرموا من أغلب أصناف الفاكهة والخضروات.

جاتوه الفقراء

وليس مالغريب أو المثير للدهشة عندما نشاهد مجموعة يجلسون علي الأرض في انتظار التاجر لتصنيف بضاعته والقاء التالف منها علي الأرض ليتمكنوا من التقاط مايصلح لهم وكأنهم في صراع.

ومن أكثر المشاهد الدالة علي حرمان هذا الشعب وبحثه عن طعامه ولو من المخلفات. كانت أم رضا البائعة التي كانت تجلس في ركن آخر السوق وحولها مجموعة من الأطفال والنساء وأمامها كرتونة بها خليط بني اللون هو بقايا أنواع مختلفة من الحلويات. وقد أوضحت لنا أم رضا سر هذه الكرتونة حينما قالت.

هذه بواقي بيع الجاتوهات والحلويات بعد تنظيف الصاجات بالمحلات يجمعها لنا الفراشون أو العاملون بالمحل في كرتونة ونشتريها بـ ١٠ جنيهات ونبيعها للسيدات والأطفال حسب الطلب بـ ١٠ قروش بـ ٥٠ قرشاً بجنيه.. وأنا أربح بعد البيع حوالي ٢ جنيه فأنا أم لسبعة أطفال وزوجي ساع في مصلحة حكومية وليس لدينا ما نبيعه فلم أجد سوي هذه الفكرة لأتمكن من مساعدة زوجي وتوفير الطعام لأبنائي.

ـ هل تجدين زبائن لشراء هذه الحلويات؟

ـ كثير جدا وأحياناً أجد أطفالاً وسيدات يقفن في انتظاري فهذه الحلويات طعمها جميل صحيح مش سليمة ـ لكن علي الأقل لوفر لهم الجاتوه الذي يقفون امامه كثيراً في المحلات ولايجرؤ علي شرائه أحد.

ـ وهكذا إذا توغلت اكثر في هذا السوق فستجد وتشاهد دليل فقر وحرمان أبناء هذا الشعب.

وكانت لنا بعض اللقاءات مع زبائن هذا السوق.

أم خالد ـ السوق هنا رخيص وكل شيء لانستطيع شراءه في الخارج نجده هنا بسعر معقول ـ مثلا أنا لا أشتري الطماطم الا بالشروة لأني لايمكنني أن أشتريها بالكيلو. فنحن ٧ أفراد وإذا حاولنا شراء احتياجاتنا من مكان آخر وبالأسعار المعروضة فلن نتمكن من العيش وإطعام أبنائنا.

ـ أم أيمان.. هنا يمكنني شراء ما احتاجه خاصة الفراخ لأن التجار هنا يعلمون حال سكان المنطقة ويبيعون لنا بأسعار تتماشي مع امكاناتنا.. لدرجة اننا نشتري الفراخ بالقطعة ولانجد حرجاً في شرائها هكذا اما خارج هذا السوق فلا يمكننا ذلك.

وخلال جولتنا رأينا سيدة تجلس علي الأرض وتتحدث مع نفسها.. وتحدثنا معها فقالت وهي تبكي.

لا أعرف ماذا اشتري فمعاشي لم يتبق منه سوي خمسة جنيهات ومازلنا في منتصف الشهر ويجب أن آكل وأعيش بها.. فماذا افعل؟

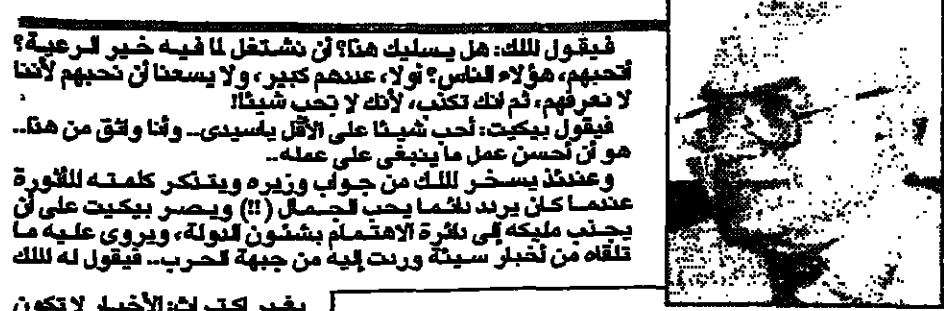
ـ وليس سوق دار السلام هو السوق الوحيد المشهور بسوق الغلابة. ولكن في كل حي في مصر تجد أسواقاً للغلابة لاتختلف عن سوق دار السلام. فهناك سوق زنين والدويقة. وشبرا وباب الشعرية والسيدة والوايلي والقصيرين. وغيرها من الأسواق المزدحمة بالفقراء الباحثين عن طعامهم واحتياجاتهم بين مخلفات الآخرين ولم يعد وجود هذه الأسواق شيئاً غريباً بل هي دليل حي علي واقع هذا البلد وحال الناس فيه.



البسطاء والفقراء يبحثون عن السعر الرخيص والطعام الخفيف

نظرات في التاريخ الإنساني

في عام ١١٥٤ ميلادية جلس هنرى الثاني على عرش انجلترا الذى أقامه جده (وليم الفاتح) دوق إقليم نورماندى بفرنسا، وفرض نفسه وقومه «النورمان» على مصير انجلترا، وقد أنجب هنرى الثاني ثلاثة ملوك يعنينا منهم اثنان: ريتشارد (قلب الأسد) المعروف لنا في الشرق من خلال مشاركته في الحروب الصليبية، وصلة المودة التى نشأت بينه وبين بطل الاسلام صلاح الدين الأيوبى، والثانى الملك (حنا) أو جون، صاحب (الماجنا كارتا) أى إعلان الحقوق الذى أرغم على توقيعه سنة ١٢١٥ ميلادية وهو أول وثائق الديمقراطية الانجليزية، والصورة المأثورة عن هنرى الثاني أنه كان إداريا حازما، بذل كل ما في وسعه لتدعيم سلطان المملكة في وقت تنازعتها فيه الصراعات الأهلية بين النورمان ـ وهو منهم ـ والسكسون الذين كانوا يمثلون قطاعا كبيرا من الشعوب الشمالية التى استوطنت الجزيرة الانجليزية بعد زوال الاحتلال الرومانى، ونشأت بينهم وبين الغزاة الجدد ـ النورمان ـ حروب طائفية كان على هنرى أن يخمدها، وفى نفس الوقت كان عليه أن يتصدى لنفوذ الكنيسة التى كانت ترفض التنازل عن الامتيازات والحقوق الموروثة لرجال الدين، ولا يلبون حاجة الملك إلى الضرائب اللازمة للانفاق على الجيش.



● بقلم: جمال بدوى

شرف الله



كان المناخ العام ـ داخليا وخارجيا ـ معبأ ضد الملك بسبب استهتاره ومجونه وعراكه المستمر مع الكنيسة، ورغم ذلك استطاع هنرى أن يقود سفينة انجلترا وسط الأنواء ويفرض هيبتها على عدوتها اللدود ـ فرنسا ـ حتى أن مؤرخ أوروبا للعصور الوسطى (فيشر) يصف هنرى الثاني بأنه بلغ بقوة عقله ومضاء عزيمته مبلغ العباقرة، وأضحى الملك مصدرا للعدل، وحارسا للسلام العام، فألغى الامتيازات العنصرية التى كانت للنورمان ـ بنى قومه ـ وتغير الجيش تغييرا تاما بحيث صارت للملك قوة دفاعية، أوثق له وأطوع من فئات الاقطاعيين، وأقل نفقة من تجنيد المرتزقة، وبلغت الإدارة المالية من النظام ما لم تبلغه غيرها، وبدت الخزانة الانجليزية مضرب الأمثال في الدقة بالقياس الى النظم المالية القائمة في ألمانيا وفرنسا.

لقد أعاد هنرى الثاني النظام إلى انجلترا بعد أن اجتاحتها الحروب، وأخضع البارونات لسلطان الحكومة الملكية، وسار في الطريق من أجل تدعيم المملكة، وهو طريق كان من شأنه أن ينتهى لا محالة إلى الصدام مع المؤسسة الدينية ممثلة في كنيسة كنتربرى، فقام بين السلطتين ـ الزمنية والدينية ـ نزاع عنيف، واستخدم رجال الكنيسة كل ما يملكون من وسائل الدعاية المضادة للملك بين جماهير تضع تعاليم الكنيسة فوق المصالح الدنيوية، وساعدهم على ذلك ما عرف عن هنرى من إغراق في العبث والمجون وعدم احترام تعاليم الكنيسة وطقوسها، بل والسخرية من رجالها. وفى غضون هذه الحرب الدائرة بين الملكية والكنيسة، اعتمد هنرى اعتمادا كليا على صديقه الوحيد في الحياة ـ توماس بيكيت ـ ذلك الشاب السكسونى المدلل الذى رشحته مواهبه الشخصية للدخول في قلب الملك حتى الأعماق، فصار له شريكا ومعلما ومرشدا في شئون السياسة والحكم، كما صار قسيما له في مغامرات الطيش والنزق والتهتك، وبلغ من ثقة الملك في صديقه بيكيت وحبه له واعتماده عليه، أن عهد إليه بمنصب وزير خزانة انجلترا رغم جهله بعالم المال والاقتصاد، ودفع إليه بالخاتم الملكى ـ ذي الأسود الثلاثة ـ ثم ما لبث أن أقدم هنرى على خطوة أكثر جرأة وجسارة فعين صديقه بيكيت كبيرا لأساقفة كنتربرى ـ أعلى منصب دينى في انجلترا ـ غير عابىء بمقاومة الإكليروس، وغير مكترث بأن صديقه لا يتمتع بالحد الأدنى من صفات الحشمة والوقار والانضباط التى يجب أن تتوفر في رجل الدين. ولكن هنرى فعل ذلك على سبيل النكاية في رجال الكنيسة، وعلى أمل أن يكون بيكيت أداته الملكية لاخضاع الكنيسة وتطويعها لسلطان الملك. ولكن المفاجأة التى أذهلت الملك ـ وأذهلت معه كتاب التاريخ ـ أن بيكيت رفض الانصياع لنزوة الملك، وأبى ـ بعد أن صار كبيرا للأساقفة ـ أن يخضع مملكة الله لمملكة هنرى، وانحاز بقلبه وضميره إلى (شرف الله) الذى تمثله الكنيسة، في مقابل شرف المملكة الذى يمثله صديقه الملك هنرى الثاني.

● صدمة هائلة:

كانت مفاجأة رهيبة نزلت على قلب الملك كالصاعقة، إذ لم يخطر على ذهنه أن يتمرد بيكيت على الإرادة الملكية السامية، ويضحى بصداقة العمر، وعشرة السنين، وزهوة الجاه والسلطان، من أجل الشرف والطهر والنقاء وراحة الضمير.

كانت صدمة هائلة لم تلبث أن تحولت إلى صدام حتمي بين شخصيتين، أو قل بين صخرتين، إحداهما تمثل شرف المملكة وما يتطلبه مجدها من سلوك أساليب الخداع والتحايل والمراوغة والمساومة، والأخرى تمثل الصلابة والاستقامة والطهر والانتصار لشرف الله، حتى لو كانت الحياة ثمنا لهذا الصمود، وهو ما حدث بالفعل، إذ لقى بيكيت مصرعه على درجات المذبح داخل الكاتدرائية بإيعاز من صديقه الملك، ومضى بيكيت إلى مصيره الذى اختاره لنفسه بملء إرادته راضيا بهذه النهاية المأساوية التى وضعته في مصاف القديسين. بينما ظل هنرى بقية حياته يكفر عن جريمته ويمضى كل يوم الى قبر بيكيت، فيخلع سترته، لينهال الرهبان على ظهره العارى ضربا بالحبال، عسى أن يكون في هذا العذاب تكفير عن جريمة قتل بيكيت.

● الصراع الخالد:

تلك هي قصة الصراع الخالد بين المثل العليا وهى تتلقى الطعنات في نهاية المطاف، ويحكم عليها بالموت على هذه الأرض. وبين الغرائز البشرية عندما تكشر عن أنيابها، وتكشف عن وحشيتها، وتتجرد من إنسانيتها.

وقد صارت هذه المأساة الفجعة مصدر إلهام لكتاب الأدب والفن، وتناولها ـ في حدود معلوماتى ـ اثنان من كبار كتاب المسرح. أولهما الشاعر الأمريكي المولد البريطانى الجنسية (ت. س. إليوت) والثانى أحد أبرز كتاب المسرح الفرنسى المعاصر (جان أنوى). أما الأول فقد صاغ مسرحيته عام ١٩٤٤ تحت عنوان: جريمة قتل في الكاتدرائية، والثانى كتب مسرحيته ١٩٥٩ تحت عنوان (شرف الله) وهى التى دخلت حلبة الثقافة المصرية عندما طبعت في سلسلة (مسرحيات عالمية) في أول إبريل سنة ١٩٦٦ وعكف على ترجمتها واحد من أعلام الثقافة المعاصرة هو المرحوم الأستاذ سعد مكاوى فأضفى عليها من فنه ثوبا عربيا لا يقل روعة وحرارة وحيوية وشفافية عن ثوبها الفرنسى، وتصدر النص العربي مقدمة غاية في الأناقة والعلم الغزير، كتبتها بأسلوبها الرشيق الدكتورة سامية أحمد أسعد، ولا يصح أن يمر ذكر هذه السيدة الجليلة دون أن أبعث إليها بنفحة عاطرة إلى حيث ترقد الآن في جنات النعيم، وكانت سامية تدرس لنا الأدب الفرنسى في كلية الآداب، ولن أنسى دماثة خلقها ورقة طبعها، وقد لبت نداء ربها منذ سنوات قريبة وهى في شرخ الشباب. فيلرحمها الله.

● أمام قبر بيكيت:

تبدأ أحداث المسرحية بمشهد أقرب إلى الحلم، حيث نرى الملك راكعا.. عريانا.. ذليلا.. أمام قبر بيكيت في انتظار حضور الرهبان لينهالوا عليه ضربا بالحبال، ويدور حوار بينه وبين صديقه الذى يظهر في شكل طيف يبزغ من بين الأعمدة..

● يقول الملك: قلت لك.. ليسلم شرف المملكة

● فيقول بكيت: وأجبتك.. ليسلم شرف الله..

وبعدها تبدأ الأحداث في شكل شريط سينمائي يعود بنا إلى الوراء ـ إلى المرحلة الأولى من تلك الصداقة العجيبة بين هنرى وبيكيت والتى تمت عبر مراتع الصيد وأكواخ الفلاحين، وأوكار الفجور، وحنايا القصور، إنها صداقة عجيبة بين ملك ورجل من عامة الناس لا نعرف عن تاريخه أكثر من كونه سكسونيا ينتمى إلى شريحة مضطهدة في المجتمع الانجليزى، انها صداقة تذكرك بتلك الصداقة التى نشأت بين اسماعيل خديوى مصر، واسماعيل صديق (المفتش) ابن الفلاحين الذين ذاقوا مرارة الضنك على امتداد القرون، وتتشابه معها في فظاعة النهاية، فالخديوى هو الذى رسم خطة الخلاص من المفتش بإغراقه مقيدا في بحر النيل، كما أن هنرى هو الذى أوعز إلى فرسانه بقتل توماس بيكيت، ولكن شتان بين القتيلين، فقد كان المفتش لصا وشيخ منسر وأستاذا في فنون السلب والنهب والاستيلاء على أموال الناس بالباطل، وبقى وفيا لأخلاقياته الفاسدة حتى آخر نفس لفظه في قاع النيل، ولم يتغير نمط حياته من المهد إلى اللحد، أما بيكيت فلم يكن طيشه أو عبثه سوى طلاء كاذب يخفى جوهرة في غاية النقاء والصفاء، ولم تزل تشع في أغوار نفسه أحاسيس غامضة بالإيمان بالمطلق، والتمرد على الواقع، فلما حانت لحظة التحول الفاصلة إذا به يصير خلقا جديدا.. يقول عنه كبير الأساقفة أستاذه الروحى الذى تابع تطور شخصيته منذ كان شماسا صغيرا في الكنيسة: ليس بيكيت بالشخص المنحل كما يعتقد البعض.. انه (يظل غائبا) حتى عندما يلهو أو يبحث عن المتعة.. لقد كان قريبا منى لزمن طويل.. انه روح غريب لا يمكن اقتناصه، لا تصدقوا انه مجرد الفاسق الذى تنم عليه الظاهر.. لقد أتيح لى أن ألاحظه مليا في مراتع المتعة وفى مواطن الجد، فإذا به في الحالين يبدو حاضرا كالغائب.. انه (يبحث عن نفسه).

نعم.. كان بيكيت يبحث عن هذا الشيء الغامض الذى ينقصه والذى يدلب على ارتجاله واختلاقه ـ حتى يلقاه ـ في النهاية في لحظة لم يكن ينتظره فيها.. ويعرف من معالمه انه (شرف الله).

● الخاتم الملكي:

في قاعة العرش حيث يدور الحوار الصاخب بين الملك وأقطاب الكنيسة بشأن الضرائب الكنسية يفاجئهم الملك بتعيين توماس بيكيت وزيرا للخزانة ـ أخطر وأهم مناصب الدولة ـ وقبل أن يفيق بيكيت من هول المفاجأة يدفع إليه بالخاتم الملكى ذى الأسود الثلاثة ليضعه أمام الأمر الواقع، ويضع مصير انجلترا كلها في يده، ويتمنع بيكيت ويتعلل بصغر سنه وقلة خبرته، فيجيبه الملك: ولكن معلوماتك أكبر من معلوماتنا جميعا، ثم يوجه حديثه إلى الأساقفة مبكتا وساخرا:

إنه القادر على أن يغلبكم جميعا بمن فيكم كبير الأساقفة، أما عن طيشه فلا تخدعوا أنفسكم.. أنه يشرب الخمر صرفا، ويحب أن يلهو، لكن الولد لا ينقطع عن التفكير.. في بعض الأحيان يضايقنى إحساسى به وهو يفكر بالقرب منى.. انهض ياتوماس.. انى لم أكن أفعل شيئا بغير نصيحتك، وكان هذا يحدث في السر، أما الآن فسوف يكون علينا، وهذا هو كل ما في الأمر.. وبعد أن ينفجر في ضحكة هستيرية يخرج الخاتم من جيبه ويعطيه لبيكيت قائلا: إياك أن تضيعه.. فبدونه لا يعود لانجلترا وجود، ونكون جميعا مضطرين للعودة إلى نورماندى.. مأوى أجدادى.

ويمارس بيكيت سلطاته الوزارية بأمانة وشرف، مخيبا آمال الاكليروس فيه، فقد ظنوا انه سينحاز إليهم، ويتواطأ معهم بحكم ماضيه الكنسى ولكنه يقول لهم:

كلنا علمانيون وأكليروس، ملتزمون للملك بنفس القسم الاقطاعى الذى أديناه له بوصفه مولانا صاحب السيادة، القسم على أن نحمى له حياته وأعضاءه وكرامته وشرفه.

● هل أساء الملك التقدير عندما عين صديقه بيكيت حاملا للأختام؟

تجيب الدكتورة سامية أسعد على السؤال بقولها: لم يخطىء الملك لأنه كان قد رأى في صديقه علامات لا تخطىء أبدا.. رأى أن شخصا آخر يختبىء وراء مظهر صديقه العابث الوقح المترف.. شخص «يفكر طيلة الوقت» و«يحب الخطر، ومقتنع بأن المرء عليه «أن يخاطر بحياته ليشعر بالحياة». وكان بيكيت يعرف انه من أولئك الأنقياء الذين لا يهادنون المتلوين، ويشمرون عن سواعدهم ويبدأون العمل، ويجتهدون لاتمامه على أكمل وجه، بلا تحفظ أو تردد، حتى النهاية، لذا يشحب بيكيت ويحزن عندما يعهد إليه الملك بالأختام، ويرتعد لمجرد فكرة توليه منصب كبير الأساقفة، ذلك أنه يعرف انه ذاهب في كلا الحالين الى لقاء شرف المملكة أو شرف الله، ويوقن ألا شيء يمكن أن يحول دونه ودون هذين اللقاءين.

● هل تحبني؟

لقد أصبح الشاب الغريب الطباع المولع بالصيد والترف موضع ثقة الملك، وزميله في المتعة بل والانحلال، وصديقه الذى يتبعه مثل ظله، شيء واحد يعكر صفو هذه الصداقة: هى رغبة الملك في معرفة ما إذا كان بيكيت يبادله الحب؟ وبأى قدر؟

سيظل هذا التساؤل قائما حتى نهاية المأساة، بل أن حدته ستزداد كلما باعد بين الصديقين تباين وجهات النظر، والصدام السياسى، وعدم الفهم المتبادل.

● أتحبني يابيكيت؟

لا يدع الملك فرصة تمر دون أن يوجه إلى صديقه هذا السؤال.. ذلك أن بيكيت يبدو متباعدا متحفظا فيجيب في لباقة: إنى خادمك يامولاى.

وفى لحظة من لحظات الصفاء الداخلى يعترف بأنه «لا يحب أن يحبه الآخرون».

لماذا..؟

لأنه مقتنع تماما بأننا «لسنا موجودين في العالم» وبأن «الحياة الحقة لا وجود لها».

ويلاحظ الملك أن صديقه ـ بعد أن صار وزيرا ـ لم يعد كما كان مرحا طروبا، بل غلبت عليه مسحة من الكآبة والحزن.. وهو دائما مشغول بانجاز مهام وظيفته في جدية وصرامة.. حتى ليقول له الملك: انت دائما مشغول بالآخرين، كنت فيما مضى رفيقا أحسن.. وأنا الذى اعتقدت عندما عينتك وزيرا للخزانة، بكل ما للمنصب من إيرادات، أن ما ستفعله بكل بساطة هو أن تضاعف استمتاعك بالدنيا.. ولا شيء غير هذا!

فيجيبه بيكيت: لكنى أنعم في هذه اللحظة بما يسلينى يامليكى.. هذا يسلينى كثيرا..

فيقول الملك: هل يسليك هذا؟ أن نشتغل لما فيه خير الرعية؟ أتحبهم، هؤلاء الناس؟ لا، عددهم كبير، ولا يسعنا أن نحبهم لأننا لا نعرفهم، ثم انك تكذب، لأنك لا تحب شيئا!

فيقول بيكيت: أحب شيئا على الأقل ياسيدى.. وأنا واثق من هذا.. هو أن أحسن عمل ما ينبغى على عمله..

وعندئذ يسخر الملك من جواب وزيره ويتذكر كلمته المأثورة عندما كان يرد دائما يحب الجمال (!!) ويصر بيكيت على أن يجذب مليكه إلى دائرة الاهتمام بشئون الدولة، ويروى عليه ما تلقاه من أخبار سيئة وردت إليه من جبهة الحرب. فيقول له الملك بغير اكتراث: الأخبار لا تكون أبدا طيبة.. هذا معروف.. الحياة كلها متاعب.. والسر ـ إذا كان هناك سر ـ صاغته أجيال عديدة من الفلاسفة: هو ألا نعير هذه المتاعب أية أهمية، فينتهى بها الأمر إلى أن يأكل بعضها بعضا، وتجد نفسك بعد عشر سنوات وقد عشت رغم كل شيء.. إن الأمور تسوى نفسها دائما.

وعندئذ يقاطعه بيكيت: أجل.. ولكن على نحو سيىء.. عندما تلعب الكرة والضرب يا أميرى، هل تترك الأمور تسوى نفسها؟ هل تنتظر الكرة حتى تأتى إلى مضربك قائلا لنفسك: «سينتهى بها الأمر إلى أن تأتى»؟

● فكرة جهنمية:

وينتقل الحوار بين الملك ومستشاره إلى موقف الكنيسة الانجليزية من مسألة الضرائب، ويتصور الملك انه أخذ موافقة الاكليروس على دفع الضرائب، فيقول له بيكيت: ان لهؤلاء الناس براعة في أن يستردوا باليمين ما أجبروا على دفعه بالشمال.. ويصف سلوكهم بأنه أشبه بأفعال الحواة.. ويمضى بيكيت في تحريض الملك ضد الاكليروس قبل أن يتنامى نفوذهم وتصير لهم السلطة الفعلية ويتلاشى سلطان الملكية، ويبدو أن هذه النغمة التحريضية من جانب بيكيت أوحت الى الملك بفكرة جهنمية هى تعيين بيكيت كبيرا لأساقفة الكنيسة الانجليزية بعد أن تلقى نبأ وفاة رئيسها..

تلقى الملك نبأ وفاة كبير الأساقفة وهو في جبهة الحرب داخل الأراضى الفرنسية، ويبلغ النبأ بيكيت فيحزن لأنه كان بمثابة الأب له.. ويدعو له بالرحمة، أما الملك فيتلقى النبأ باستخفاف ويقول لبيكيت:

طمئن نفسك.. لابد أنه الآن في السماء بعد كل ما أداه لله من خدمات.. وسيكون أكثر نفعا لله مما كان.. ثم يحتضن بكيت ويدور به دورات طفولية وهو يصيح:

بيكيت.. ياصغيرى بيكيت.. نحن الآن ممسكان بالكرة.. ولقد حان أن نصيب الهدف.. هناك فكرة خارقة تأتينى الآن يابيكيت! ضربة معلم إلا أدرى ماذا حل بى هذا الصباح! لكنى أشعر بنفسى على حين غرة فائق الذكاء.. لابد أن السبب هو أننى ضاجعت امرأة فرنسية.. أنا فطين يابيكيت.. أنا عميق.. يبلغ من عمقى اننى اشعر بنوع من الدوار.. هل أنت متأكد أن التفكير بقوة، ليس خطرا؟ توماس.. ياصغيرى توماس.. هل تسمعنى؟!

وعندما يقول له بيكيت: أجل أسمعك يا أميرى، يستطرد هنرى في انفعال:

إسمع ياتوماس.. لقد قلت لى مرة أن أحسن الأفكار هى أحمقها، لكن يكفى أن يفكر المرء فيها.. ان التقاليد تمنعنى من المساس بامتيازات رأس الكنيسة.. هل تتبعنى جيدا؟

يقول بيكيت: أجل يا أميرى

فيقول الملك: لكن إذا كان رأس الكنيسة رجلى؟ إذا كان رئيس أساقفة كنتربرى رجل الملك، ففيم يمكن أن تضايقنى سلطته؟! ويثير بيكيت عقدة انتخاب كبير الأساقفة، ولكن هنرى الثاني رجل الدولة المحنك يذكره بأن كلمة الملك هى التى تحسم اختيار المرشح، وجرى العرف منذ مائة سنة على أن مجمع الأساقفة لا ينتخب ضد رغبة الملك. وفى براءة يتساءل بيكيت عن اسم الاسقف الذى يميل الملك الى اختياره، فيقول الملك:

ـ أتسألنى يابيكيت؟ أنا أطمئن الى واحد لا يصيبه الدوار.. إلى واحد لا يخاف حتى السماء نفسها.. توماس ياولدى.. أنا محتاج إليك مرة أخرى.. والمسألة جد هذه المرة.. انى آسف لحرمانك من بنات فرنسا ومن المعارك ياولدى.. لكن المتعة ستكون فيما بعد.. ستعبر البحر إلى انجلترا..

● دعابة ثقيلة:

وحتى هذه اللحظة لم يفهم بيكيت قصد مليكه، ويبدى إذعانه لقرار الرحيل، ويسأل عن المهمة التى سيكلف بها بعد عودته الى انجلترا، فيقول الملك: ستحمل إلى هناك رسائل شخصية منى، موجهة الى كل أسقف على حدة.. وهل تعرف ما تحتويه هذه الرسائل ياتوماس؟ ياصغيرى توماس، يا أخى الصغير؟ إرادتى الملكية في أن أراك تنتخب كبيرا للأساقفة (!!).

وينزل النبأ على بيكيت نزول الصاعقة، ويصفر لونه، وترتجف قسمات وجهه، ويظن أن الملك يعمد إلى الدعابة.. ويحاول أن يضحك فيفشل ويقول للملك: إنها دعابة يا أميرى.. تأمل قليلا الرجل الورع، الرجل المقدس، الذى تريد أن تعهد إليه بهذه الاختصاصات المقدسة، يالها من نكتة طيبة.. أى كبير أساقفة جميل كنت حريا أن أكون.. ويفتح ثوبه الجميل بهيئة ساخرة، وينفجر الاثنان في الضحك.. ثم يقول للملك:

أنظر إلى حذاءىّ الجديدين! آخر «موضة» في باريس.. أليست أنيقة هذه القلابة الصغيرة؟ أليست مليئة بالتعميد والتكفير؟!

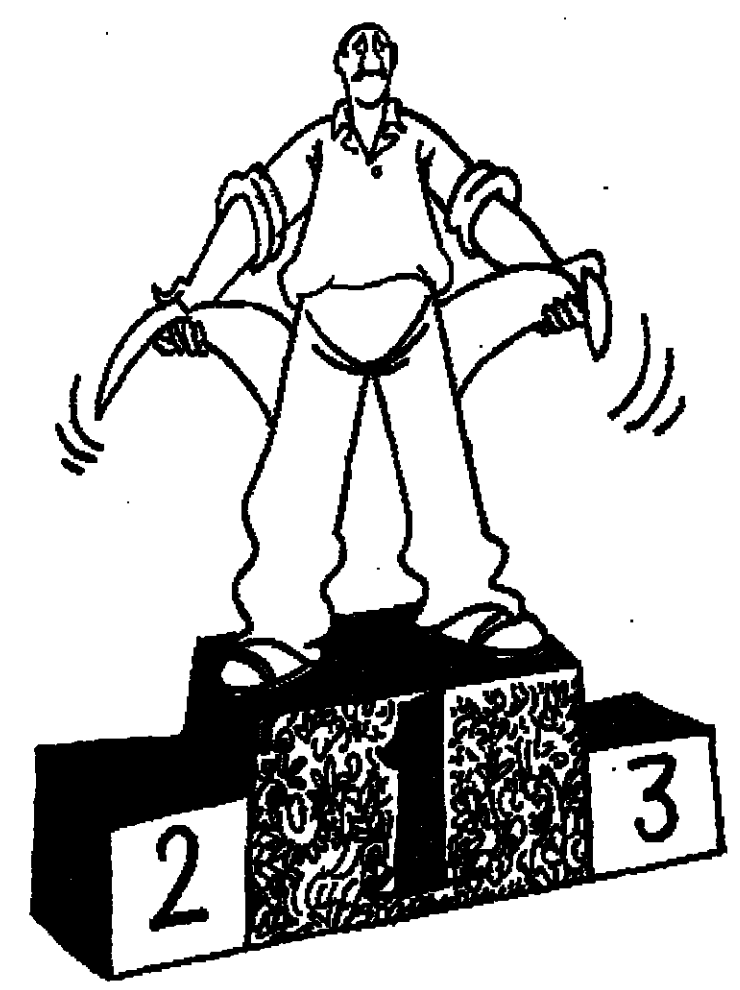
وفجأة يتوقف الملك عن الضحك ويقول: أرضى من حذاءيك ياتوماس!

أنا جاد في هذه اللحظة، وسأكتب الرسائل قبل الظهر.. وستساعدنى.. ويستغيث بيكيت مغمغما: لكنى لم أصل حتى أن أكون قسيسا يامولاى! فيرد الملك: انت شماس.. وعندك مهلة، إذ تستطيع أن تقوم بطقوسك الأخيرة غدا، وتعين في خلال شهر. ويسأل بيكيت: هل فكرت فيما قد يقول البابا؟ فيقول الملك بلهجة الخبير المجرب: سأدفع له! وتخور قوى بيكيت مرة أخرى فيقول للملك: يا أميرى.. أرى الآن أنك لا تقصد إلا الدعابة، لا تفعل هذا.. فيسأله الملك: لماذا؟ فيجيبه بيكيت: لأن هذا يخيفنى.. فيقول الملك: هذا أمر يابيكيت. ويفيق الرجل لحظة من هول الصدمة ليقول للملك: لو أنى صرت كبير الأساقفة فلن يكون في وسعى بعدها أن أكون صديقك.. إن هذا لجنون يامولاى.. لا تفعل هذا.. لن أستطيع أن أخدم الله وأخدمك! ويختتم الحوار بين الرجلين بكلمة من الملك: انك لم تخيب أملى قط ياتوماس.. ولا أثق إلا فيك.. أنا أريد هذا.. وسترحل هذا المساء.. ويرحل بيكيت الى انجلترا.. ويجلس على عرش الكنيسة الانجليزية في مواجهة هنرى الثاني الذى يجلس على عرش المملكة الأرضية.. ويحدث التحول المفاجىء في شخصية بيكيت.. ويخيب أمل الملك في صديقه الذى وضع شرف الله فوق شرف المملكة.

بلاوى الثانوية العامة



وليه ميدخلش الجامعة.. دا أنا من غير لا قراية ولا كتابة دخلت مجلس الشعب



الأول على الدفعة (المزدوجة) .. الأب



ماتاخدهوش الجامعة ليه ..؟ معندكوش عمال وفلاحين

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبد الخالق

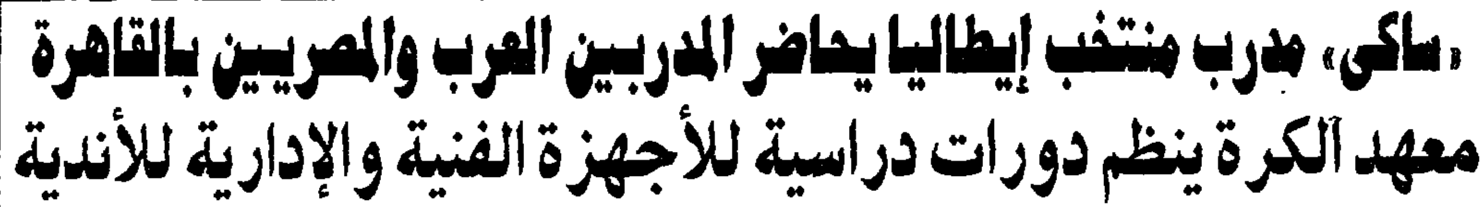
الاتحاد يواصل تدريباته استعدادا للموسم الجديد

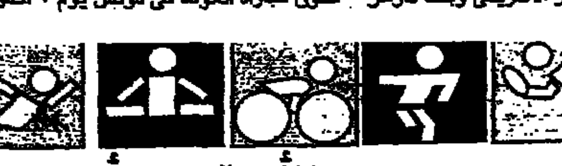
يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الاتحاد السكندري تدريباته تحت قيادة طلعت يوسف حيث انتظم جميع اللاعبين ماعدا جمال مساعد ويشارك عدد من الناشئين من فريقى ١٨، ٢٠ سنة فى تدريبات الفريق الأول. وينتظر ان يصل الالماني «بوكير» المدير الفنى للفريق فى بداية الشهر القادم ليقود المرحلة الثانية من الاعداد. كما يدرس مجلس ادارة النادى موقف اللاعب احمد سارى بعد حصوله على وعد من «الليبية» بمنحه ١٠ آلاف جنيه تعويضا عن العروض التى تلقاها من بعض الاندية العربية والمصرية.

الترجى وفارمز بنك على كأس السوبر الأفروآسيوى

حددت اللجنة المنظمة لبطولة كأس السوبر الأفروآسيوية لكرة القدم موعد مباراتى الذهاب والعودة للبطولة بين فريقى الترجى التونسى بطل السوبر الافريقى وبنك فارمز التايلاندى.

تقام مباراة الذهاب بالعاصمة التايلاندية بانكوك يوم ١٩ سبتمبر القادم على ان تكون مباراة العودة فى تونس يوم ٧ اكتوبر.





«ساكى» مدرب منتخب إيطاليا يحاضر المدربين العرب والمصريين بالقاهرة
معهد الكرة ينظم دورات دراسية للأجهزة الفنية والإدارية للأندية

كتب - محمود علي الدين:

ارسل اتحاد الكرة دعوة الى «اريجو ساكى» المدير الفنى لمنتخب ايطاليا، و«بوبى روبسون» مدرب منتخب انجلترا السابق ومدرب «بورتو» البرتغالى الحالى، و«مينوتى» مدرب الارجنتين السابق لإلقاء محاضرات فى دورة المدربين الدولية التى ينظمها معهد الكرة فى يناير القادم، ويشارك فيها المدربون المصريون والعرب. ويتحمل اتحاد الكرة والاتحاد الدولى مصاريف سفر واقامة هؤلاء المدربين باعتبارهم محاضرين فى الاتحاد الدولى. ارسل الاتحاد برقيات الى الاتحادات العربية لترشيح مدربيها للاشتراك فى الدورة. وسيتحمل كل فرد ٥٠٠ جنيه رسوم اشتراك و١٠٠٠ دولار للمدربين العرب. وسيحصل الفائزون على شهادة معتمدة من «الفيفا» فى نهاية الدورة.

وصرح احمد جمال سكرتير عام معهد الكرة بأن المعهد سيقيم دورات تدريبية للمدربين والاداريين والجهاز الطبى فى اندية الدورى الممتاز والدرجة الاولى بالمركز الاوليمبى بالمعادى.. تبدأ هذه الدورات بدورة الاداريين فى المدة من ١ - ٥ سبتمبر، ويحاضر فيها كل من لواء دكتور جمال مظلوم فى مبادىء علم الادارة ومصطفى كامل محمود واحمد محرم واحمد جمال فى قانون الكرة وعلاقة الحكم بالادارى، ود. اسماعيل حامد فى قانون الهيئات الرياضية، ود. عبدالوهاب عبدالفتاح فى السكرتارية والتسجيل، والعميد الليثى سيد احمد فى تنظيم المسابقات، ود. نبيل ندا فى سيكولوجية العمل مع الجماعات، والعميد ابراهيم الجوينى فى فن التنظيمات المحلية والدولية ود. صلاح شوقى فى التغذية، ومنير صبرى فى التفتيش المالى والادارى.

وتقام دورة الاطباء فى الفترة من ٨ - ١٢ سبتمبر ويحاضر فيها د. مصطفى بيبرس ومجموعة من المشرفين على الطب الرياضى فى مصر.

وتقام دورة المدربين فى المدة من ١٥ - ١٩ سبتمبر ويحاضر فيها المحاضر الدولى الألمانى «كوتشن فيجا» بالاضافة الى د. محمود أبو العينين فى التدريب الميدانى، ود. محمد صبحى حسنين للقياسات والتغذية ود. العربى شمعون فى علم النفس الرياضى، ود. سيد مصطفى فى تأهيل اللاعب بعد الاصابة، ود. فاروق عبدالوهاب فى التدريب الحديث، ود. صلاح شوقى فى اصابات اللاعب.

واضاف احمد جمال ان كل فرد سيدفع ١٥٠ جنيها رسوم اشتراك سيتحملها النادى التابع له.

بوبى روبسون

منتخب الناشئين للكرة يفوز ببطولة بلجيكا الدولية

فاز منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة بدورة بلجيكا الدولية التى شارك فيها عدد كبير من الاندية على مستوى العالم.. وتعود البعثة إلى القاهرة مساء غد الجمعة.

واكد محمد على المدير الفنى للفريق ان اشتراك فريقه فى دورتى الدانمارك وبلجيكا والفوز بهما هو افضل اعداد قبل نهائيات كأس الناشئين عام ٩٧.

بطولة سبورتنج للاسكواش بلا نجوم

تبدأ اليوم الخميس بطولة نادى سبورتنج بالاسكندرية للاسكواش والبالغ مجموع جوائزها حوالى عشرة آلاف جنيه. تستمر البطولة لمدة اسبوع.

يغيب عن البطولة معظم نجوم اللعبة فى مصر حيث يلعب احمد برادة فى بطولة سنغافورة ويتوجه بعد غد السبت إلى ماليزيا للمشاركة فى بطولتها الدولية. بينما سبقه كريم المستكاوى ومهازين فى التواجد فى ماليزيا. وسافر أمير وجيه ومحمد مدحت مرسى وعمر البرلسى واحمد فيظى إلى البرازيل للمشاركة فى بطولاتها الدولية.

ويشارك فى البطولة من نجوم اللعبة فى مصر سلمى شبانة ورشا ومنى حجازى.

مؤتمر صحفي للبطولة العربية للتنس بالجزيرة

كتب - أحمد اوس:

تعقد فى السادسة من مساء اليوم اللجنة المنظمة للبطولة العربية للتنس للناشئين مؤتمرا صحفيا بنادى الجزيرة يشرح خلاله احمد همام الترتيبات النهائية للبطولة التى تقام من ١٨ الى ٢٦ اغسطس الجارى.. ومن المقرر مشاركة ٨ دول هى الجزائر، الاردن، تونس، الكويت، سوريا، المغرب، لبنان، مصر فى مسابقتى الناشئين والناشئات.. بالاضافة الى البحرين والامارات وعمان والسودان وفلسطين والسعودية ويشاركون فى مسابقتى الشباب والناشئين فقط.

أحمد همام

«بكر» يؤكد التزامه بقرارات «عمارة»!

الاسكندرية - مؤمن رشاد:

اكد محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى انه يلتزم بالاتفاق الذى تم بين مجلس ادارة النادى والزمالك بحضور د. عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن انتقال الكاس للزمالك.اجرى جورج سعد امين صندوق الزمالك السابق اتصالا هاتفيا بمحمود بكر بعد التصريحات التى ادلى بها «الكاس» فى الصحف بانه لن يتوجه للاعتذار لمجلس ادارة الاوليمبى وانه سيكشف الحقائق اذا امر المسئولون فى الاوليمبى على موقفهم. واكد محمود بكر انه لن يسمح لنفسه بالدخول فى مناظرات فى هذا الموضوع الذى انتهى فى مكتب د. عمارة. وقد قرر الحاضرون فى الاجتماع ان يحضر «الكاس» للنادى الاوليمبى بمفرده ويقدم طلبا للحصول على الاستغناء ويتم تسليمه للواء حرب الدمشورى رئيس اتحاد الكرة. ومن المقرر ان يلتقى مجلس ادارة الاوليمبى مع د. عمارة مساء اليوم بالاسكندرية.. كما ارسل النادى عضو المجلس طارق السيد إلى معسكر المنتخب العسكرى فى الاكاديمية البحرية. وعرض على «الكاس» صياغة المذكرة التى سيتم تسليمها لمدير النادى ويطلب فيها الاستغناء ورغبته فى اللعب للزمالك».

المصرى يفاوض «رديف» الزمالك

انتظم محمد ابراهيم لاعب الاوليمبى فى تدريبات المصرى الاسبوع الماضى، بعد ان نجح السيد متولى رئيس النادى المصرى فى اقناع اللاعب بالانضمام للفريق. كما جدد المصرى تعاقده مع مصطفى رياض لاعب الفريق لمدة موسمين مقابل ٢٥ ألف جنيه.

ويجرى السيد متولى حاليا مفاوضات مع عقل جاد الله وطلعت منصور لاعبى الزمالك للانضمام الى قائمة المصرى خلال الموسم القادم.

الزمالك يرفض تصعيد الأزمة مع الأوليمبى
البحث جارى عن «عفت نصار».. و ٢٣ لاعبا بالقائمة

كتب - مصطفى جويلي:

رفض المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك تصعيد الأزمة مع النادى الاوليمبى بعد تصريحات محمود بكر «المستفزة» والتى كادت ان تفسد كل ماتم الاتفاق عليه فى اجتماع المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى اكد خلاله الدكتور عبد المنعم عمارة عدم تصعيد الامور والاكتفاء ببيانين يصدران عن الناديين وفوجئ الجميع بتصريحات «بكر» التى تطالب احمد الكاس بالاعتذار.. عن ماذا؟ لاندرى!! رغم ان احمد الكاس لم تصدر منه أى تصريحات خلال الفترة الماضية تسيء الى النادى الاوليمبى.. بل ان «الكاس» طالب بضرورة اقامة مباراة ودية لصالح النادى السكندرى..

واكد جلال ابراهيم انه سيتوجه صباح اليوم الخميس - وبصحبته جورج سعد امين صندوق الزمالك السابق الى الاسكندرية للقاء احمد الكاس نجم المنتخب الوطنى ويصطحبانه الى النادى الاوليمبى للقاء مجلس ادارته، على اعتبار انه بيته الاول.. كى يتم تسليم الشيك الخاص بالاوليمبى وقدره ٢٠٠ الف جنيه.

واشار اننا التزمنا بما تم الاتفاق عليه مع الدكتور عبد المنعم عمارة ولانريد تصعيد الامور.

من ناحية اخرى عقد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا عاما والجريدة ماثلة للطبع حيث ناقش خلاله قائمة الفريق التى تضم ٢٣ لاعباً هم حسين السيد - نادر السيد - عمرو عبد السلام - اشرف قاسم - نبيل محمود - احمد رمزى - مؤمن سليمان - سامى الشيشينى - يحيى نبيل - اسماعيل يوسف - اسلام فتحى - وليد معاذ - خالد الغندور - محمد صبرى - مدحت عبد الهادى - معتمد جمال - ايمن منصور - طلعت منصور - ايمن شوقى - محمد عبد الجليل - عادل عبد الرحمن - احمد الكاس - خالد الغندور بالاضافة الى قاسى سعيد ويبقى بالقائمة مكان واحد فقط.. حيث تقرر الابقاء على عدد من اللاعبين لقيد احدهم وهم مصطفى ابراهيم واوسكار واشرف يوسف وتامر النحاس.

على جانب اخر اصيب اشرف قاسم نجم الفريق بحالة دهشة عندما علم ان هناك عرضا تلقاه رئيس النادى من القادسية السعودى لاحتراف قاسم هناك ولم يعلم به الا عن طريق «الجرائد»!!

فى الوقت الذى علمت فيه «الوفد» ان سيلغى الادارة اقترح تعويض اسماعيل يوسف عن عقد احترافه بالقادسية السعودى بمبلغ ١٠٠ الف جنيه فقط.

اما بالنسبة لعفت نصار فمازال البحث جاريا عنه وسوف يتم معرفة موقفه من القائمة عندما يصل الى النادى.

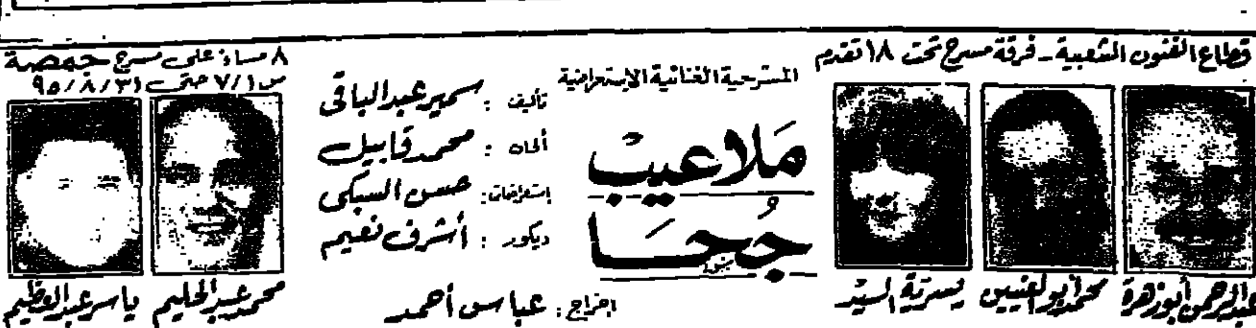
ويؤدى الفريق تدريبه فى السادسة مساء اليوم وقد شهد اليومين الماضيين اقبالا كبيراً من جماهير النادى حيث تألق معظم اللاعبين خاصة اسلام فتحى ورمزى وعصام مرعى وايمن شوقى واسماعيل يوسف.

وتم الاتفاق على ان يقوم الأوليمبى بارسال الاستغناء عن الكاس لاتحاد الكرة مباشرة ويرسل الزمالك شيك بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه الى اتحاد الكرة ايضا.

عفت نصار







تعديلات بسيطة فى تشكيل المنتخب الأليمبى قبل مواجهة النسور

«أوليها» مفاجأة لقاء العودة .. و «كرول» لا يؤمن بمراقبة النجوم!

كتب ـ ايهاب الجندي:

قرر الجهاز الفني للمنتخب الاوليمبي لكرة القدم، ضم علي ماهر لاعب الترسانة «المستجد» ومعه ممدوح ابراهيم حارس مرمى المقاولون العرب لصفوف الفريق استعداداً لمباراة العودة مع نيجيريا يوم ٢٥ اغسطس الحالى باستاد القاهرة، فى تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات دورة اتلانتا.

جاء ذلك القرار بعد ان وضح جهاز الفني وجود ضعف في سرعة نقل الهجمة لمرمى الخصم فى مباراة الذهاب.. وكان يقوم بهذه المهمة حازم امام فقط، وامكانيات على ماهر تستطيع ان تساعد على انتقال الكرة بسرعة إلى ملعب الخصم.. وسيتم الاستعانة بعلى ماهر ليس فى مركز راس الحربة ولكن كلاعب وسط ايمن بعد اطمئنان الجهاز الفنى على حالته البدنية والفنية اثناء تدريبه مع فريقه الترسانة الفترة الاخيرة اثناء سفر المنتخب الاوليمبى فى امريكا ونيجيريا.

اما ممدوح ابراهيم فينضم لتدريبات حراس المرمى تحت قيادة فكرى صالح، استعداداً لدورة زيمبابوى وليس للقاء العودة مع نيجيريا نظراً لوجود طارق سليمان مع المنتخب العسكرى خلال سبتمبر القادم.

يبدأ الفريق معسكره المغلق غداً ـ الجمعة ـ حتى موعد المباراة يوم ٢٥ اغسطس فى الثامنة مساء باستاد القاهرة ـ يؤدى الفريق مرانه يومياً على فترتين يومى الجمعة والسبت بالمركز الاوليمبى، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء باستاد القاهرة فى الثامنة مساء.

وفى حديث خاص لـ «الوفد» اكد «كرول» انه كان يضع «على ماهر» فى حساباته للقاء العودة ودورة زيمبابوى، وقد اعطى له تعليمات قبل السفر لأمريكا بضرورة تكثيف التدريبات التكتيكية على المرمى.

مباراة العودة صعبة!!

قال «كرول»: لا يهمنى الاداء فى مباراتى نيجيريا بقدر ما يهمنى نتيجة المباراتين، وساشاهد يوم الاحد القادم مباراة الذهاب مع اللاعبين للوقوف على مستوى اللقاء ومعرفة نقاط الضعف.. وتعتبر مباراة العودة «اصعب» من لقاء الذهاب لان كل فريق اصبح كتاباً مفتوحاً للآخر، بالاضافة إلى حضور اللاعب «اوليها ساناداى» المحترف بايطاليا مع نيجيريا وهذا اللاعب لا يقل خطورة عن «اوكوشا» او «كانو».

وقال ان الفريق يحتاج لمؤازرة جماهيرية حقيقية باستاد القاهرة، مثلما فعل الجمهور النيجيرى مع فريقه حتى فى التدريبات هناك حيث كان يحضر حوالى ٢٠ الف متفرج فى التدريبات ولا توجد اصابات بالفريق، وجميع اللاعبين فى حالة معنوية مرتفعة، وسيكون هناك تغيير بسيط فى تشكيل المباراة القادمة حتى تكون مهمتنا سهلة فى احراز الاهداف.

وعن عدم وجود رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب فى نيجيريا، قال «كرول» انه لا يجب ان يراقب لاعب معين لاعباً آخر، لانه انا تحت مراقبة هؤلاء اللاعبين، سيوجد نقص فى عدد لاعبينا الذين يبدلون الهجمات.. واطالب الجمهور المصرى بالوقوف بجانب اللاعبين، وعدم استعجال الفوز باستاد القاهرة.

على جانب آخر تصل بعثة منتخب نيجيريا إلى القاهرة الاثنين القادم وتتكون من ٣٠ فرداً، وستقيم البعثة بفندق «البارون» وقد دعا الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى، وزير الشباب والرياضة النيجيرى،

واكد المهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب ان السفارة المصرية فى لاجوس اخطرت د. عمارة بموعد وصول الوزير النيجيرى، وشكر المهندس صادق السفير ـ توفيق عرابى ـ فى لاجوس ومحمد طه رئيس شركة النصر للاستيراد والتصدير للرعاية الكاملة بجميع افراد بعثة المنتخب، ولأول مرة يشعرون بالفخر هناك بعد الاداء المشرف للاعبينا ونالوا تشجيع الجمهور النيجيرى.

اداء مشرف

اما هانى ابوريدة المشرف العام على الفريق فقد اكد ان السفير المصرى فى نيجيريا انبهر باداء المنتخب والروح العالية، ولاول مرة فى نيجيريا يقوم الجمهور بتشجيع الخصم بعد المباراة، واصر السفير على الصعود للطائرة قبل المغادرة وقام بمصافحة افراد الفريق جميعاً. كما طلب وزير الشباب والرياضة هناك رؤية حازم امام لتهنئته على الاداء المتميز. بالاضافة إلى عصام الحضرى حارس المرمى.

منافسة شديدة بين مصطفى كمال والحضرى تحت قيادة فكرى صالح!! تصوير: أحمد يوسف

سباق دولى للسباحة فى «أكتوبر»

يقام يوم ٧ أكتوبر القادم سباق الجيزة الدولى للسباحة الطويلة ضمن احتفالات مصر بأعياد اكتوبر المجيدة، وعيد محافظة الجيزة القومى تحت رعاية الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة. وتنظمه مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة بالتعاون مع اتحاد السباحة الطويلة. صرح سمير فهمى وكيل الوزارة لمديرية الشباب والرياضة بالجيزة بان مسافة السباق ٣٤ كيلو متراً تبدأ من أمام نادى التجديف بكوبرى الجامعة حتى مسرح البالون ذهابا وعودة، وقال انه وافق على الاشتراك فى السباق ٢٤ سباحا

افتتاح المعسكر السنوى لصقل حكام الطائرة ببورسعيد

يفتتح اليوم المعسكر السنوى لصقل حكام الكرة الطائرة ببورسعيد يشارك فيه ٨٠ حكماً من مختلف مناطق الجمهورية ومن المقرر ان يستمر حتى ٢٣ اغسطس الحالى، يحاضر فى المؤتمر مجموعة من الخبراء منهم الدكتور على حسب الله رئيس لجنة الحكام الرئيسية وسعيد خفاجة سكرتير اللجنة.

تونس تستضيف البطولة العربية الثالثة للتجديف

وافق الاتحاد العربى للتجديف على طلب الاتحاد التونسي بتنظيم البطولة العربية الثالثة خلال المدة من ٨ حتى ١٢ سبتمبر القادم. واستضافة اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربى. صرح سالم مشهور وكيل الاتحادين المصرى والعربى للتجديف بأن الامانة العامة للاتحاد العربى بالقاهرة تلقت موافقة ست دول على الاشتراك فى البطولة هى مصر والكويت ولبنان والمغرب والجزائر وتونس. وتشمل مسابقات القارب الفردى والزوجى مزدوج للجداف، والرباعى كبار وفردى، والزوجى مزدوج المجداف للناشئين. واضاف انه يتم خلال اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية قرار خطة النشاط لعام ٩٦ وتحديد اماكن ومواعيد البطولات القادمة والتصديق على الميزانية العمومية والحساب الختامى لعامى ٩٤ و٩٥ واعتماد الميزانية المقترحة لعام ٩٦.

وقفة — الحقيقة .. والمبالغة !!

تسعى مصر إلى تحقيق انجاز تاريخى على مستوى القارة الافريقية بالفوز للمرة الثالثة على التوالى بدورة الالعاب الافريقية السادسة التى ستقام بهرارى خلال سبتمبر القادم لتعلن زعامتها وريادتها من جديد على القارة السوداء. والفوز والانتصار فى حد ذاته شيء مطلوب ولكن الاهم فى مثل هذه التجمعات الافريقية ان يقوم كل فرد يمثل مصرنا العزيزة باظهار القيمة الحضارية ومدى التقدم والرقى الذى اصبحت عليه الرياضة فى مصر.

ولعل دورة الالعاب الافريقية القادمة تمثل وقفة جادة فى فرق الرياضة المصرية لنتعرف أين نقف الآن فى مختلف اللعبات الرياضية بالمستوى الافريقى وبلاشك فهناك مواجهات عربية مع رياضيى ونجوم الدول العربية الشقيقة وكم اشتقنا إلى مثلها من اجل الاحتكاك والوقوف على المستوى الحقيقى قبل الدخول ايضا فى معمعة الاعداد للدورة الاوليمبية القادمة والتى مازلنا نهدف من المشاركة فيها التمثيل المشرف فقط دون ان «ننشن» على ميدالية أو اكثر فيها!!

ورغم المعاناة التى واجهتها الاتحادات الرياضية خاصة فى الفترة الاخيرة لعدم وصول الدعم المادى إليها فى الاوقات المناسبة إلا ان حركة الاعداد والتجهيز لم تنقطع لحظة واحدة. وقد شاهدت واستمعت إلى احد البرامج الرياضية صباح الجمعة الماضى بالتليفزيون وكان المتحدث الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى واصل تصريحاته وتأكيداته بان كل شيء تمام التمام وان كل الاتحادات الرياضية حصلت على دعمها فى الوقت المناسب وان المصروفات والمبالغ المالية التى طلبها اعضاء اللجنة الاوليمبية من الرئيس مبارك منذ اكثر من سنتين للاعداد للدورة قد حصلوا عليها بالفعل، وارى ان هناك مبالغة فى كلام رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. فلا يوجد أى اعتماد مالى للصرف على اعداد الفرق لتلك الدورة ولم يتم اعتماد مبلغ الـ٢٠ مليون جنيه التى طلبها اعضاء اللجنة الاوليمبية وما تم صرفه خلال السنتين الماضيتين على اعداد المنتخبات من «اللحم الحى» للاتحادات وهذا يعلمه كل المسئولين. وان إعداد معظم الاتحادات المشاركة فى هذه الدولة جاء على طريقة «الشاطرة تغزل برجل حمار».. وأرى انه لا يوجد اشطر منا فى الكلام.. والغريب ان احد اعضاء اللجنة الاوليمبية قد وافق الدكتور على كلامه.

أيام معدودة وتبدأ المنافسات الافريقية وكل الامل ان ينطلق من بين ابنائنا ولخواننا طاقات جديدة ومواهب شابة جادة فى مختلف اللعبات لأن مصر بالفعل فى حاجة إلى اكتشاف العديد من الوجوه الجديدة والمواهب الفذة!!

كمال عبدالخالق

التاكوندو يعد بالحصول على ٨ ميداليات فى زيمبابوى

كتب ـ عماد يونس:

وافق جهاز الرياضة على سفر منتخب التاكوندو إلى كوريا يوم الثلاثاء القادم لإقامة معسكر مشترك مع منتخب كوريا الجنوبية استعداداً لدورة الالعاب الافريقية وبطولة العالم القادمة فى الفلبين فى نوفمبر القادم.. يرأس البعثة السيد الشيتانى وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة، وتضم «تشونج» مديراً فنياً، ود. عمرو خيرى مدرباً.

السيد الشيتانى

حسام كمال

وصرح عصام ابورحاب وكيل الاتحاد ان الاتحاد قرر تعيين عمرو خيرى مديراً للاتحاد بعد عودة المقدم على شوقى المدير السابق إلى عمله بوزارة الداخلية. ويتولى عمرو خيرى هذا المنصب إلى جانب عمله كمدرب للمنتخب، ويقوم المهندس حسام كمال السكرتير المساعد باعمال المدير فى حالة سفر عمرو خيرى مع المنتخب.

من ناحية اخرى اعلن المقدم احمد عبدالله سكرتير عام الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية ان الاتحاد يتعهد بالحصول على ٨ ميداليات فى دورة الالعاب الافريقية المقرر اقامتها فى زيمبابوى. والحصول على احد المراكز الثلاثة الاولى فى بطولة العالم القادمة بالفلبين.

افتتاح بطولة نادى الشمس للرماية

تقام بعد ظهر اليوم ـ الخميس ـ بطولة نادى الشمس المفتوحة للرماية لأطباق الاسكيت والاطباق المزدوجة واطباق الحفرة. تستمر البطولة لمدة يومين بمشاركة ١٢٠ رامياً ورامية يمثلون مختلف الانديه والهيئات.

صرح اللواء شريف السماحى عضو مجلس الادارة بأن بطولة نادى الشمس تعتبر اولى البطولات لموسم ٩٥/٩٦ ـ مشيراً إلى ان الاتحاد قرر اقامة هذه البطولة بدون اللاعبين الدوليين ليتفرغوا لمعسكرهم بميادين نادى الرماية بالهرم استعداداً لدورة الالعاب الافريقية.

اضاف السماحى ان نتائج الناشئين فى هذه البطولة سيتم على ضوئها اختيار لاعبى منتخب مصر للاشتراك فى البطولة العربية للناشئين والتى تقام فى نوفمبر القادم بالقاهرة.



الأهلى يواصل تدريباته بالقاهرة بعد تأجيل معسكر ألمانيا

اختيار ١٦ لاعباً للسفر .. و «هولمان» يشيد بمستوى الفريق

كتب ـ صبرى علي:

يواصل فريق الاهلى لكرة القدم تدريباته اليومية بملاعب اهلى مدينة نصر حتى يوم «الاثنين» القادم بعد ان تأجل سفر الفريق إلى المانيا لاقامة معسكر تدريبى هناك إلى يوم ٢١ بدلاً من ١٨ اغسطس الحالى.

اكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة ان تأجيل السفر جاء لظروف خارجة عن ارادة الاهلى بسبب ظروف الطيران التى لا تسمح بسفر الفريق كاملاً فى رحلة واحدة وكان تأجيل السفر هو الحل الوحيد بدلاً من سفر الفريق على مرحلتين.

اضاف «البطل» ان تدريبات الفريق سوف تستمر يومياً على فترة واحدة فى السادسة عصراً لتعذر اقامة التدريبات على فترتين لارتفاع درجة الحرارة صباحاً، وقال ان معسكر المانيا سيكون فرصة طيبة لزيادة التدريبات وجعلها على فترتين صباحاً ومساء حسب برنامج الاعداد الذى وضعه الالمانى «هولمان» المدير الفنى للفريق. كان الفريق قد بدأ مرانه بالقاهرة بملعبه الجديد بمدينة نصر بمشاركة (١٤) لاعباً هم احمد شوبير وابراهيم حسن ومحمود ابوالدهب واسامة عرابى وعلاء عبدالصادق ومحمد يوسف واحمد ايوب وعمرو الحديدى واحمد سلمى ورضا عبدالعال وهانى العقبى واحمد عبدالمنعم (كشرى) وحسام حسن وتامر الدسوقى حارس مرمى فريق ٢٠ سنة وبذلك يكون هؤلاء اللاعبون هم المرشحون للسفر إلى المانيا بالاضافة إلى وليد صلاح الدين وهادى خشبة والغانى فيليكس، الذين تغيبوا عن المران لحصول ثنائى المنتخب القومى على راحة وتأخر وصول «فيليكس» الذى كان مقرراً وصوله يوم الاثنين الماضى حسب الفاكس الذى ارسله «ثابت البطل» إلى اللاعب فى غانا. هناك احتمال لغياب محمود ابوالدهب عن معسكر المانيا رغم الاتفاق الذى تم بين ثابت البطل وبدوى عبدالفتاح المدير الفنى للمنتخب العسكرى على بقاء ابوالدهب مع الاهلى لاستكمال برنامجه العلاجى، وكان «هولمان» قد اكد على ضرورة بقاء اللاعب لعدم استفادته من معسكر المانيا بالشكل المطلوب. اشتملت التدريبات الايام الماضية على تقوية العضلات وزيادة التحمل لجميع اللاعبين وتفوق معظم اللاعبين فى تنفيذ البرنامج التدريبى لوجود روح المنافسة لاكتساب ثقة المدرب الالمانى قبل بدء الموسم.

اكد احمد ماهر، مدرب الفريق ان تأجيل معسكر المانيا لمدة ٣ ايام لن يؤثر على برنامج الاعداد فنياً وسوف تستمر التدريبات اليومية حتى موعد السفر «الاثنين» القادم إلى المانيا.

اضاف ان اللاعبين دخلوا فى المرحلة الثانية من البرنامج، التى تشمل حملاً تدريبياً عالياً حسب البرنامج الموضوع لهذه الفترة.

تأكد غياب لاعبى المنتخب العسكرى مشير حنفى وياسر ريان واحمد عبدالفتاح عن معسكر المانيا وكذلك لاعبو المنتخب الاوليمبى مصطفى كمال وهشام حنفى وزكريا حسين وسامى قمصان وانضمام هادى خشبة ووليد صلاح إلى المعسكر بعد موافقة محسن صالح المدير الفنى للمنتخب القومى على استثنائهم من معسكر المنتخب.

رضا عبدالعال يؤدى تدريبات قوة وتحمل لرفع لياقته البدنية تصوير: مجدى حنا

لقطات

● ابدى «هولمان» رضاءه التام عن مستوى الفريق

● تفوق محمود ابوالدهب على جميع زملائه فى تدريبات التحمل رغم اصابته

● احدث غياب «محسن طنطاوى» المترجم المصاحب لهولمان فى تدريب الاثنين مشكلة لعدم تفهم اللاعبين وافراد الجهاز الفنى لتعليمات هولمان

المجهول يواجه منتخب السلة للرجال والسيدات قبل الألعاب الأفريقية

استقالات بالجملة .. وإلغاء المعسكرات وغياب دور الاتحاد !!

كتب ـ حسن الخميس:

قدم محمود عامر مدرب منتخب مصر للسيدات لكرة السلة استقالته من تدريب الفريق ليلحق بمدرب منتخب الرجال شريف عزمى الذى ترك مهمته ايضاً فى ظروف غامضة لرجعها المقربون، لأن العلاقة وصلت إلى طريق مسدود بين المدربين الروس المشرفين على منتخبى الرجال والسيدات وبين المدربين المصريين الذى يتولون مهمة تدريب فريقى الرجال والسيدات واللذين يشهد لهما الجميع بالكفاءة والخبرة طوال فترة الاعداد والتجهيز التى يخوضها المنتخبان بمعسكرهما المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعداداً للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية القادمة بزيمبابوى.

علمت «الوفد» ان حالة من الاضطراب والتفكك اصابت لاعبى ولاعبات مصر لكرة السلة ازاء ترك المدربين المصريين لمهامهما مع غياب التفاهم مع المدربين الروس فى تلك الفترة الحساسة، والتى اثرت بشكل ملحوظ على المستوى الفنى العام للاعبين من جانب والمستوى المعنوى الامر الذى سيكون له تأثير بالطبع على مستوى النتائج الذى يمكن تحقيقه خلال دورة زيمبابوى.

وعلمت «الوفد» ايضاً من بعض لاعبى المنتخب المقيمين بالمركز الاوليمبى بالمعادى بأن الروح المعنوية لجميع اللاعبين فاترة لعدم وجود الانسجام مع المدرب الروسى من جهة ولعدم تواجد المدير الادارى صحبة لاعبى المنتخب داخل المعسكر من جهة اخرى. الامر الذى يؤدى إلى عدم التزام بعض اللاعبين بالنظام المتبع خلال معسكرات الاعداد، هنا بالاضافة إلى التخوف الشديد من الاشتراك بزيمبابوى لعدم القيام باى اعداد خارجى حتى الآن ليتناسب مع مستوى الفرق المشتركة فى البطولة.

شريف عزمى　　محمود عامر

٤٠ لاعبا فى أول تدريب للمحلة استعدادا للبطولة العربية

المحلة ـ يسرى جعفر:

انتظم ٤٠ لاعباً فى اول تدريب لفريق غزل المحلة تحت اشراف المدرب الألمانى بيتر شوب، حيث يعكف الألمانى على اختيار ٢٧ لاعبا للانضمام لمعسكر الفريق بالاسكندرية يوم السبت القادم لمدة ٢٠ يوما استعدادا للبطولة العربية المقرر اقامتها فى تونس فى سبتمبر المقبل.

تغيب السياجى عن حضور تدريبات الفريق حيث يتردد تقديمه لاستقالته بعد خلافات مع المدرب «شتوب» حول طريقة تدريبه للفريق.

وصرح بيتر شتوب بانه كان يأمل انضمام أكبر عدد من اللاعبين المميزين، ولن يتحقق ذلك لعدم وجود سيولة مادية.

من ناحية اخرى رفض تامر بجاتو لاعب الاهلى الانضمام لصفوف المحلة الا بعد حصوله على مبلغ ٦٠ الف جنيه لمدة موسمين وهذا ما رفضه نادى المحلة.

البرازيل والأرجنتين.. وغانا مع عمان فى الدور قبل النهائى لكأس العالم للناشئين

تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائى فى بطولة العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة فى الاكوادور.. تتقابل البرازيل مع الارجنتين، وعمان مع غانا.. ويسعى كل من الاطراف الاربعة لتحقيق هدف واحد هو التأهل لنهائى كأس العالم الذى يعتبر حلم الجماهير فى كل من الدول العربية..

البرازيل تسعى لتأكيد وجودها واثبات إمكانيات شبابها الصاعد وكانت قد تغلبت على استراليا ٣/١ وتأهلت للدور قبل النهائى.. فى حين تأهلت الارجنتين بعد الفوز على الاكوادور ٣/١ ايضاً.

اما عمان فقد حققت المفاجأة بالفوز على نسور نيجيريا ٢/١ فى كبرى مفاجآت هذه البطولة.. وغانا تأهلت على حساب البرتغال.

يلتقى الفائزان من مباراة اليوم فى نهائى البطولة يوم الاحد القادم.